

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة -



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي: ..... / 2022

قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2022

فرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة موسومة ب:

## أثر الحوكمة على ممارسة التحفظ

### المحاسبي في شركة التأمين

دراسة حالة: وكالة أليانس للتأمينات - تبسة -

تحت إشراف الدكتور

ساره حليمي

من إعداد الطالبتين:

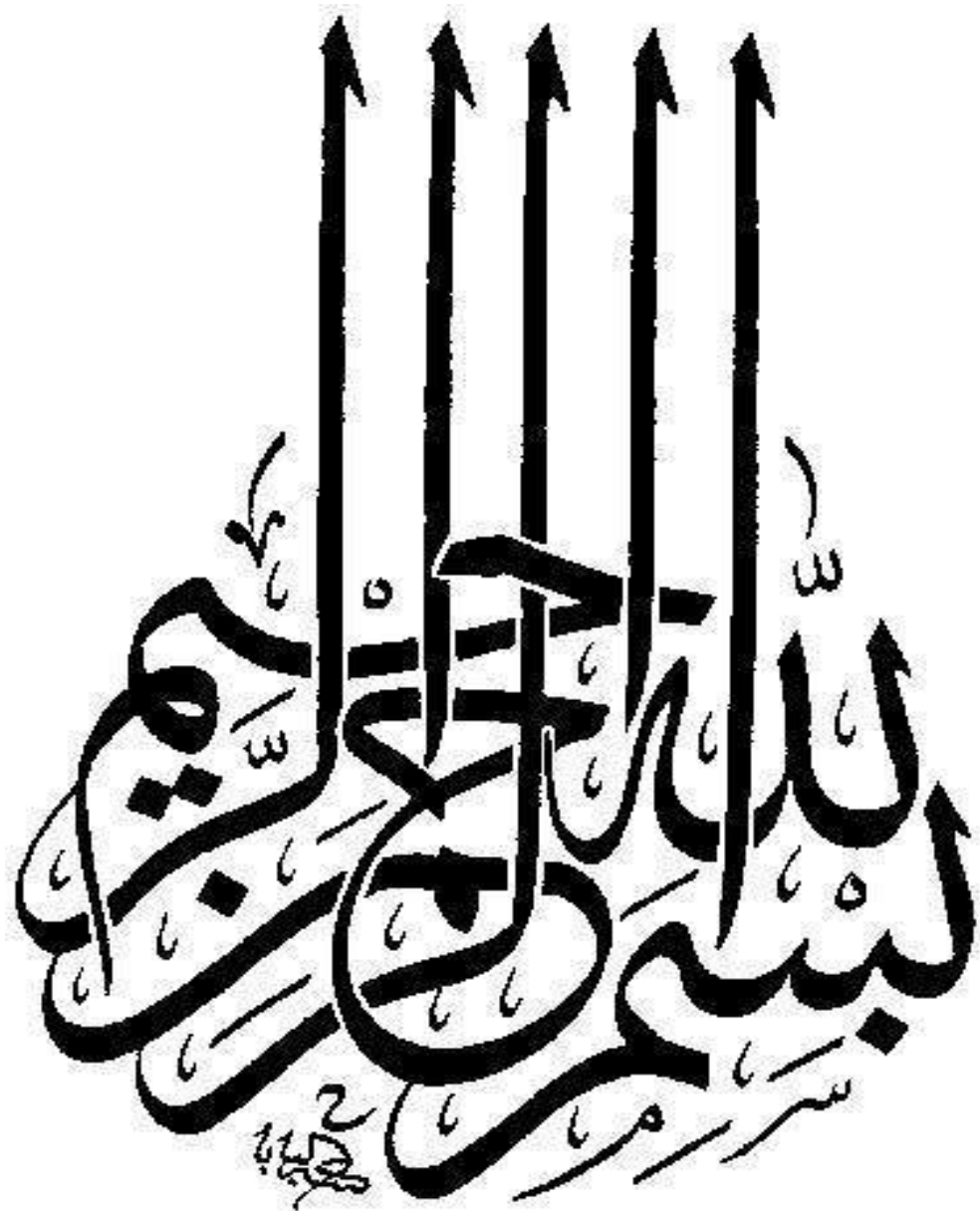
- جهيدة سليمان

- خضرة عبد الرزاق

#### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بهية زعيم	أستاذ محاضر قسم - ب -	رئيسا
ساره حليمي	أستاذ محاضر قسم - أ -	مشرفا ومقررا
عمار زريقي	أستاذ محاضر قسم - ب -	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2022



قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاَهُمْ فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ  
عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

سورة الإسراء -70-

# شكر وعرفان

قال الله تعالى "ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والديا وان اعمل

صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لن يشكر الله .

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، وبأرقى كلمات الشكر والثناء

وقلوب ملؤها الإخاء نتقدم بشكرنا إلى شمسنا وقمرنا إلى والدينا الأعزاء ،

نشكركم جزيل الشكر على الوقوف بجانبنا ودعمنا في هذا المسار العلمي ، كما

أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في تكويننا ودعمنا من قريب أو من بعيد في

مسيرتنا العلمية وخص بالذكر مؤطرتي الدكتورة سارة حليمي التي لم تتوانى

في تقديم توجيهاتها ونصائحها وفي انجاز هذا العمل دون كلل أو ملل .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، واشكر

كل من دعمنا في كل المراحل



# إهداء

لك ربي أسجد أولاً لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لله ربي ومهما حمدتك

فلن نستوفي

حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده بسم كل من قال تشيع، ومن العلم تشيع، وفي درب الصواب

أتبع، أما بعد:

بتوفيق من الله وحفظه لي من كل سوء يصيبني، وبعد حمد كبير، وتفاني في العمل أهدي ثمرة عملي

إلى:

إلى ذلك الحرف الامتناهي من الحب والرفقة والحنان، إلى التي لطالما وهبتني حياتها إلى التي بحنانها

ارتويت و بدفنها احتميت، إلى من يشتهي اللسان نطقها، وترفع العين من وحشتها، والتي تتمنى دائما

رؤيتي أحقق هذا النجاح إلى أمي الحبيبة.

إلى درعي الذي به احتميت، وفي الحياة به اقتديت والذي شق بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت

شموعه ليضيء لنا درب النجاح ركيزة عمري و صدر أمانني أبي الغالي .

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتبه القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحنت السقف الواحد

إخوتي.

إلى أستاذتي القديرة "سارة خليمي"

إلى كل من أخوالي، أعمامي حفظهم الله

ولا أنسى زميلتي وصديقتي وشريكتي في هذه التي كانت الأخت والصديقة والتي ساندتني طيلة مشوار

الدراسة خاصة والحياة عامة "خزرة"

إلى أحسن من عرفني بهم القدر أصدقاء الدرب والحياة التي جمعني بهم الدراسة ولن نفرقنا نهايتها،

إلى كل من لم يدرهم قلبي أقول لهم بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم

# جهيلته

# إهداء

أولئك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلوة والسلام على من لا نبي بعده بسم كل من قال تشجع، ومن العلم تشجع، وفي درب الصواب أتبع، أما بعد:

بتوفيق من الله لأمني وحفظه لي من كل سوء يصيبني، وبعد جهد كبير، وتفاني في العمل أهدي ثمرة عملي إلى:

إلى ذلك الحرفه الأمتناهي

من العبد والرفقة والعنان، إلى التي طالما وهبتي حياتها إلى التي بعناها ارتويت ودفننا احتميت، إلى من يشتهي اللسان تطقت وتر فرغ العين من وحشتها، والتي دائما تتمنى رؤيتي أحقق هذا النجاح إلى أمي الحبيبة "عائشة"

إلى درعي الذي به احتميت، وفي الحياة به اقتديت والذي شق بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح ركيزة عمري وصدر أمانني أبي الغالي "جابه الله"

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتبه القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحنت السقف الواحد إخوتي: سهام، أمال، أنور.

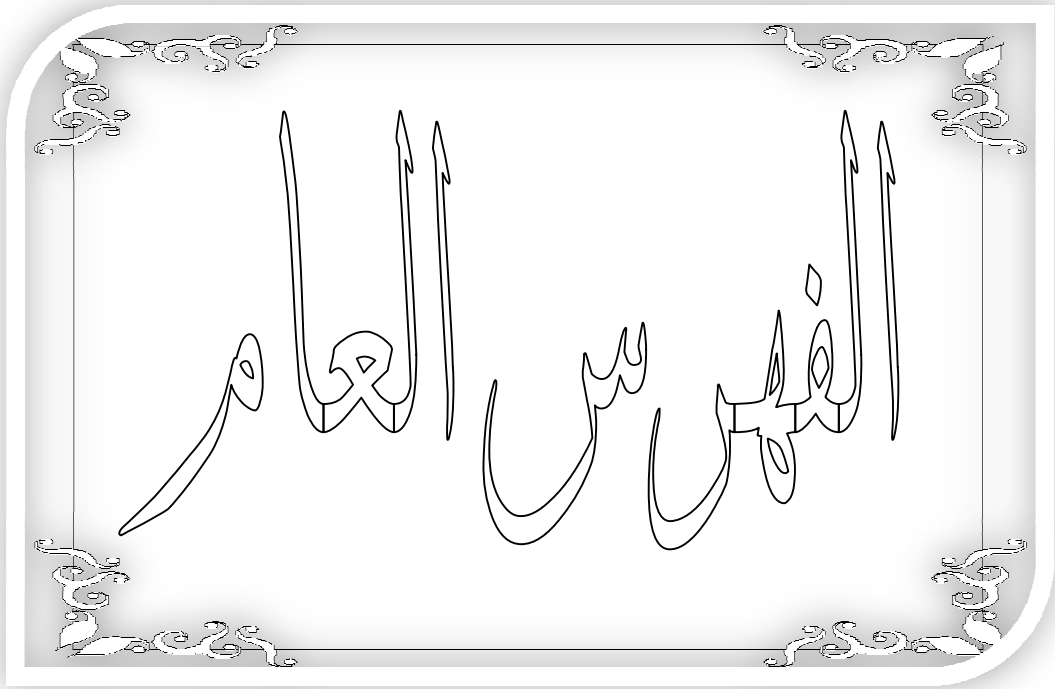
إلى أستاذتي القديرة "سارة خليمي"

إلى كل من أخوالي، وخالاتي، أعمامي وعماتي وجدي أطال الله في عمره وجذبي وجدي رحمهم الله ولا أنسى زميلتي وصديقتي وشريكتي في هذه المذكرة التي كانت الأخت والصديقة والتي ساندتني طيلة مشوار الدراسة خاصة والحياة عامة "جميدة"

إلى أحسن من عرفني بهم القدر أصدقاء الدرب والحياة التي جمعني بهم الدراسة ولن نفرقتا نهايتها.

إلى كل من لم يدرهم قلبي أقول لهم بعدته ولم يبعد عن القلب حركم

# خضرة



الفهرس العام

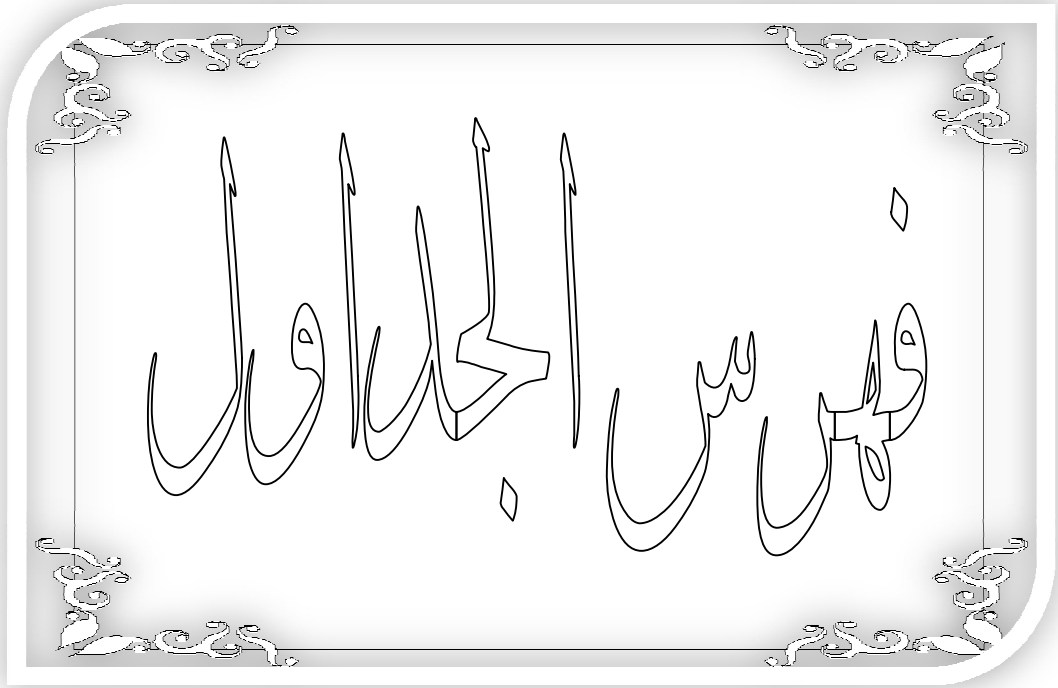
الصفحة	المحتوى
-	إهداء
-	شكر و عرفان
I	الفهرس العام
VI	فهرس الجداول
IX	فهرس الأشكال
XI	فهرس الملاحق
أ-هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: حوكمة الشركات ، التحفظ المحاسبي -مقاربة نظرية-
03	المطلب الأول: حوكمة الشركات -التأصيل النظري-
03	الفرع الأول: ماهية حوكمة الشركات
07	الفرع الثاني: مبادئ حوكمة الشركات وأطرافها
11	الفرع الثالث: محددات وآليات حوكمة الشركات
16	المطلب الثاني: التحفظ المحاسبي -التأصيل النظري-
16	الفرع الأول: ماهية التحفظ المحاسبي
22	الفرع الثاني: آليات استخدام التحفظ المحاسبي
27	المطلب الثالث: دور حوكمة الشركات في تفعيل التحفظ المحاسبي بشركات التأمين
27	الفرع الأول: العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي في ظل حوكمة شركات التأمين
28	الفرع الثاني: إيجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي في شركات التأمين
29	الفرع الثالث: علاقة الحوكمة بتفعيل سياسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين
31	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفهرس العام

31	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات
31	الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة العربية
33	الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة الأجنبية
35	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي
35	الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي باللغة العربية
37	الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي باللغة الأجنبية
39	الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي
43	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة
43	الفرع الأول: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
46	الفرع الثاني: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
48	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
51	المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية
51	الأول الفرع: مجتمع وعينة الدراسة
52	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات
53	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
53	الفرع الأول: محتوى أداة الدراسة
54	الفرع الثاني: مقياس أداة الدراسة
56	المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة
56	الفرع الأول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات
57	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية
61	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
61	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

الفهرس العام

61	الفرع الأول: متغير الجنس
62	الفرع الثاني: متغير المؤهل العلمي
63	الفرع الثالث: متغير الوظيفة في المؤسسة
65	الفرع الرابع: متغير الخبرة المهنية
66	المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة
66	الفرع الأول: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير الحوكمة في شركات التأمين
71	الفرع الثاني: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير التحفظ المحاسبي في شركات التأمين
75	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
75	الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي
76	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية ( الفرضية الرئيسية الأولى )
79	الفرع الثالث: اختبار الفرضيات الفرعية ( الفرضية الرئيسية الثانية )
82	الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية
86	خلاصة الفصل الثاني
88	خاتمة
95	قائمة المراجع
101	الملاحق



فهرس الجداول

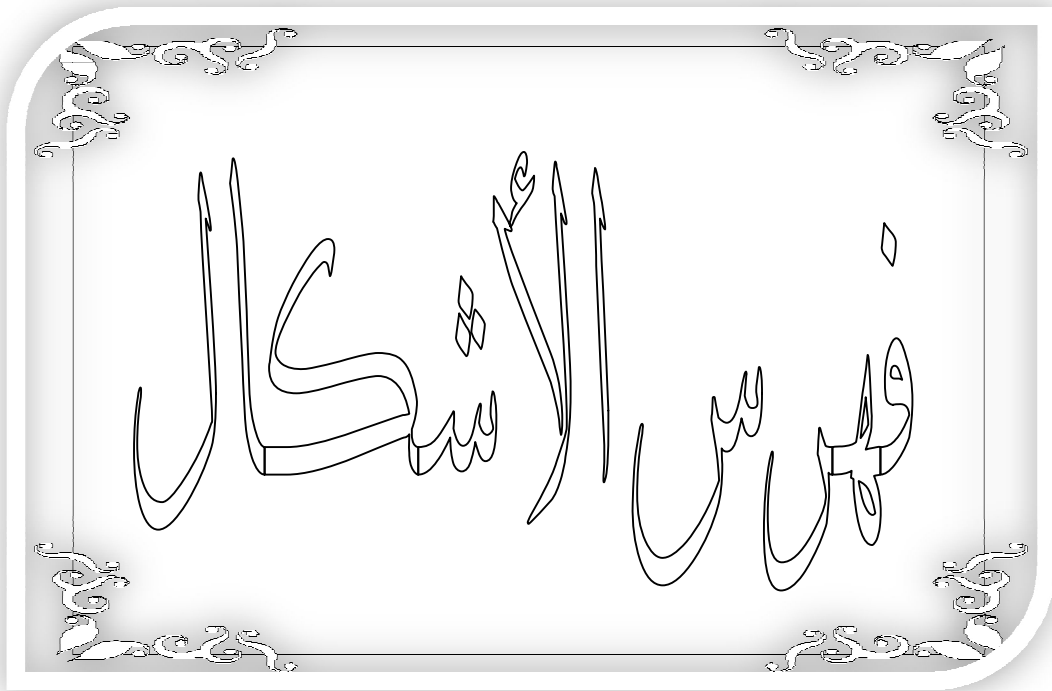
رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1-1	ايجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي	28
2-1	مقارنة مع الدراسات السابقة للمتغيرين حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي باللغة العربية	43
3-1	مقارنة مع الدراسات السابقة للمتغيرين حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي باللغة الأجنبية	45
1-2	توزيع عينة الدراسة لووكالة التامين أليانس -تبسة-	51
2-2	درجات مقياس ليكارت الخماسي	54
3-2	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	55
4-2	صدق أداة الدراسة	55
5-2	قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة	56
6-2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	61
7-2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	62
8-2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي	64
9-2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	65
10-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الأول لحوكمة الشركات	66
11-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني لحوكمة الشركات	68
12-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثالث لحوكمة الشركات	69
13-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الرابع لحوكمة الشركات	70
14-2	استجابات أفراد العينة نحو متغير التحفظ المحاسبي أليانس -تبسة-	72
15-2	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	76



فهرس الجداول

77	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية	16-2
79	نتائج تحليل التباين الأحادي للبيانات الشخصية والوظيفية	17-2
83	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	18-2

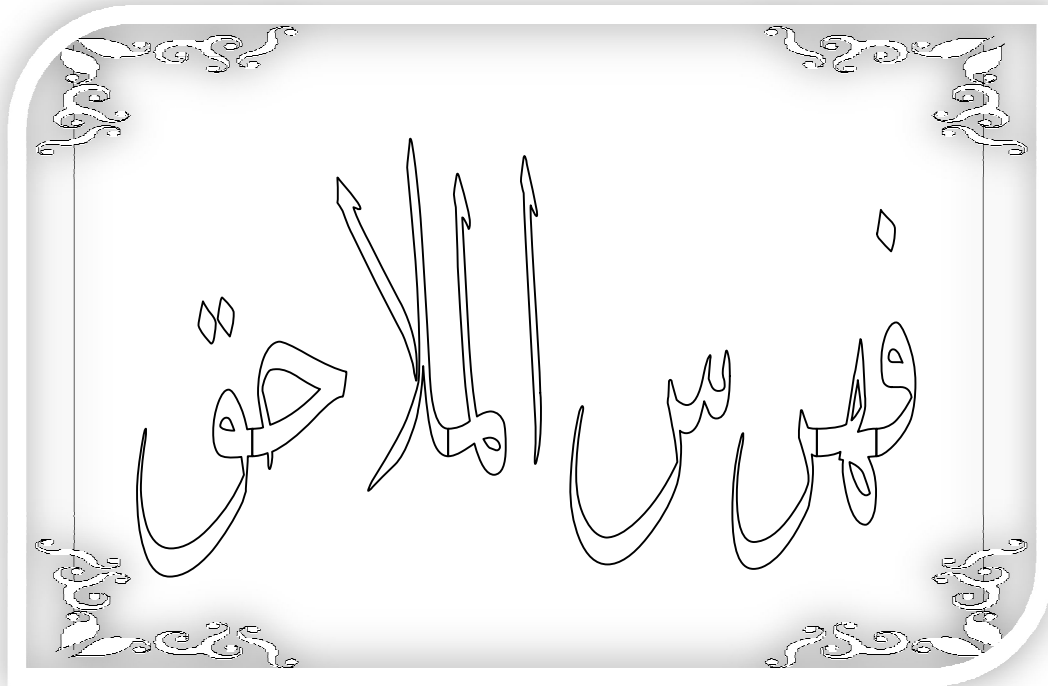
فهرس الجداول



## فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال

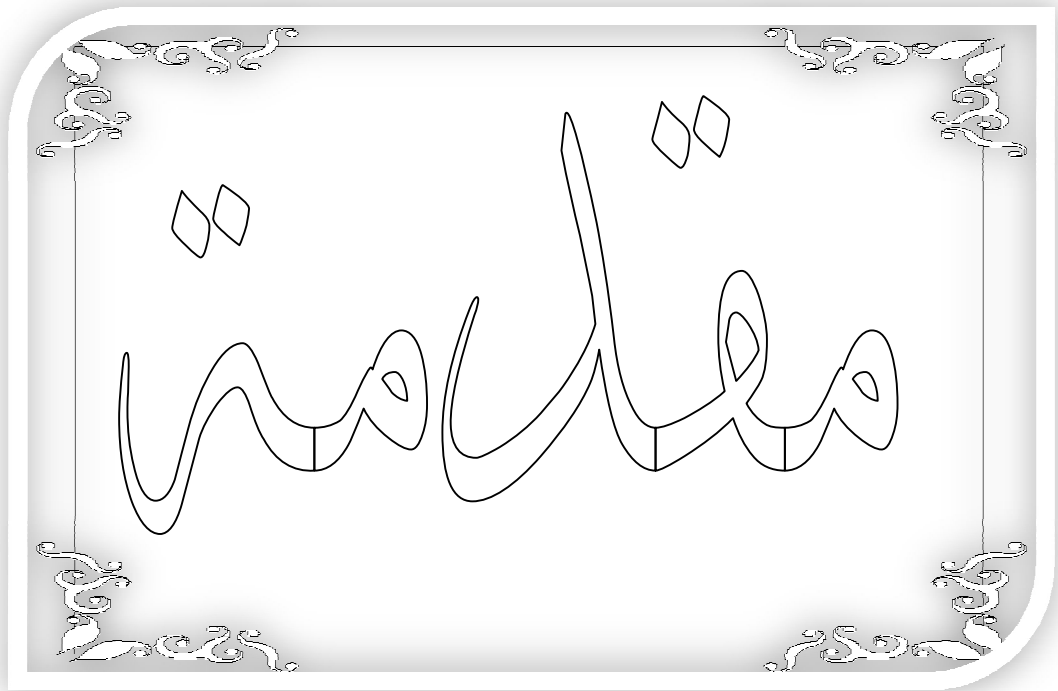
الصفحة	العنوان	رقم الشكل
11	الأطراف الرئيسية المعنية بتطبيق حوكمة الشركات	1-1
13	المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات	2-1
52	متغيرات الدراسة	1-2
62	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	2-2
63	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	3-2
64	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي	4-2
65	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	5-2



فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
101	اتفاقية التربص	01
103	استمارة الاستبيان	02
108	قائمة الأساتذة المحكمين	03
109	نتائج SPSS	04



## تمهيد

يعد مصطلح الحوكمة من المصطلحات قديمة النشأة ، ليتم التركيز عليها مؤخرا خاصة في الاقتصاديات المتقدمة و النامية على حد سواء ، بالتحديد اثر الانهيارات الاقتصادية التي شهدتها العديد من دول العالم، لتعد هذه الأخيرة من ضمن الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها الشركات الاقتصادية لمنع الفساد المالي والإداري أيضا، حيث تعتبر حوكمة الشركات من المفاهيم التي برزت في العصر الحالي والتي دفعت بالعديد من الشركات لوضع قواعد ومبادئ للإدارة الخاصة بها من جهة وتقويم الأداء من جهة أخرى وهذا من خلال وضع إجراءات رقابية تتسم بالفعالية، حيث توجه فكر الكثير من الباحثين في مجال المحاسبة إلى الاهتمام بمبدأ التحفظ المحاسبي في مختلف المعاملات المحاسبية وهذا راجع إلى حدوث الكثير من الأزمات المالية، إذ تعد هذه السياسة المحاسبية من بين السياسات التي تعمل على إرساء الشفافية والمصداقية في مختلف البيانات المالية للشركة.

## 1 - إشكالية البحث

تعتبر حوكمة الشركات من بين الركائز الأساسية في إرساء مفهوم التحفظ المحاسبي، إذ أن تبني هذا الإجراء في شركات التأمين، وبناء على ذلك يمكن طرح إشكالية الدراسة الرئيسية على النحو التالي:

**ما مدى تأثير حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-؟**

إلى جانب السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ما المقصود بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ؟

- ما مدى تأثير مفهوم حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ؟

- ما مدى تأثير مبادئ حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ؟

- ما مدى تأثير أطراف حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ؟

- ما مدى تأثير محددات واليات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ؟

## 2 - فرضيات البحث

لمعالجة مشكلة الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيتين الرئيسيتين الموالتين:

## ● الفرضية الرئيسية الأولى

"توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-".

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

● " توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمفهوم حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ؛

● " توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمبادئ حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ."

● " توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لأطراف حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- "

● " توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمحددات وآليات حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة- ."

## ● الفرضية الرئيسية الثانية

"توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية ( الجنس ، المؤهل العلمي ، الوظيفة في المؤسسة ، عدد سنوات الخبرة ) بشركة أليانس للتأمينات -تبسة-".

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

● " توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي تعزى لمتغير الجنس بشركة التأمين أليانس -تبسة-".



● " توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بشركة التأمين أليانس -تبسة -".

● " توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي تعزى لمتغير الوظيفة في المؤسسة بشركة التأمين أليانس -تبسة -".

● " توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بشركة التأمين أليانس -تبسة -".

### 3 - أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو الوصول إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيح أهمها فيما يلي:

يلي:

#### ● الهدف الرئيسي

تحديد مدى تأثير حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس

-تبسة-.

بناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن إبراز الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على واقع تطبيق كل من حوكمة الشركات وممارسة التحفظ المحاسبي في شركات لتأمين ؛
- توضيح كيفية الاستفادة من مزايا حوكمة الشركات في تحسين الأداء بشركات التأمين؛
- الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها التوصل إلى بعض التوصيات القابلة للتطبيق والتي يمكن الاستفادة منها في شركات التأمين.

#### 4 -أهمية البحث

للدراة الحالية أهمية كبيرة سواء من الناحية الموضوعية أو التطبيقية، سيتم توضيحها على

النحو التالي :

#### 4-1- الأهمية الموضوعية

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح مفهوم حوكمة الشركات وتأثيرها على ممارسة التحفظ

المحاسبي ، ودور حوكمة الشركات في تفعيل التحفظ المحاسبي من خلال التطرق إلى الإطار

المفاهيمي لكل من حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي، ومن ثم إظهار العلاقة بينهما، حيث تسعى شركات التأمين إلى العمل بمبادئ حوكمة الشركات في ظل مستويات من التحفظ المحاسبي، وضمان الحد من حدوث أزمات مالية ثم توحيد المصالح وتوضيح المسؤوليات والأطراف لضمان تحقيق الأهداف والاستمرارية؛

#### 4-2- الأهمية التطبيقية

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال العمل على توضيح دور حوكمة الشركات في تفعيل مستويات التحفظ المحاسبي، وبما انه لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع بشركات التأمين من قبل سوف يكون هناك احتياج لمثل هذه الدراسة للاستفادة من نتائجها وتوصياتها .

#### 5 - أسباب اختيار البحث

أهم لدوافع التي أدت إلى اختيار الموضوع هي:

#### 5-1- الأسباب الموضوعية

- موضوع الدراسة يخدم التخصص ويساهم في الارتقاء بعمليات التكوين؛
- لم يتعرض مثل هذا الموضوع للدراسة من قبل في شركات التأمين؛
- إضافة دراسة في هذا المجال لإثراء البحث العلمي .

#### 5-2- الأسباب الشخصية

- الميل والرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع الذي يتعلق بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي بشركات التأمين أليانس -تبسة-؛
- الرغبة بالإلمام أكثر بهذا الموضوع الجدير بالبحث والدراسة .

#### 6 - حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** حدد المجال المكاني الذي يتم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية بشركة أليانس للتأمينات - تبسة -؛

- **الحدود الزمنية:** امتدت الفترة الزمنية من 01 | 03 | 2022 إلى 31 | 03 | 2022.

#### 7 - منهج البحث

لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات ومحاولة الربط بين متغيرات الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك بالتطرق للمفاهيم والأدبيات النظرية

المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي والعلاقة التي تربط بين المتغيرين، أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب الاستبيان المقدم لموظفي شركة أليانس للتأمينات-تبسة- .

## 8 - هيكل البحث

وفقاً لأهداف وفرضيات الدراسة تم تقسيم البحث على النحو التالي؛

**الفصل الأول:** الذي كان بعنوان الأدبيات النظرية، حيث تم التعرف في الجانب النظري على حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي، من خلال التطرق إلى المفهوم، النشأة، الدوافع، الخصائص، الأهمية، الأهداف، الأنواع، المبادئ، المحددات، الأطراف، الآليات، العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي في ظل حوكمة شركات التأمين، إيجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي ثم علاقة الحكومة بتفعيل سياسة التحفظ المحاسبي، أما المبحث الثاني تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي؛

**الفصل الثاني:** بعنوان الدراسة الميدانية في شركة التأمين أليانس-تبسة- ثم تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة وفي المبحث الثاني تم عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومن ثم اختبار الفرضيات.

## 9 - صعوبات البحث

- قلة المراجع فيما يخص الكتب المتعلقة بالتحفظ المحاسبي؛

- أزمة كورونا و ما تبعها من الإجراءات الوقائية التي عرقلت الوصول الى بعض أقسام ومصالح الشركة محل الدراسة .

الفصل الأول:

الآيات النظرية

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية

## تمهيد

يعتبر مفهوم حوكمة الشركات من بين أهم المصطلحات التي ميزت الفكر الاقتصادي، وارتبطت بالأزمات والانهيارات المالية التي حدثت في مختلف أنحاء العالم كنتيجة للسلوكيات الخاطئة، التي تمر من خلال ضعف كل من التشريعات والقوانين غير الفعالة. ولقد برز الاهتمام بحوكمة الشركات بين أصحاب المصالح ومن يدير هذه الشركات، حيث بلغت هذا الاهتمام لكونها نظام ضابط لأعمال الشركات وموزع للحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف، كما ارتبطت حوكمة الشركات بمفهوم التحفظ المحاسبي للحفاظ على مستوى تسيير أداء الشركة في ظل حالات عدم التأكد، و أصبح من الضروري على هذه الأخيرة وضع حوافز وأنظمة رقابة إدارية على سلوكيات المهنيين خاصة المسؤولين منهم، من أجل حماية مصالح مختلف الجهات، ومن ثم التقليل من حالة عدم التأكد والعمل في ظل بيئة مستقرة يسودها اليقين والدقة في مختلف شركات التأمين.

من خلال هذا الفصل سيتم التعرف على أثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين من خلال المباحث الموالية.

❖ المبحث الأول: حوكمة الشركات، التحفظ المحاسبي -مقاربة نظرية- ؛

❖ المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة.

**المبحث الأول: حوكمة الشركات، التحفظ المحاسبي -مقاربة نظرية-**

تعتبر حوكمة الشركات من المفاهيم الحديثة التي زادت أهميتها في قطاع الأعمال، وهذا لما لها من أهمية كبيرة في إدارة الشركة، كما ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالأزمات المالية والاقتصادية، ولقد كشفت هذه الأخيرة أن عدم تطبيق الحوكمة بالشكل المطلوب زاد من حدتها، كما جاء موضوع حوكمة الشركات للبحث المتواصل عن تعزيز أداء المؤسسات وتقليل المخاطر إلى أدنى مستوياتها والعمل على تحسين الأداء في الوقت الذي ارتبطت بحالة عدم التأكد التي تحيط بأعمال الشركة التي اهتمت بالتحفظ المحاسبي وهذا لحماية مصالح مختلف الجهات، لما له تأثير كبير وواضح على جودة التقارير والقوائم المالية. سيتم التطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي مع إبراز العلاقة بينهما من خلال المطالب الموالية:

**❖ المطب الأول: حوكمة شركات التأمين - التأسيس النظري - ؛****❖ المطب الثاني: التحفظ المحاسبي في شركات التأمين - التأسيس النظري - ؛****❖ المطب الثالث: علاقة حوكمة الشركات بالتحفظ المحاسبي في شركات التأمين.****المطلب الأول: حوكمة الشركات - التأسيس النظري -**

تعتبر حوكمة الشركات من الموضوعات المهمة لجميع المؤسسات، وقد زاد هذا الاهتمام اثر إفلاس بعض الشركات الدولية الكبرى وتعرضها لصعوبات مالية كبيرة، فتوجه العديد من الباحثين إلى تبني مفهوم حوكمة الشركات، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

**الفرع الأول: ماهية حوكمة الشركات**

تعد حوكمة الشركات من المفاهيم الإدارية التي تعمل على تطبيق الرقابة الإدارية والإصلاح على الممارسات الانتهازية في بيئة الأعمال، والتي تعتبر عامل أساسي من عوامل التحكم والسير الجيد للأعمال بالشركة، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

**1- مفهوم حوكمة الشركات**

تختلف وتتعدد مفاهيم حوكمة الشركات باختلاف كيفية النظر إليها، وذلك لارتباطها بالجوانب الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والمالية، التي تحظى بحماية المصالح والحد من التلاعب في ممارسته كنظام رقابي، وقبل التطرق إلى مفهوم حوكمة الشركات لا بد من الإشارة إلى تعريف

الحوكمة على أنها "الحكم الرشيد في مختلف الأجهزة، يهدف إلى تفعيل الإفصاح والشفافية في الحكم وتداول السلطة".<sup>1</sup>

### 1-1- تعريف حوكمة الشركات

تعددت التعاريف المقدمة لحوكمة الشركات، ويتمثل أهمها في:

يمكن تعريف حوكمة الشركات على أنها: "مجموعة من القوانين والقواعد والنظم والمعايير والإجراءات هدفها تنظيم طبيعة العلاقة بين إدارة الشركة والملاك للوصول إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء".<sup>2</sup>

يشير التعريف السابق إلى أن حوكمة الشركات هي عبارة عن مجموعة من النظم والقواعد التي تهدف إلى تسيير الإدارة وتحقيق الأهداف وتعزيز وتطوير الأداء.

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: "مجموعة الطرق العديدة للأفراد والمؤسسات العامة والخاصة وإدارة شؤونهم المشتركة، وهي عملية مستمرة يتم من خلالها استيعاب المصالح المتضاربة أو المتنوعة، وقد يكون العمل التعاوني كذلك مأخوذ، ويشمل المؤسسات والأنظمة الرسمية المخولة، وكذلك الترتيبات غير الرسمية التي وافق عليها الأشخاص والمؤسسات أم يدركون أنها في مصلحتهم".<sup>3</sup>

يتضح من التعريف السابق إن حوكمة الشركات هي عبارة على طرق عديدة تستخدمها المؤسسات والأفراد سواء كانت رسمية أو غير رسمية، وتخدم مصالحهم لإدارة شؤونهم العامة والخاصة.

كما يمكن تعريفها أيضا: "هي عملية وضع مبادئ وتوجيهات لإدارة الشركات ومراقبتها، وتوجيه أعمالها لضمان أن تكون مواردهم المستثمرة مستثمرة فعلا، وان الموارد التي يقدمونها تدر لتحقيق الربحية والكفاءة".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد حلمي الجبلاني، الحوكمة في الشركات، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، السعودية، 2015، ص:32.

<sup>2</sup> - احمد علي خضر، حوكمة الشركات، دارا لفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2014، ص:102.

<sup>3</sup> - محمد الفاتح، محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2020، ص:9.

<sup>4</sup> - Garzon castrillon, Manuel alfonso , The consept of corporate governance , Journal scientific of vision de future , Vol 25 , NO 02 , university of national d' argentin ,2021 , P:179.

يتضح من التعريف السابق أن حوكمة الشركات هي عبارة عن إجراءات تهدف إلى ضمان سير العمل وفق المنظور الصحيح لحماية الأموال، وتوفير العناصر الإدارية السليمة للشركة لإعطاء مصداقية حول المعلومات، لتعظيم الأرباح والعمل على التصور المستقبلي السليم للشركة.

يتضح من التعاريف السابقة أن حوكمة الشركات هي عبارة عن مجموعة من القوانين والمعايير، تنظم العلاقة بين إدارة الشركة والملاك من خلال عدة طرق مختلفة ومستمرة، لضمان العمل للشركات وأصحاب المصلحة، وتوفير الشفافية ورفع الكفاءة والتميز في الأداء تحقيق المرغوب فيه وخلق المزايا والغرض.

### 1-2- خصائص حوكمة الشركات

تتميز حوكمة الشركات بجملة من الخصائص يتمثل أهمها في:<sup>1</sup>

- مجلس الإدارة قوي وفعال ينفذ مسؤوليته بكفاءة وفعالية ؛
- رئيس تنفيذي مؤهل يتم اختياره من قبل مجلس الإدارة، ويتم إعطائه السلطات والصلاحيات لإدارة أعمال الشركة؛
- الأعمال التي تم اختيارها من قبل الرئيس التنفيذي يجب تنفيذها ضمن نصيحة، وموافقة مجلس الإدارة؛
- نموذج عمل جيد يتم اختياره من قبل الرئيس التنفيذي وفريق الإدارة، ولذلك ضمن نصيحة مجلس الإدارة وموافقتهم؛
- إفصاح كافي وملائم عن أداء الشركة للمساهمين والمجتمع المالي.

### 1-3- أنواع حوكمة الشركات

يوجد نوعين لحوكمة الشركات هما الحوكمة على المستوى الكلي والنوع الآخر هو حوكمة الشركات ولا يمكن الجزم أي منهما أهم من الآخر، حيث تؤثر الشفافية في المستوى الكلي على مدى جاذبية مناخ الاستثمار بالدولة ككل، بينما تؤثر حوكمة الشركات في درجة جاذبية الشركة للمستثمرين، من الطبيعي أن يكون كلا المستويين مهما ومكملا للآخر، فالممارسات الجيدة في حوكمة الشركات تسرع التحول لمزيد من الحكم الديمقراطي بتأثيرها في المناخ العام، فيتمتع بالشفافية في الأسواق

<sup>1</sup> -عبد العظيم بن محسن محمد، حوكمة الشركات، دار الكتب الوطنية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، صنعاء، 2020، ص:19.



الناشئة والتي تحتاج كثيرا للتغيير العلاقة بين رجال الأعمال والدولة، فيسهل قيام علاقة أكثر انفتاحا بين القطاع الخاص والحوكمة.<sup>1</sup>

## 2- أهمية وأهداف حوكمة الشركات

اكتسبت حوكمة الشركات أهمية كبيرة لما لها دور فعال في تحقيق الأهداف والتي بدورها تعمل على ضمان تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها في الشركة، وسيتم توضيح كل من أهمية وأهداف حوكمة الشركات من خلال ما يلي:

### 2-1- أهمية حوكمة الشركات

تمتلك حوكمة الشركات أهمية كبيرة في بيئة أعمال الشركة، وسيتم توضيح ذلك من خلال ما

يلي:<sup>2</sup>

- تجنب الشركات حالات الفشل الإداري والتعرض للإفلاس والتعثر المالي فضلا عن دورها في تعظيم قيمة الشركة في السوق وضمان بقائها ونموها واستمرارها في عالم الأعمال على المستوى الدولي والإقليمي أو المحلي أو عند العمل في بيئة تنافسية عالية ؛
- تحديد مصير الشركات فضلا عن مصير اقتصاديات الدول في العصر الحالي المسمى بعصر العولمة، لأن قواعد الحوكمة والالتزام بها أصبحت أداة قوية لخلق سوق تمتاز بالشفافية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية من خلال أداة رقابية فعالة مسلطة على مجالس إدارات الشركات، والتزامها بإعادة هيكلة هذه المجالس وتفعيل الدور الذي يلعبه الأعضاء غير التنفيذيين داخل مجلس الإدارة ؛
- تبرز أهمية حوكمة الشركات لشركات القطاعين العام والخاص بنفس الأهمية، وقد بدت الجهود المبذولة لغرس الحوكمة في مؤسسات القطاع العام، او عندما تعمل تلك الدول على إعداد مؤسسات القطاع العام للخصخصة من خلال توافر الشفافية والوضوح والدقة في القوائم المالية والعمل بطريقة ديمقراطية شفافة، كي يتمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات صائبة للحصول على عائد عادل من الموجودات، وهذه الإجراءات هي لب وجوهر الحوكمة المؤسسية ؛

<sup>1</sup>- احمد على خضر، مرجع سابق، ص: 103.

<sup>2</sup>-علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص : 33.

● تبرز أهمية الحوكمة من خلال الفصل بين ملكية الشركة والإدارة ومن ثم بين المساهمين وإدارة الشركة، وكذلك الفصل بين مسؤوليات مجلس الإدارة والمسؤولين المديرين التنفيذيين، وهذا الاهتمام نابع من تعارض المصالح بين الملاك والمديرين التنفيذيين بسبب ما يخلقه هذا الفصل من فاعلية تتصل بتحديد الرؤيا الإستراتيجية ومدى توافق احتياجات ومتطلبات مصالح المستثمرين في شركة المساهمة ؛

● للحوكمة دور مهم في جذب الاستثمارات سواء الأجنبية منها أم المحلية وتساعد في الحد من هروب رؤوس الأموال وزيادة فرص التمويل فضلا على إمكانية الحصول على مصادر أرخص مما يزيد من أهمية الحوكمة بشكل خاص بالنسبة للدول النامية.

## 2-2- أهداف حوكمة الشركات

يساعد تطبيق حوكمة الشركات على تحقيق مجموعة من الأهداف يتمثل أهمها في:<sup>1</sup>

- الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء ؛
- تحسين الكفاءة الاقتصادية للشركات ؛
- إيجاد الهيكل الذي تتحدد من خلاله أهداف الشركة، ووسائل تحقيق تلك الأهداف ومتابعة الأداء؛
- المراجعة والتعديل للقوانين الحاكمة لأداء الشركات، بحيث تتحول مسؤولية الرقابة الى كلا الطرفين وهما مجلس إدارة الشركة والمساهمين، ممثلة في الجمعية العمومية للشركة ؛
- عدم الخلط بين مهام والمسؤوليات الخاصة بالمديرين التنفيذيين، ومهام مجلس الإدارة ومسؤوليات أعضائه ؛
- تقييم أداء الإدارة العليا وتعزيز المساءلة، ورفع درجة الثقة ؛
- تمكين الشركات من الحصول على تمويل من جانب عدد اكبر من المستثمرين المحليين والأجانب؛
- إمكانية مشاركة المساهمين والموظفين والدائنين والمقرضين بدور المراقبين بالنسبة لأداء الشركة؛
- تجنب حدوث مشاكل محاسبية ومالية، بما يعمل على تدعيم واستقرار نشاط الشركات العاملة بالاقتصاد وعدم حدوث انهيارات بالأجهزة المصرفية أو أسواق المال المحلية والعالمية، والمساعدة في تحقيق التنمية.

## الفرع الثاني: مبادئ حوكمة الشركات وأطرافها

يحتاج تطبيق حوكمة الشركات إلى وجود مبادئ أساسية من اجل التطبيق السليم لها من طرف الأفراد المعنية بتطبيقها، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

<sup>1</sup>- عصام مهدي، محمد عابدين، **الحوكمة في الشركات والبنوك**، دار محمود للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2021، ص: 34.

## 1- مبادئ حوكمة الشركات

تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

### 1-1- مبدأ حماية حقوق المساهمين

يتحقق هذا من خلال:

- تأمين وسائل التسجيل والنقل والتحويل لملكية الأسهم؛
- حضور الجمعية العامة والتصويت، وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة؛
- الحصول على المعلومات المختلفة ؛
- ممارسة الرقابة على أداء الوحدات الاقتصادية ؛
- الحصول على حقوقهم في الأرباح.

### 1-2- مبدأ المساواة بين المساهمين في المعاملة

يتحقق هذا المبدأ من خلال:

- المساواة في توفير المعلومات لمختلف الفئات ؛
- المساواة في المعاملة للفئات المتكافئة من المساهمين ؛
- الدفاع عن الحقوق القانونية ؛
- الإفصاح عن المصالح الخاصة بمجلس الإدارة والمديرين ؛
- التعويض عن حالات التعدي على حقوقهم.

### 1-3- مبدأ دور أصحاب المصالح في الحوكمة

يتحقق هذا المبدأ من خلال:

- التعاون بين أصحاب المصالح وإدارة الوحدات الاقتصادية ؛
- المشاركة في المتابعة والرقابة على أداء الوحدات الاقتصادية ؛
- ضمان حصولهم على المعلومات الملائمة والكافية والموثوق فيها ؛
- المحافظة على حقوقهم ؛
- الحصول على التعويضات في حالة انتهاك حقوقهم.

<sup>1</sup>-إبراهيم سيد احمد، حوكمة الشركات ومسؤولية الشركات عبر الوطنية وغسيل الأموال، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص:201.

#### 1-4- مبدأ الإفصاح والشفافية

يتحقق هذا المبدأ من خلال:

- دقة الإفصاح ؛
- التوقيت الملائم للإفصاح ؛
- شمولية الإفصاح ؛
- مراجعة المعلومات المفصوح عنها ؛
- توفير قنوات توصيل المعلومات للمستخدمين.

#### 1-5- مبدأ مسؤولية مجلس الإدارة

يتحقق ذلك من خلال:

- ضمان مسؤولية المجلس تجاه الوحدة الاقتصادية والمساهمين ؛
- توفير المعلومات الكافية والموثوق فيها ؛
- المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين ؛
- الالتزام بالقوانين وتحقيق مصالح كافة الأطراف ؛
- اتخاذ القرارات ومتابعة المهام والوظائف الأساسية، بالوحدة الاقتصادية.

#### 2- الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات

هناك أربعة أطراف رئيسية تتأثر وتؤثر في التطبيق السليم لمفهوم وقواعد حوكمة الشركات،

وتحدد إلى درجة كبيرة مدى النجاح أو الفشل في تطبيق هذه القواعد وتتمثل هذه الأطراف في:<sup>1</sup>

#### 2-1- المساهمون

يقومون بتقديم رأس المال للشركة عن طريق ملكيتهم الأسهم وذلك مقابل الحصول على الأرباح المناسبة لاستثماراتهم، وأيضا تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل، وهم ومن لهم الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة لحماية حقوقهم.

#### 2-2- مجلس الإدارة

<sup>1</sup>-الهام سنوساوي، اثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، قسم علوم التدبير، تخصص مالية وحوكمة المؤسسات، جامعة سطيف، 2016، ص: 19 .

يمثلون المساهمين وأيضا الأطراف الأخرى مثل أصحاب المصالح، ويقوم مجلس الإدارة باختيار المديرين التنفيذيين والذين يوكل إليهم سلطة الإدارة اليومية لأعمال الشركة، بالإضافة الى الرقابة على أدايمهم، كما يقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة للشركة وكيفية المحافظة على حقوق المساهمين.

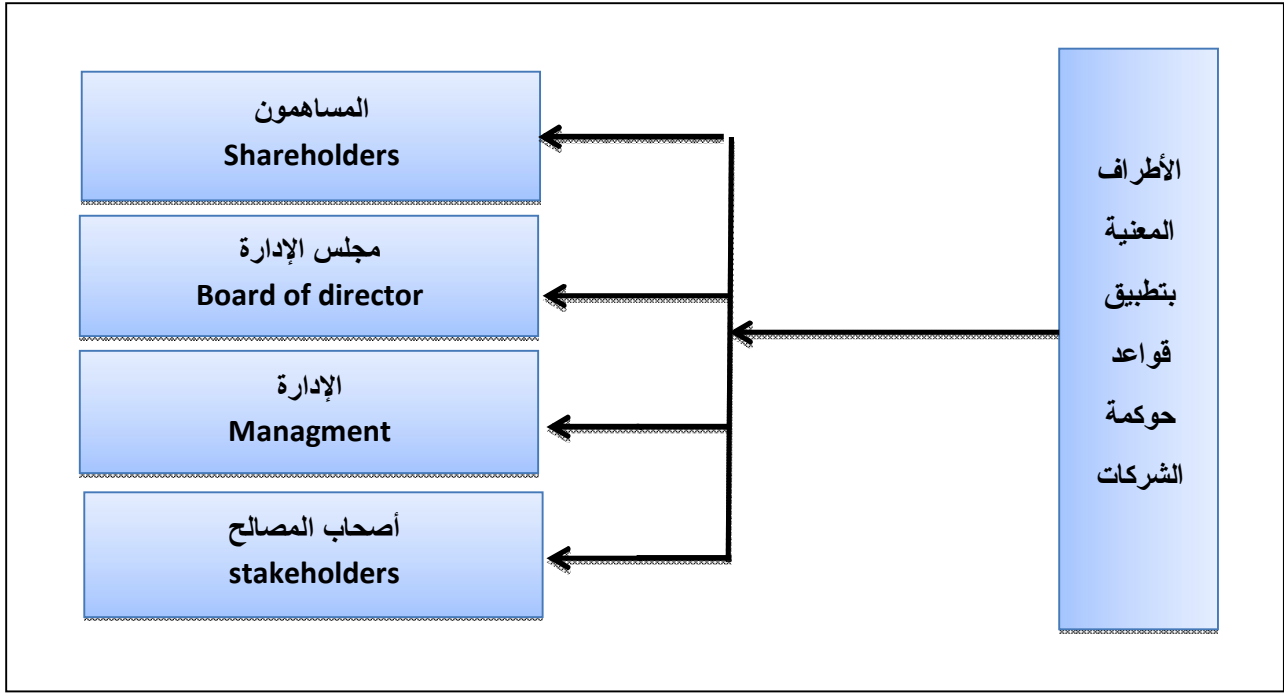
### 2-3- الإدارة

هي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للشركة وتقديم التقارير الخاصة بالأداء الى مجلس الإدارة و تعتبر إدارة الشركة هي المسؤولة عن تعظيم أرباح الشركة وزيادة قيمتها بالإضافة الى مسؤولياتها تجاه الإفصاح والشفافية في المعلومات التي تنشرها للمساهمين، وتعد الوظيفة الأساسية لمديري الشركات هي الإشراف على إدارة الشركة وكذلك القيام بكافة الأعمال اللازمة لتحقيق الشركة للغرض الذي تأسست من اجله وذلك من خلال ما يعرضونه من تقارير دورية على مجلس الإدارة تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بنشاط الشركة وعلى ذلك فانه يمكن القول أن المدير يلعب دورا حيويا في الشركة باعتباره شخص مسؤول عن مصلحة الشركة وبالتالي مصلحة المستثمرين والمساهمين.

### 2-4- أصحاب المصالح

هم مجموعة من الأطراف لها مصالح داخل الشركة مثل الدائنين والموردين والعملاء والموظفين، ويجب ملاحظة أن هؤلاء الأطراف لديهم مصالح قد تكون متعارضة ومختلفة في بعض الأحيان، فالدائنون على سبيل المصالح يهتمون بمقدرة الشركة على السداد، في حين يهتم العمال والموظفين على مقدرة الشركة على الاستمرارية، والشكل الموالي يوضح الأطراف السابقة.

الشكل رقم (01-01): يمثل الأطراف الرئيسية المعنية بتطبيق حوكمة الشركات.



المصدر: صلاح حسين، البنوك والمصارف ومنظمات الأعمال - معايير حوكمة المؤسسات المالية، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2011 ص: 129.

يوضح الشكل الأطراف الأربعة الرئيسية التي تتأثر وتتوثر في التطبيق السليم لمفهوم وقواعد حوكمة الشركات، والتي تحدد إلى أي مدى تنحصر مسؤولية كل منهما.

### الفرع الثالث: محددات وآليات حوكمة الشركات

تعتمد حوكمة الشركات على مجموعة من المحددات والآليات والتي على أساسها يتم تطبيق حوكمة الشركات والاستفادة من مزاياه والآليات المستخدمة، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

#### 1- محددات حوكمة الشركات

هناك اتفاق على أن التطبيق الجيد لحوكمة الشركات من عدمه يتوقف على مدى توفر جودة مجموعتين من المحددات الخارجية والداخلية وتتمثل هذه المحددات فيما يلي:

## 1-1- المحددات الخارجية

- تشير إلى المناخ العام للاستثمار في الدولة، وترجع أهمية المحددات الخارجية إلى ان وجودها يضمن تنفيذ القوانين والقواعد التي تضمن حسن إدارة الشركة، والتي تقلل من التعارض بين العائد الاجتماعي والعائد الخاص، وتتمثل المحددات الخارجية فيما يلي:<sup>1</sup>
- القوانين واللوائح التي تنظم العمل بالأسواق مثل قوانين الشركات، قوانين سوق المال والقوانين المتعلقة بالإفلاس وأيضا القوانين التي تنظم المنافسة والتي تعمل على منع الاحتكار؛
  - وجود نظام مالي جيد بحيث يضمن توفير التمويل اللازم للمشروعات بالشكل المناسب الذي يشجع الشركات على التوسع والمنافسة الدولية؛
  - كفاءة الهيئات والأجهزة الرقابية، مثل هيئات سوق المال والبورصات، وذلك عن طريق إحكام الرقابة على الشركات والتحقق من الدقة وسلامة البيانات والمعلومات التي تنشرها، وأيضا وضع العقوبات المناسبة والتطبيق الفعلي لها في حالة عدم التزام الشركات؛
  - دور المؤسسات غير الحكومية في ضمان التزام أعضائها بالنواحي السلوكية والمهنية والأخلاقية والتي تضمن عمل الأسواق بكفاءة، وتتمثل هذه المؤسسات غير الحكومية في جمعيات المحاسبين والمراجعين ونقابات المحامين على سبيل المثال.

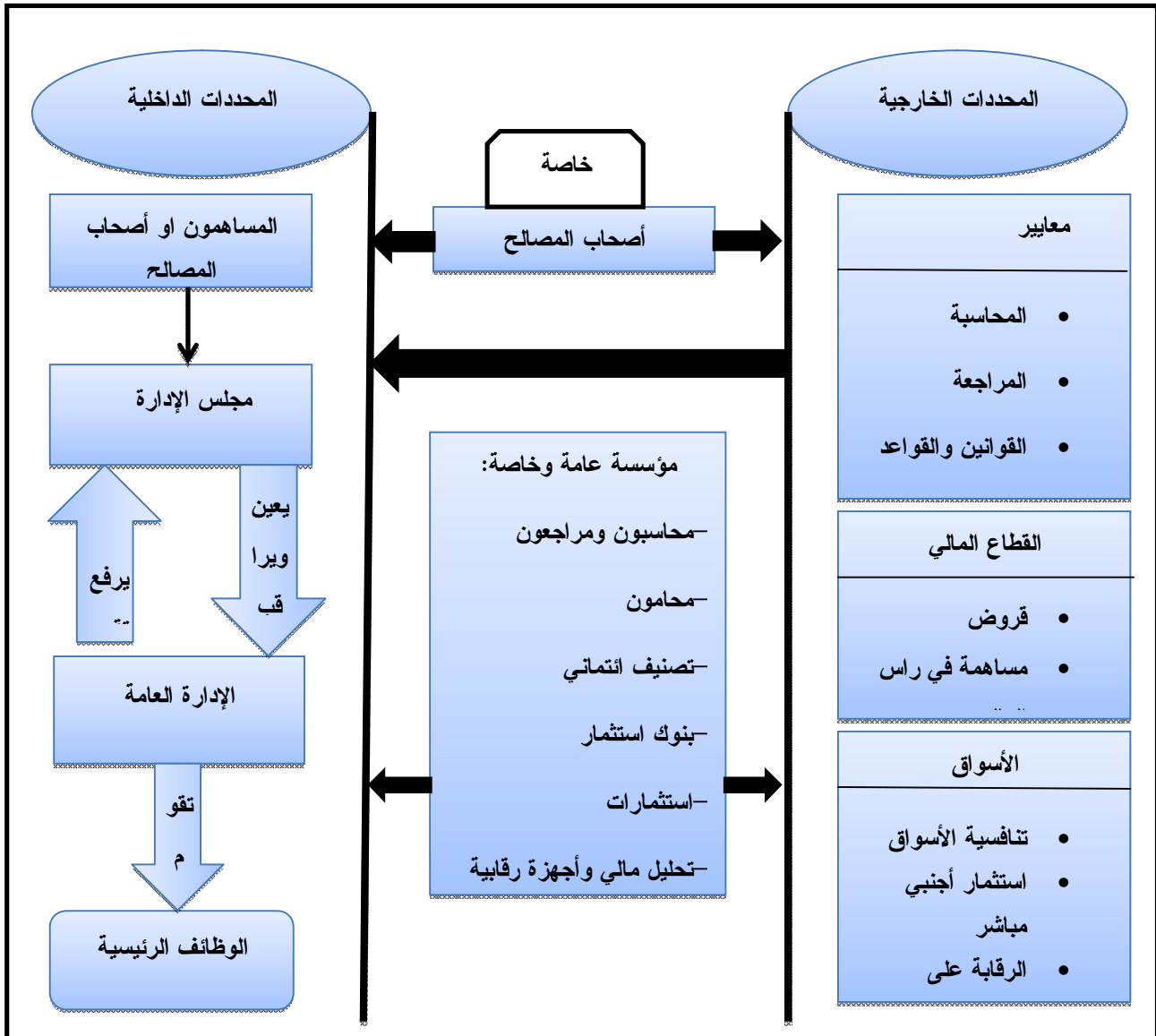
## 1-2- المحددات الداخلية

- تشتمل على القواعد والأساليب التي تطبق داخل الشركات، والتي تتضمن وضع هياكل إدارية سليمة توضح كيفية اتخاذ القرارات داخل الشركات، وتوزيع مناسب للسلطات والواجبات بين الأطراف المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة الشركات مثل مجلس الإدارة، المساهمين وأصحاب المصالح. بالنظر إلى هذه المحددات قد تفهم على أنها قيود على الحوكمة، لكن فالواقع تمثل ضوابط لضمان فعالية تطبيق الحوكمة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية ومحاسبة والتسويق في المؤسسة، جامعة عنابة، 2014، ص: 58.

<sup>2</sup> -عصمت أنور صحاح، اتجاهات حديثة في المراجعة وحوكمة الشركات، دار الجامعات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014، ص: 65.

الشكل رقم (01-02): يمثل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات.



المصدر: محمد ياسين غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، المؤتمر العلمي الدولي بعنوان عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان طرابلس، ليبيا، 2012، ص17.

يوضح الشكل أعلاه المحددات الخارجية والداخلية لحوكمة الشركات والعناصر المكونة لكل منهما وأيضاً دور الوظائف الرئيسية والجهات المعنية، إضافة إلى القواعد التنظيمية للحوكمة حيث تشير المؤسسات الخاصة إلى عناصر القطاع الخاص وكيانات الإدارة الذاتية ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني، تلك الجهات التي تقلل من عدم توافر معلومات، وترفع من درجة مراقبة الشركات، وتلقي الضوء على السلوك الانتهازي.



## 2-آليات حوكمة الشركات

تعتمد حوكمة الشركات على جملة من الآليات سيتم التطرق إليها من حيث بعديها الداخلي والخارجي، وهي كالتالي:

## 2-1- الآليات الداخلية لحوكمة الشركات

تنصب آليات حوكمة الشركات الداخلية على أنشطة الشركة والإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف الشركة، كما تتمثل في جميع الترتيبات التي تتخذ داخل الشركة بقصد تقليل المخاطرة الى حد ادني وذلك بضبط العلاقات بين المديرين، المساهمين، أعضاء مجلس الإدارة وأصحاب المصالح الأخرى فيقصد بآليات الحوكمة الداخلية "مجموع الآليات المؤسسية الموضوعية من قبل أصحاب المصالح بما في ذلك المساهمين، او عن طريق السلطة التشريعية من اجل حماية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم، ومن هذا الإطار يمكن تصنيف آليات الحوكمة الداخلية كما يلي:<sup>1</sup>

## 2-1-1- مجلس الإدارة

يعتبر مجلس الإدارة من بين الآليات الأساسية التي تستخدم في معالجة التصرفات الانتهازية للمديرين، حيث يوصف بقلب حوكمة الشركات، ويعد الناشطون في مجال حوكمة الشركات والباحثين والممارسين انه أحسن أداة لمراقبة سلوك الإدارة، إذ انه يحمي رأس المال المستثمر في الشركة من سوء الاستعمال من قبل الإدارة، وذلك من خلال صلاحياته القانونية في تعيين وإعفاء ومكافأة الإدارة العليا ورقابتها، وهذا يؤدي إلى زيادة قمة الشركة.

## 2-1-2- لجنة المراجعة

تم ظهور مفهوم هذه اللجنة بعد الانهيارات المالية لبعض الشركات الكبيرة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تم إصدار قانون سار ينكس اكسي في سنة 2003، الذي ألزم جميع الشركات بتشكيل لجنة المراجعة لمالها من دور هام في تلك الانهيارات المالية في المستقبل، وذلك من خلال دورها في إعداد القوائم المالية وكذلك في زيادة استقلالية كل من المدقق الداخلي والخارجي.

<sup>1</sup> - بلال نصيرة، صالح حميدانو الطيب قويدر، دور آليات حوكمة الشركات في ممارسة التحفظ المحاسبي، دراسة تطبيقية ببعض الشركات المسجلة في بورصة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 41، العدد 1، جامعة الجزائر، 2021، ص 608.

### 2-1-3- التدقيق الداخلي

عرفه معهد المدققين الداخليين بأنه نشاط تأكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة الشركة لتحسين عملياتها، وهو يساعد الشركة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر، الرقابة والحوكمة.

### 2-2- الآليات الخارجية لحوكمة الشركات

تتمثل آليات حوكمة الشركات الخارجية بالرقابة التي يمارسها أصحاب المصالح الخارجية على الشركة، ويمكن ذكر الآليات الخارجية للحكومة كما يلي:<sup>1</sup>

#### 2-2-1- منافسة السوق

تعد منافسة سوق المنتجات أو الخدمات احد الآليات المهمة لحوكمة الشركات حيث انه إذا لم تقم الإدارة بواجباتها بشكل صحيح أو أنها غير مؤهلة فسوف نقشل في منافسة الشركات التي تعمل في نفس المجال، وبالتالي التعرض للإفلاس إذ أن هذه المنافسة تقوم وتهذب سلوك الإدارة خاصة إذا كان هناك سوق فعال للعمل الإداري، هذا يعني أن حالة الإفلاس سيكون لها تأثير سلبي على مستقبل الإدارة إذ غالبا ما تحدد اختيارات ملائمة للتعيين أي انه لا يتم إشغال مواقع مسؤولية كل من مديرين تنفيذيين أو أعضاء مجلس الإدارة سبق لهم أن قادوا شركاتهم إلى التصفية.

#### 2-2-2- التشريع والقانون

تعتبر النظم القانونية والتشريعات المطبقة لحماية حقوق المستثمرين آلية جيدة لحوكمة الشركات وذلك من خلال وضع مجموعة من القواعد والضوابط التي تهدف إلى حماية أموال المستثمرين، من استغلال الإدارة لهذه الأموال أو استغلال كبار المساهمين لأموال الأقلية من حملة الأسهم بشكل غير سليم فهذه التشريعات حل فعال لمشكلة الوكالة، أن توافر هذه الحماية القانونية تؤثر على أداء الشركات وتزيد من قدرتها في الحصول على التمويل اللازم.

<sup>1</sup>-عطا الله و ارد خليل، محمد عبد الفتاح العشاوي، بسمان الفيصل، الحوكمة المؤسسية المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008، ص: 135 .

## 2-3- التديق الخارجي

يؤدي المدقق الخارجي دورا مهما في المساعدة على تحسين نوعية الكشوفات المالية، ولتحقيق ذلك ينبغي عليه مناقشة لجنة التدقيق في نوعية تلك الكشوفات، ومع تزايد التركيز على دور مجالس الإدارة، وعلى وجه الخصوص لجنة التدقيق في اختيار المدقق الخارجي والاستمرار في تكليفه.

خلاصة القول أن حوكمة الشركات هي عبارة عن مجموعة من القوانين والإجراءات، مما زاد من أهميتها في عالم الأعمال، لما لها تأثير بارز على إدارة الشركات، وبالتالي هدفها تنظيم العلاقة بين إدارة الشركة والملاك، ثم حماية مصالح مختلف الجهات، وللوصول إلى تحقيق فعاليتها بالاعتماد على مجموعة من المبادئ والمحددات داخلية وخارجية، كونها آلية فعالة تعمل على قياس مدى ممارسة التحفظ المحاسبي بالمؤسسة وسيتم توضيح ذلك في المطلب الموالي.

### المطلب الثاني: التحفظ المحاسبي-التأصيل النظري-

يعد مبدأ التحفظ المحاسبي من القضايا المحاسبية الأكثر تزايدا خلال السنوات الأخيرة، باعتباره من أهم المبادئ المحاسبية لاقتترانه بحالة عدم التأكد وتعدد بدائل القياس لما لها تأثير كبير على ملائمة وصدق المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية، وسيتم توضيح كل المفاهيم المرتبطة بذلك من خلال هذا المطلب.

### الفرع الأول: ماهية التحفظ المحاسبي

تزايد الاهتمام بشكل بارز من طرف مختلف الكتاب والباحثين في مجال المحاسبة لمفهوم لتحفظ المحاسبي، وقبل التطرق لمفهوم التحفظ المحاسبي لابد من الإشارة إلى السياسة المحاسبية "على أنها المبادئ والأسس المحاسبية التي تطبقها الشركة عند إعداد القوائم المالية"<sup>1</sup>.

### 1- مفهوم التحفظ المحاسبي

قبل التطرق إلى تعريف التحفظ المحاسبي لا بد من الإشارة إلى نشأته و أهم الدوافع لظهوره.

### 1-1- نشاه التحفظ المحاسبي

التحفظ المحاسبي يعد احد الأعراف المحاسبية القديمة التي ارتبطت بظهور مهنة المحاسبة، يمثل المبدأ المحاسبي الغالب قديما والسائد حاليا في عمليات التقييم المحاسبي، حيث تمتد جذوره إلى

<sup>1</sup>سيد عطا الله السعيد، النظرية المحاسبية، دار الرابية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،الأردن، 2009، ص: 105.

بداية القرن الرابع عشر، وتم تبنيه كمفهوم في أوروبا بالتحديد في العصور الوسطى، فهو كمفهوم تاريخي ظهر نتيجة لظروف الشك ومشاكل القياس المحاسبي التي تواجه المحاسب وبالتالي ظهر كبديل يستعان به لحل المشكلات ذات الطابع المحاسبي.<sup>1</sup>

### 1-2-2- دوافع ظهور التحفظ المحاسبي

تتمثل أهم الدوافع لاستخدام التحفظ المحاسبي فيما يلي:<sup>2</sup>

#### 1-2-2-1- العمليات التعاقدية (Contracting Explanations)

تتمثل في التعاقدات التي تتم بين الأطراف المختلفة وذات المصالح المتعارضة بالنسبة للشريكة ويمثل الدافع التعاقدية أهم وأقدم التفسيرات والمبررات التي قدمت في الفكر المحاسبي لتفسير التحفظ المحاسبي بشكل كبير من الباحثين خلال الفترة الماضية، وبعبارة أخرى فقد أصبح ينظر الى الشركة على أنها شخصية معنوية لها حقوق عديدة فهي ذات أحقية في إجراء التعاقدات مع الأطراف الأخرى، وتكون ملزمة لأصحاب الشركات وعادة ما تقوم الإدارة في توقيعها كوكلاء عن المساهمين.

#### 1-2-2-2- التعارض في المصالح بين المدراء والملاك (عقود حوافز الإدارة)

تقوم الإدارة بوظيفتها كوكيل عن المساهمين مقابل الحصول على تعويضات وحوافز نظير ذلك وتتمثل تلك التعويضات في جزء ثابت لا يعتمد على الأداء المحقق (الرواتب الثابتة) وحد ادني للمكافآت وجزء متغير يعتمد على تحقيق نسب محددة من الربح المحاسبي، وترتبط حوافز الإدارة بعدة متغيرات أهمها أعمال وقرارات الإدارة في سبيل تعظيم قيمة الشركة والأداء او الجهد المبذول وبالتالي: فإن التضارب في التوجهات لكل من الإدارة والملاك يساهم في رفع درجة التحفظ المحاسبي خوفا من ميول الإدارة نحو ترجيح مصالحها الشخصية؛

#### 1-2-3- التعارض في المصالح بين الملاك والدائنين (عقود المديونية)

حيث تتم هذه العقود في ضوء البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية كما أنها تتم في إطار النسب المالية التي تحدد قدرة الشركة على السداد، ويحصل التعارض بين الملاك

<sup>1</sup> - شراقة صبرينة، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملاءة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركا التامين الجزائرية، أطروحة دكتوراه (غير منشور)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف-1، 2019، ص ص: 11، 12.

<sup>2</sup> - محمد داود، محمد صحراوي، أثر التحفظ المحاسبي على العائد المحاسبي والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير (غير منشور)، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2019، ص ص: 19، 21.

والدائنين عندما يحاول الملاك من خلال وكلائهم نقل الثروة من الدائنين إليهم، من خلال القيام بممارسات تخفض الديون الخارجية لذلك فإن مستوى الحفظ المحاسبي سوف يزداد في الشركة بسبب حيطة الدائنين من استغلال الذمم المستحقة لهم على الشركة، الأمر الذي يجعل عملية السداد تصبح أكثر صعوبة لعدم وجود سيولة كافية؛

#### 1-2-4- الدعاوى القضائية

تعتبر الدعاوى القضائية احد أهم العوامل التي أدت الى زيادة الحاجة للتحفظ المحاسبي من خطر مقاضاة المحاسبين والمدققين بشكل عام وزيادة المسؤولية القانونية عليهم. فكلما انخفضت الدعاوى القضائية عليهم كلما تقلص حجم ممارسات التحفظ المحاسبي؛

#### 1-2-5- المبررات الضريبية

يعتبر رقم الربح المحاسبي هو الأساس الذي يتم عليه احتساب الضرائب، ويتم تحديد معدلات الضريبة من خلال التشريعات تخضع لها تلك الفئة المجتمعية ويعتبر إلزاميا لكافة الشركات، ويعتبر التحفظ المحاسبي من وسائل تخفيض العبء الضريبي، حيث يؤثر على الاختيارات الإدارية للسياسات المحاسبية مما يسهم في التأثير على التحفظ المحاسبي في الإفصاح عن الوضع المالي للشركة.

#### 1-3- تعريف التحفظ المحاسبي

هناك عدة تعاريف اقتصادية للتحفظ المحاسبي يتمثل أهمها في:

يعرف التحفظ المحاسبي على انه " المبدأ الذي يعمل على اختيار البديل الذي يؤدي الى إثبات الأصول والإيرادات بأدنى قيمة ممكنة لها، فيتم أخذها إلا إذا تحققت فعلا، مع إثبات الالتزامات والنفقات بأعلى قيمة لها مع اخذ الخسائر المتوقعة في الحسبان " <sup>1</sup>.

يتضح من التعريف السابق أن التحفظ المحاسبي يهدف الى اختيار البديل الذي يثبت قيمة الإيرادات بأقل تكلفة ممكنة، في المقابل إثبات النفقات والالتزامات بأعلى تكلفة ممكنة لها، بمعنى آخر الأخذ في الحسبان كل الخسائر المتوقعة، ويتم اخذ الأرباح المتوقعة إلا إذا تحققت فعلا.

<sup>1</sup>شاهدان عادل، عبد اللطيف الغرباوي، الشركات المساهمة في إطار الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020، ص:25.

عرف أيضا على انه " إدراج درجة كبيرة من الحذر في ممارسة الأحكام اللازمة لعمل التقديرات المطلوبة في ظل ظروف عدم التأكد، أي إنشاء احتياطات من خلال التقليل المعتمد للأصول، او المبالغة المعتمدة في الالتزامات والمصروفات".<sup>1</sup>

يتضح مما سبق بأن التحفظ المحاسبي عبارة عن التقليل المعتمد للإيرادات او الأصول في المقابل يعمل على المبالغة المعتمدة للمصروفات والالتزامات، لإنشاء احتياطات في ظل ظروف عمل غير مؤكدة.

كما عرف التحفظ المحاسبي بأنه " التسمية الأحدث والمرادفة لمفهوم الحيطة والحذر والتي يعني بها الاعتراف بالمصاريف والخسائر المتوقعة، وعدم الاعتراف بالإيرادات والمكاسب المتوقعة، وهذا ما ينتج عنه تقييم الأصول بأقل القيم الممكنة بينما الخصوم بأعلى القيم الممكنة ".<sup>2</sup>

يتضح من التعريف السابق أن التحفظ المحاسبي مرادف لمبدأ الحيطة والحذر، أي يقصد به عدم تسجيل الإيراد إلى حين وقوعه، في المقابل لا بد من تسجيل الالتزام بمجرد توقعه فقط.

يتضح من التعاريف السابقة أن التحفظ المحاسبي هو عبارة عن سياسة محاسبية تستخدم لقياس المركز المالي للمنشأة ومن ثم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، أي انه مبدأ محاسبي يعمل على تسجيل الخسائر في حال توقعها، أما عن الإرباح لا يتم الاعتراف بها إلا عند وقوعها الفعلي، للحذر والاحتياط أكثر من حالة عدم التأكد، ومن ثم التقليل من حدة المخاطرة، والعمل في بيئة عمل مستقرة يسودها الإفصاح والشفافية.

#### 1-4- خصائص التحفظ المحاسبي

تتمثل أهم خصائص التحفظ المحاسبي فيما يلي:<sup>3</sup>

- يطبق مبدأ التحفظ المحاسبي عندما تكون المعلومات العلمية غير مكتملة، او غير حاسمة او ان الأدلة غير مؤكدة ؛
- حد ادني من التحليل العلمي، وبمجرد الخيال او التخمين لا يكفي لتحريكه ؛

<sup>1</sup>-Araceli Mora ,Martin walker ,the implications of research on accounting conservatism for accounting standard setting ,Journal of accounting and business research ,Vol 45,No 05,University of valencia ,Spain,2015,P:621.

<sup>2</sup>-كرار سليم عبد الزهرة، ممارسة التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة، أبحاث مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 03، جامعة العراق، 2017، ص:379.

<sup>3</sup>-عمارة نعيمة، مبدأ الحيطة ومسؤولية المهنيين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون خاص، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2014، ص:107.

● اتخاذ تدابير فعالة بأقل تكلفة ممكنة؛

بالإضافة الى:<sup>1</sup>

● العمل على تسجيل الخسائر بمجرد توقعها في حين لا يمكن التسجيل الإرباح إلا عند وقوعها  
الفعلي؛

● تقييم الأصول بأقل تكلفة ممكنة بينما الخصوم بأعلى القيم؛

● تحلي المحاسب بعدم التفاؤل في اختيار الطرائق المحاسبية.

## 2- أنواع، أهمية وأهداف التحفظ المحاسبي

يعتبر التحفظ المحاسبي آلية لقياس جودة التقارير والقوائم المالية، ومن ثم ضمان موثوقيتها لمستخدميها، حيث له عدة أنواع لقياس ذلك أي انه يحظى باهتمام كبير، وهذا لتحقيق الأهداف الخاصة بالمركز المالي إضافة إلى الوضعية المالية للمؤسسة.

### 2-1- أنواع التحفظ المحاسبي

ميزت الدراسات بين نوعين من التحفظ المحاسبي هما:<sup>2</sup>

#### 2-1-1- التحفظ المشروط

التحفظ المشروط هو عدم التماثل في توقيت الاعتراف، والذي ينطوي على ميل المحاسبين لطلب درجة أعلى من التحقق للاعتراف بالأخبار الجيدة، وطلب درجة اقل من التحقق للاعتراف بالأخبار السيئة، والذي يترتب عنه تسريع الاعتراف بالخسائر الاقتصادية، ومن الأمثلة على التحفظ المشروط قياس المخزون بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق أيهما اقل، والاعتراف بتدني قيمة الأصول طويلة الأجل ؛

#### 2-1-2- التحفظ غير المشروط

يسمى أيضا بالتحفظ المسبق أو التحفظ المستقل عن الإخبار، والذي ينطوي على الاختيار المسبق من قبل المؤسسات لمجموعة من السياسات والطرق المحاسبية التي تستخدمها في تقييم أصولها والتزاماتها، والتي تلتزم بموجبها بتخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول الى قيمتها السوقية، على

<sup>1</sup> - حسين القاضي ،مأمون حمدان ،نظرية المحاسبة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، الأردن،2012،صص: 477، 478.

<sup>2</sup> - تيريرات أيمن، شلابي عمار، كيموش بلال، التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، جامعة سكيكدة، 2021، ص:258.

مدار عمر هذه الأصول والالتزامات، ومن أمثلة ذلك الاعتراف بنفقات البحث كمصروفات في قائمة الدخل.

## 2-2- أهمية التحفظ المحاسبي

تتلخص أهمية التحفظ المحاسبي في ما يلي:<sup>1</sup>

- إن تطبيق التحفظ المحاسبي يؤدي الى تحقيق منافع ضريبية لكونه يستند الى الاعتراف المبكر بالأخبار السيئة (خسائر) وتأجيل الاعتراف بالأخبار الجيدة (الإرباح) حتى تحققها والذي بدوره يؤدي الى تقليل الدخل الخاضع للضريبة وتأجيله الى فترة لاحقة؛
- إن تطبيق التحفظ المحاسبي يقلل من عدم التماثل في البيانات والمعلومات بين المدراء والمستثمرين؛
- إن تطبيق التحفظ المحاسبي يؤدي الى تشجيع الادخار الوقائي من خلال الاعتراف بالأخبار السيئة وبالتالي الاحتفاظ بالأموال وتجنب توزيعها والتي يؤدي بالنهاية الى زيادة سيولة الشركة وتعزيز موقفها المالي؛

- إن تطبيق التحفظ المحاسبي يؤدي الى ابتعاد المحاسبين عن خطر نشر معلومات قد يتبين فيما بعد عدم صحتها او بالعكس؛
- إن تطبيق التحفظ المحاسبي يساعد على تقليل التكاليف وزيادة قيمة موجودات الشركة النقدية وكذلك مساعدة الشركة على تجنب الوقوع في المخاطر وخاصة مخاطر الإفلاس؛
- إن زيادة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية ساعد على تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، وذلك نظرا لان تلك المعلومات تكون معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

## 2-3- أهداف التحفظ المحاسبي

تتمثل أهداف التحفظ المحاسبي في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- يساهم التحفظ المحاسبي في تعزيز مصداقية القوائم المالية وزيادة مستوى الملاءمة للمعلومات المحاسبية؛
- إن استخدام التحفظ المحاسبي يساعد على عدم الإفلاس وانهيار الشركات؛

<sup>1</sup>-Kader Abdel rahman,noura sabah ,bahaa eldin , **Estimate the degree of accounting conservatism in the financial statement** ,journal of administration economic sciences , Vol 03,NO 39,University of Amman ,2017,PP:12 ,13.

<sup>2</sup>-مصطفى هارون عز الدين ،الشريف بكر احمد حسين ،آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي ،مجلة العلوم الإدارية، المجلد 01 ، العدد 03،جامعة إفريقيا العالمية،السودان ،2019،ص ص: 247 ، 248.



- إن إعداد تقارير مالية متحفظة هو مطلب للمساهمين والمقرضين؛
- إن التحفظ المحاسبي يستخدم كدرع للتخفيف من حالة عدم التأكد للتكهنات والتوقعات المتعلقة في إعداد القوائم المالية؛
- يعد التحفظ المحاسبي الأداة المناسبة لمواجهة حالة عدم التأكد التي يتعرض لها المحاسب في إعداد القوائم المالية؛
- إظهار الإرباح الاقتصادية الحقيقية للشركة في التقارير المحاسبية؛
- تمكين مستخدم المعلومات المالية من المعلومات غير متماثلة الطلب؛
- يعطي التحفظ المحاسبي الطمأنينة لحملة السندات والمساهمين في مدى صحة تكلفة ديون الشركة؛
- تطبيق السياسات المحاسبية المتحفظة يدعم درجة المصدقية والاعتمادية على التقارير والقوائم المالية.

وبالتالي مساعدة الأطراف المستخدمة للقوائم المالية على الاعتماد على هذه التقارير كمرجع للتقييم واتخاذ القرارات.

### الفرع الثاني: آليات استخدام التحفظ المحاسبي

مجال تطبيق مبدأ التحفظ المحاسبي مرتبطاً بعدم اليقين واحتمالية غير مؤكدة، وهذه نتيجة منطقية مباشرة لعدم إمكانية إثبات علاقة سببية بين النشاط والنتيجة، لذا فإن استخدام هذا المبدأ للتقليل من المخاطرة يكون وفق آليات وطبقاً لمعايير محاسبية.

### 1- معايير وطرق تطبيق التحفظ المحاسبي

قبل التعرف على طرق وأساليب تطبيق التحفظ المحاسبي يستوجب الإشارة إلى مبدأ التحفظ المحاسبي في المعايير المحاسبية.

### 1-1- التحفظ المحاسبي في إطار تطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS، معايير الإبلاغ المالي IFRS

يمكن بيان اهتمام معايير المحاسبة الدولية بالعديد من جوانب التحفظ المحاسبي التي هي على النحو التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شراكة صبرينة، التحفظ المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 18، العدد 01، جامعة سطيف، 2018 ص ص: 165، 167

**1-1-1- المعيار المحاسبي الدولي رقم (02) المخزونات (IAS 02)**

يتعلق المعيار المحاسبي الدولي رقم (2) بالمخزون. اهتم المعيار (IAS 2) بوصف المعالجة المحاسبية للمخزون السلعي في إطار نظام التكلفة التاريخية وتكمن المسألة الأساسية في محاسبة المخزون السلعي في تحديد مبلغ التكلفة الذي يجب أن يعترف به كأصل ويدرج في الميزانية، حتى يتم الاعتراف بالإيرادات المتعلقة به. ينظر الكثير من المختصين لأساليب تدفق وتقييم المخزون السلعي بعين الأهمية، وهذا نظرا لتضمنها جانبا من سياسة التحفظ المحاسبي، وبالرجوع لمعايير المحاسبة الدولية فقد استبعدت استخدام أسلوب (LIFO) (الوارد أخيرا الصادر أولا) في تقييم المخزون السلعي والذي يعتبر الأسلوب الأكثر تحفظا، ويقيم المخزون في إطار هذا المعيار بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق أيهما اقل، وحسب فقرته (6) أشار إلى أن تقدير القيمة القابلة للتحقق يكون بناء على الأسعار السوقية، حيث لا يظهر الأصل بأكثر من قيمته القابلة للتحصيل نتيجة للاستخدام أو البيع.

**1-1-2- المعيار المحاسبي الدولي رقم (36) الانخفاض في قيم الأصول (IAS 36)**

تطرق المعيار (IAS 36) إلى الانخفاض في قيم الأصول والإفصاح عنها، حيث ينص على الاعتراف بالخسارة الناجمة عن الانخفاض في قيمة الأصول ولا يتم تسجيلها بما لا يزيد عن المبلغ القابل للاسترداد، بمعنى ينص هذا المعيار على ضرورة الاعتراف الفوري للخسائر المتعلقة بانخفاض قيمة الأصول وتأجيل الاعتراف بالأرباح في قائمة الدخل لحين تحققها الفعلي وإدراجها مؤقتا في حساب فائض إعادة التقييم كل هذه المعالجات المحاسبية تعكس وجود مستوى عالي من ممارسات واعتبارات التحفظ المحاسبي مع وجود درجة مرتفعة من التقدير الشخصي المهني عند تحديد مقدار التغير في القيمة الدفترية للأصل، والتغير في قيمته الاستردادية.

**1-1-3- المعيار المحاسبي الدولي رقم (37) المخصصات والالتزامات والأصول المحتملة (IAS 37)**

تعد المخصصات من بين التطبيقات العملية لسياسة التحفظ في المحاسبة، وهذا لاقترانه بعنصر عدم التأكد من حيث صعوبة تحديد قيمة المبالغ المتعلقة بها وتوقيت حدوثها. كما يهدف الى ضمان تطبيق مقاييس الاعتراف وأسس الاعتراف المحاسبية على المخصصات والالتزامات والأصول المحتملة، حيث لا يتم الاعتراف بالأصول المحتملة في القوائم المالية، وهذا يؤدي الى الاعتراف بالإيراد قد يستحيل تحققه. يتضح من كل هذا ان عدم الاعتراف بالأصول المحتملة واخذ حالات عدم التأكد في الحسبان، هي كلها مؤشرات تدل على وجود ممارسة عالية للتحفظ المحاسبي.

**1-1-4- المعيار المحاسبي الدولي رقم (38) الأصول غير الملموسة (IAS 38)**

إن الأصل غير الملموس هو أصل غير نقدي وليس له جوهر مادي، وقد اهتم المعيار (IAS38) بالقياس والإفصاح عن هذا النوع من الأصول، حيث يهدف الى وصف المعالجة المحاسبية للأصول غير الملموسة ويحدد كيفية قياس القيمة المسجلة لها. وذكر هذا المعيار ان ما تم توليده داخليا من الشهرة العلامات التجارية، البيانات الإدارية وغيرها يجب عدم الاعتراف بها كموجودات، وهو ما يوضح جانب التحفظ المحاسبي في هذا المعيار، ويضاف الى ذلك أن المعيار رقم (38) ينادي بضرورة اعتبار نفقات البحث كمصروفات يعترف به فور تحمله وبضرورة إمكانية رسملة مصاريف التطوير عندما تتوفر الإمكانية الفنية والتجارية.

**1-1-5- التحفظ المحاسبي في إطار معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRS)**

على مستوى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية هناك عدة جوانب تهتم بسياسة التحفظ المحاسبي، تختلف على أساس التوسع في تطبيق منهج القيمة العادلة وحسب عدة دراسات على هذا المستوى، فان التحفظ المحاسبي قد انخفض مستواه وهذا بعد تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS. وبالتحديد بعد حدوث الأزمة المالية العالمية (2008) ابتداء من هذه السنة قد ارتفع مستواه بوضوح وهذا يدعم فكرة أن تقوية وتعزيز التحفظ المحاسبي يعد بمثابة آلية فعالة للرفع من مستوى صدق المعلومة، فقد نصت المادة (7) من المعيار (IFRS 3) على المعاملة المحاسبية للشهرة، حيث تتحدد بزيادة تكلفة الشراء عن القيمة العادلة لصافي الأصول المكتتاة. ولا يتم إطفائها سنويا بل يتم فحصها سنويا لتحديد الانخفاض في قيمتها، ويعترف بالانخفاض كخسارة في قائمة الدخل مما يوحي بوجود درجة من التحفظ المؤقت باستخدام بدائل محاسبية تحقق أهدافا محددة في ظروف معينة.

**1-2- طرق تطبيق مبدأ التحفظ المحاسبي**

يفتصر تطبيق مبدأ التحفظ المحاسبي على النقاط التالية:<sup>1</sup>

- استخدام طريقة الوارد أخيرا صادر أولا (LIFO) عند وجود المخزون السلعي في حالة التضخم الاقتصادي ؛
- استخدام طريقة الوارد أولا الصادر أولا (FIFO) في حالة انخفاض الأسعار؛
- استخدام طريقة الانجاز التام للاعتراف بالإيرادات في شركات المقاولات ؛

<sup>1</sup> -عمر فريد شقور، دور التحفظ المحاسبي في التقارير المالية في الحد من ممارسة إدارة الأرباح في الشركات الإستراتيجية الأردنية، مجلة التجارية والمناجمنت، المجلد 04، العدد03، جامعة الزرقاء، الأردن، 2016، ص:118.

- استخدام طريقة القسط المتناقص ومجموع أرقام السنين عند احتساب مصروف الاهتلاك للأصول طويلة الأجل ؛
- تقليل العمر الإنتاجي للأصول طويلة الأجل ؛
- تخفيض القيمة المستخدمة للاعتراف بالأصول غير الملموسة كالشهرة وبراءة الاختراع وحق التأليف؛
- تقليل الفترة اللازمة لإطفاء الشهرة ؛
- تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي ستدفع مستقبلاً بتاريخ الاستحقاق؛
- تقييم الالتزامات طويلة الأجل بالاعتماد على سعر الفائدة السائدة بالسوق ؛
- الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام كامل المبلغ؛
- الاعتراف الفوري بأنه خسائر متوقعة نتيجة للدعاوى القضائية المرفوعة ضد الشركة.

## 2- نماذج قياس التحفظ المحاسبي

قبل التطرق إلى أساليب قياس التحفظ المحاسبي يجدر الإشارة إلى معنى قياس التحفظ المحاسبي حيث يمكن القول أنه وضع مجموعة من النماذج ومقاييس سعياً من خلالها لإمكانية قياس مدى التزام المنشأة بتطبيق سياسة التحفظ عند إعداد قوائمها المالية. هناك مقاييس للتحفظ المحاسبي تعد من أكثر المقاييس شيوعاً وهي كالتالي:<sup>1</sup>

### 2-1- نموذج Basu 1997

عرف أيضاً بمقياس العلاقة بين الإرباح، وعوائد الأسهم، وقد تم استخدام هذا النموذج من قبل العديد من الدراسات على المستوى الدولي، وهو يفترض الحقيقة التي مفادها أن المحاسبين يميلون إلى الاعتراف بالخسائر غير المحققة، ويفترض هذا النموذجان التحفظ المحاسبي يتطلب درجة اعلي للتحقق من المكاسب مقارنة بالخسائر - وهو جوهر التحفظ المحاسبي - إذ تؤدي المكاسب إلى زيادة صافي الأصول، بينما تؤدي الخسائر إلى تخفيضها، ويتم قياس التحفظ من خلال ملاحظة سرعة الاستجابة لهذه المكاسب والخسائر أي أن التحفظ المحاسبي يعمل على عدم تماثل توقيت الاعتراف

<sup>1</sup> - جميل حسن النجار، قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم والتقارير المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد 02، جامعة القدس المفتوحة غزة، 2014، ص ص: 185، 186.

بالأحداث الاقتصادية، إذ تنعكس الإخبار السيئة في الإرباح بشكل أسرع من الإخبار الجيدة، وقد تتبأ (Basu) أن عوائد الأسهم السالبة سوف تنعكس بشكل كامل في أرباح الفترة نفسها، بينما عوائد الأسهم الموجبة ستنعكس بشكل غير كامل في نفس الفترة.

## 2-2- نموذج القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية

يعرف أيضا بمدخل القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية ووفقا لهذا النموذج فإن التحفظ المحاسبي يميل إلى تخفيض صافي القيمة الدفترية لحق الملكية مقارنة بقيمتها السوقية، لذلك فإن زيادة نسبة القيمة السوقية لحق الملكية إلى قيمتها الدفترية يؤدي إلى زيادة حجم التحفظ المحاسبي والعكس صحيح، ويمكن تطبيق هذا النموذج أما بنسبة القيمة السوقية لحق الملكية إلى قيمتها الدفترية، وهنا تكون زيادة نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية لحق الملكية، وهنا فإن انخفاض النسبة دليل على ممارسة التحفظ.

## 2-3- مؤشر التحفظ (C-Score)

تم تطوير هذا المؤشر من قبل Penman & Zhang ويهدف إلى قياس تأثير التحفظ المحاسبي على الميزانية العمومية، وذلك بالنظر إلى نسبة الاحتياطات الخفية بنسبة أعلى من صافي الأصول التشغيلية إلى أن الشركة تستخدم سياسات محاسبية متحفظة عند الإعلان عن قيمة أصولها، وعليه فإن ارتفاع مؤشر (C-Score) يعني زيادة درجة التحفظ.

## 2-4- المدخل الذي يستند إلى المستحقات

المستحقات هي الفرق بين التدفق النقدي التشغيلي وصافي الربح، حيث أن ظهور المستحقات بقيمة سالبة عبر فترة زمنية يشير إلى استمرارية التدفقات النقدية أكثر من الإرباح، بمعنى آخر وجود سياسات محاسبية متحفظة عملت على تخفيض أرباح الشركة المعلن عنها، بينما بقيت التدفقات النقدية مستمرة نتيجة لوجود أرباح جيدة غير معترف بها.

خلاصة القول التحفظ المحاسبي هو عبارة عن مبدأ محاسبي يستند إلى اختيار البديل الذي يؤدي إلى إثبات الأصول والإيرادات بأدنى قيمة ممكنة لها مع إثبات الالتزام والنفقات بأعلى قيمة ممكنة لها، يتميز بجملة من الخصائص كما له أهمية بالغة والسعي لتحقيق جملة من الأهداف بالاعتماد على معايير لتحديد طرق تطبيقه في المؤسسة الاقتصادية، كما اكتسب عدة جوانب من خلال العوامل المؤثرة في تطبيقه، من خلال هذا يتم تحديد العلاقة بين كل من حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي وسيتم توضيح ذلك في المطلب الموالي.

### المطلب الثالث: دور حوكمة الشركات في تفعيل التحفظ المحاسبي بشركات التأمين

التحفظ المحاسبي كسياسة محاسبية يدعم جانبيين منها ايجابي وآخر سلبي ولمنع مثل هذه الفجوات المحاسبية لابد من الاستناد إلى آليات الحوكمة كونها عامل فعال ومؤثر في مستويات التحفظ المحاسبي هذا ما يعكس العلاقة الطردية بين كل من المفهومين، وسيتم توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### الفرع الأول: العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي في ظل حوكمة شركات التأمين

هناك عدة عوامل تؤثر على التحفظ المحاسبي تتمثل في ما يلي:<sup>1</sup>

##### 1- حجم الشركة

إن الشركات كبيرة الحجم تتعرض لكثير من الضغوط السياسية، مما يشجعها على ممارسة التحفظ المحاسبي من اجل تجنب التعرض للتكاليف السياسية، ولأنواع أخرى تتعرض لها الشركات صغيرة الحجم؛

##### 2- عقود المديونية

بما تمثله من حاجة كل مقرض إلى ضمان سداد قيمة القرض، وضمن خدمة الدين، ودفع الفوائد وأقساط القرض في مواعيدها المحددة، ويحتاج المقرضون إلى ضمان بان قيمة الأصول بعد التعاقد على القرض لن تتخفف، فربما تلجأ بعض الشركات إلى التحايل بهذه الطريقة لذلك فانه من مصلحة المقرض أن يقوم بالتعاقد على القرض عندما تكون الأصول قد تم تقييمها بأقل قيمة وليس بأعلى قيمة؛

##### 3- حوكمة الشركة

تتمثل أهمية العلاقة بين حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي من أهمية دور كل منهما في التعاقدات التي تبرمها الشركة، أخذا في الاعتبار أن الشركات تتكون من قرارات وتعاقدات بمزاولة الشركة لأنشطتها، والتي يتم إبرامها لتخفيف حدة مشاكل الشركة. ترتبط حوكمة الشركات ارتباطا ايجابيا بالتحفظ المحاسبي، فكلما زادت فاعلية الحوكمة أدى ذلك الى زيادة الطلب على تطبيق مستوى مرتفع من التحفظ المحاسبي داخل القوائم المالية ؛

##### 4- التنظيم المحاسبي المهني

<sup>1</sup> - سلمان خالد سلمان ابوهديب، أثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية ومعدل دوران الأصول، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأعمال، قسم المحاسبة وعلوم المالية والمصرفية، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط عمان، 2018، ص:12.

بمعنى وضع التشريعات والمعايير التي تسمح للشركات باستخدام التحفظ المحاسبي عند إعداد قوائمها المالية؛

#### 5- كفاءة السوق المالي

كلما كان سوق رأس المال نشطا وكفؤ اتجهت الشركة نحو التحفظ، مما يؤدي الى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، حيث أن الشركات لا تحتاج لتعظيم إرباحها ما دامت أرباحها جيدة ؛

#### 6- النظام القضائي

كلما كان النظام القضائي يتصف بالقوة، كلما زاد توجه الإدارة نحو التحفظ، وذلك خوفا من المساءلة القضائية في المبالغة في زيادة وانخفاض قيم الأصول.

#### الفرع الثاني: ايجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي في شركات التأمين

يمكن تلخيص ايجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم (1-1): يوضح ايجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي في شركات التأمين

سلبيات التحفظ المحاسبي	ايجابيات التحفظ المحاسبي
تعارض التحفظ مع بعض المبادئ المحاسبية	حماية مصالح المساهمين
خطر عدم نشر المعلومات الصحيحة	تحسين جودة المعلومات
زيادة تكاليف الشركة	التقليل من حالة عدم التأكد
التهرب الضريبي	مواجهة التفاؤل المفرط لدى المحاسبين

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على (عمر فريد شقور، دور التحفظ المحاسبي في التقارير المالية في الحد من ممارسة إدارة الأرباح في الشركات الإستراتيجية الأردنية، مجلة التجارية والمناجنت، المجلد 04، العدد03، جامعة الزرقاء، الأردن، 2016، ص:117).

من خلال الجدول السابق توضح انه أن استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي يترتب عنه بخصوص الأصول والالتزامات والمصروفات وأيضا الإيرادات بعض النتائج الايجابية كان أهمها حماية مصالح أصحاب المصالح وأيضا التقليل من حالة عدم التأكد، إلا انه رغم ايجابية المفهوم التصرفات الانتهازية للمديرين كانت داعمة جدا في اكتشاف بعض الجوانب السلبية لهذه السياسة المحاسبية، تمثلت في زيادة تكاليف الشركة ومن ثم القدرة على التهرب الضريبي.

### الفرع الثالث: علاقة الحوكمة بتفعيل سياسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين

تلعب آليات حوكمة الشركات دوراً هاماً في تفعيل مستويات التحفظ المحاسبي، لارتباطها ارتباطاً إيجابياً بهذه السياسة المحاسبية، مما أدى إلى زيادة الطلب على درجات أعلى من التحفظ المحاسبي بالمعاملات المحاسبية في القوائم المالية للشركة، تعتبر حوكمة الشركات من العوامل التي تؤثر في درجة التحفظ المحاسبي، فوجود نظام حوكمة جيد وملزم يعني المزيد من التدخل والإشراف من جانب المساهمين والجمعيات العمومية على مجلس الإدارة وأجهزتها التنفيذية من أجل الحد من الفساد المالي والانحراف الإداري، وعلى ذلك يمكن القول أن مركز اهتمام حوكمة الشركات هو سلوك الإدارة في الشركة والذي يحاول تخفيض مستوى تلاعب الإدارة بالأرباح والبعد عن التحفظ المحاسبي، وبالتالي فإن الحوكمة ترتبط إيجابياً بالتحفظ المحاسبي، فكلما أدت فعالية آليات حوكمة الشركات كلما زاد الطلب على تطبيق مستوى عالٍ من التحفظ المحاسبي، ولتحقيق مستوى جيد من درجة التحفظ المحاسبي بفعل حوكمة الشركات قام الاتحاد القومي لمديري الشركات بوضع الوصايا العشر التالية:<sup>1</sup>

- التفكير في إضافة أشخاص خارجين مستقلين لملء الفجوات في الخبرة ولضمان إشراف أكثر استقلالاً على اتخاذ القرارات في مجلس الإدارة؛
- التفكير في جميع مراحل تطور المنشأة في إنشاء لجنة دائمة للمراجعة أو لجنة دائمة لتحديد المرتبات؛
- ضرورة الموازنة بين التركيز على التخطيط الاستراتيجي والإشراف القوي على النواحي الرئيسية مثل: إدارة المخاطر والموارد البشرية وتداول المناصب الإدارية؛
- وضع آلية يمكن عن طريقها تحديد الاختصاصات والسلطات التي يحتاج إليها مجلس الإدارة، والتأكد من حصول المجلس عليها؛
- عند البحث عن أعضاء جدد لمجلس الإدارة يجب السعي إلى ضم مرشحين من ذوي النزاهة والخبرة في الاتصالات القوية؛

<sup>1</sup> - احمد رجب عبد الملك، دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي في الشركات المسجلة بسوق الأسهم السعودي، مجلة أبحاث المحاسبة والمراجعة، المجلد 01، العدد 05، جامعة الملك فيصل، السعودية، 2015، ص:216.



- وضع إرشادات للعمل في مجلس الإدارة مع التأكد من قيام أعضاء مجلس الإدارة المحتملين بتخصيص الوقت اللازم للعمل في المجلس؛
- زيادة درجة الأداء عن طريق زيادة عدد الاجتماعات وزيادة الوقت المخصص لإعداد الاجتماعات؛
- التركيز على المعلومات ولكن مع التركيز في الوقت نفسه على هيكل وآليات عمل مجلس الإدارة؛
- التفكير في تحديد مستوى معين كحد أدنى لملكية أعضاء مجلس الإدارة من أسهم المنشأة لتحقيق قدرا أكبر من التوازن بين مصالحهم ومصالح الشركة وأصحابها؛
- إتباع الوصايا السابقة بقدر من الحساسية يتناسب مع مستوى نضج الشركة والبحث عن الحلول الأفضل ملائمة لمرحلة الحياة التي بلغتها الشركة.

خلاصة القول هو أن أهمية العلاقة بين حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي تتبع من أهمية دور كل منها في التعاقدات التي تبرمها الشركة وذلك بالنظر الى أن الشركات تتكون من سلسلة من القرارات والتعاقدات بمزاولة الشركة لأنشطتها، والتي يتم إبرامها لتخفيف حدة مشاكل الوكالة والمتعلقة بالفصل بين الملكية والرقابة داخل الشركة، ومن الممكن القول أن واحد من أهم الأمثلة على هذه العقود هو عقد بين حملة الأسهم والمجموعة التي تدير الشركة (إدارة الشركة) باعتبار أن مجموعة الإدارة هو الوكلاء عن الملاك وحملة الأسهم وقد تم توظيفهم للعمل على إدارة الشركة نيابة عن هؤلاء الملاك وفقا لنظرية الوكالة. كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع حوكمة الشركات وأخرى تناولت موضوع التحفظ المحاسبي، والتي سيتم التطرق لها في المبحث الموالي.

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الدعائم الأساسية لمنهجية الدراسة العلمية، وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي والتي تعتبر من المواضيع الهامة حيث تناولت كل دراسة القيم الأساسية للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها، وكذلك توصيات هذه الدراسة ثم التعقيب على هذه الدراسات، وهذا ما سيتم توضيحه من خلال المطالب التالية:

❖ **المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات؛**

❖ **المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي؛**

❖ **المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي.**

**المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات**

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة العربية والأجنبية، وسيتم التطرق إليها من خلال هذا المطلب.

### الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة العربية

وتتمثل أهم الدراسات المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة العربية في:

#### 1- دراسة العابدي دلال 2018، بعنوان حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:<sup>1</sup>

تحظى حوكمة الشركات باهتمام كبير من المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية وعلى نحو خاص بعد الأزمة المالية الحالية التي أدت إلى حدوث أزمة ثقة في المعلومات المحاسبية، ومن هنا أصبحت الحوكمة حقلاً خصباً للبحث والدراسة ومن أجل ذلك كانت الحاجة ماسة للقيام ببحث يهدف إلى معرفة العلاقة بين حوكمة الشركات والمعلومة المحاسبية للإفادة من إيجابياتها المتعددة حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الحوكمة تساعد في القضاء على التعارض وتحقيق الانسجام والتوازن بين مصالح كافة الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

كما أوصت الدراسة على ضرورة أحكام الرقابة على إدارة الشركات لمنعها من إساءة استعمال سلطتها وتوفير الشفافية وإعادة الثقة في المعلومات المحاسبية وذلك باستخدام آليات الحوكمة الداخلية

والخارجية وأهمها المراجعة الداخلية، لجنة المراجعة مجلس الإدارة والمراجعة الخارجية.

#### 2- دراسة عبد الرزاق حسن الشيخ 2012 بعنوان دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية تطبيق حوكمة الشركات لما حققه من جودة للمعلومات المحاسبية وتوضيح انعكاسها على سعر السهم، وقياس مدى الإدراك لتلك الأهمية، وتحديد مدى تطبيق الإدارة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين لحوكمة الشركات، والمعوقات التي تحد من تطبيقها، والتعرف على تأثير تطبيق الحوكمة العوامل المؤثرة على سعر السهم للشركات المدرجة في بورصة فلسطين حيث توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها انه، قد احتل مبدأ الإفصاح

<sup>1</sup> العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2016.

<sup>2</sup> عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، و كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.

والشفافية المركز الأول ترتيباً بالتأثير على سعر السهم، بالإضافة إلى بذل المزيد من الجهود المتابعة للمستجدات المتعلقة بتطبيق قواعد الحوكمة في الشركات بهدف تنمية الوعي والدور الاستثماري في المجتمع، والمحافظة على مستوى كاف من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية وإتاحتها لجميع أصحاب المصالح.

كما أوصت الدراسة على ضرورة قيام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بالعمل على رفع مستوى الحوكمة للحد من اثر عامل الإشاعة على سعر الأسهم في البورصة، والتي قد تحد من رغبة المستثمر في الاستثمار، وتعزيز العوامل الايجابية التي تؤثر على سعر السهم بالإيجاب إذ أن تطبيق الحوكمة ينمي الأرباح المحققة للشركة، وبالتالي يدعم الموقف للشركة، مما يعطي توقعات ايجابية للمستثمرين.

### 3- دراسة كموش عبد المجيد 2021 بعنوان دور مؤشرات حوكمة الشركات في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية البالغة التي تكتسبها حوكمة الشركات ودورها في تحسين عمليات الرقابة على أنشطة الشركات والتخفيض من عدم تماثل المعلومات، وتسعي إلى اختبار دور مؤشرات حوكمة الشركات في التنبؤ بظاهرة التعثر المالي للشركات، وهذا لما لهذه الظاهرة من انعكاسات سلبية وآثار خطيرة على ملاك الشركة، ومسيريها وكافة الأطراف ذات المصلحة المرتبطة به حيث توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المتمثلة في الفصل بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي اثر عكسي على إمكانية التعرض لظاهرة التعثر المالي، في حين لم يظهر أي اثر لكل من تركيز الملكية، وملكية المسيرين وأعضاء مجلس الإدارة، وعدد أعضاء المجلس واجتماعاته وتنوع أعضائه على التنبؤ بالظاهرة المدروسة.

كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بممارسات حوكمة الشركات بشكل عام، والعمل على الرفع من كفاءة وفاعلية آلياتها، وخاصة الفصل بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير العام، والتحديد الواضح لمهام كل منهما ومسؤولياته.

#### الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بحوكمة الشركات باللغة الأجنبية في:

<sup>1</sup> - كموش عبد المجيد، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، أطروحة دكتوراه (غير منشور، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير، جامعة المسيلة، 2021).

## 1-دراسة Thomas G Weiss 2000 بعنوان:

**Governance ،good governance and global governance: conceptual and actual challenges<sup>1</sup>**

هدف هذا البحث إلى استكشاف الغاية من المناقشات الفكرية بين الأكاديميين والممارسين الدوليين اللذين يستخدمون الحوكمة للإشارة إلى مجموعة معقدة من الهياكل والعمليات العامة والخاصة، بينما يميل الكتاب الأكثر شهرة إلى استخدامها بشكل مرادف للحوكمة حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن مفهوم الحوكمة أصبح رائجا وبارز في قاموس السياسة العامة الدولية خاصة، وتشير الحوكمة إلى الخصائص التي ترتبط عموما بنظام الإدارة الوطنية، كما تم استخدامها بشكل عام في الخطاب الأكاديمي إلى إدارة الحكومات والهيئات العامة الأخرى، حيث يستخدمون المصطلح بشكل حصري لوصف الظواهر المتعلقة بالأنظمة والإدارة.

كما أوصت الدراسة على تعزيز النظام أقوى من أي وقت مضى على حد سواء ومن ثم تعويض تجاوزات نظام الدول اللامركزية، ولا بد أن نفكر بشكل إبداعي حول طرق تجميع نقاد قوة المجموعة وتجنب مجموعة الضعف للمنظمات.

## 2-دراسة 2016 codruta Mare ، Sorin Nicolae Borlea ،Monica Violeta Achim

بعنوان:

**orporate governance and Business Performance: Evidence for the Romania Economy<sup>2</sup>**

هدفت الدراسة إلى فهم الحركات المتعلقة بممارسة حوكمة الشركات في البلدان الناشئة وتأثيرها على الأداء التجاري للشركة، حيث توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المتمثلة في توثيق ارتباط ايجابي بين جودة حوكمة الشركات والقيمة السوقية للشركة لاقتصاد البلدان الناشئة. كما أوصت الأبحاث على ضرورة تبني أفضل الممارسات لحوكمة الشركات التي تساهم في تحقيق النجاح المالي للشركة وأيضا تعود بالإيجاب على عوائد أرباح المستثمرين.

## 3-دراسة 2016 Francis fukyama بعنوان

**Governance: What Do We know ،and How do we know it? <sup>1</sup>**

<sup>1</sup>-Thomas G Weiss ,**Governance ,good governance and global governance: conceptual and actual challenges**, Journal of Third World Quarterly, Vol 21, No 05, University of New York, 2000 .

<sup>2</sup>-Monica Violeta Achim , Sorin Nicolae Borlea, codruta Mare, **Corporate Governance and Business Performance: Evidence for the Romanian Economy**, Journal of Business Economics and Management , Vol 17 , No 03, University of Romanian, 2016 .

الهدف من خلال الدراسات والبحوث المقدمة حول مصطلح الحوكمة الذي لم يستنتج له تعريف راسخ اليوم.

تم استنتاج من خلال هذه الدراسة ثلاثة معاني رئيسية على الأقل، الأول وهو التعاون الدولي من خلال الهيئات غير السيادية خارج نظام الدولة، ينشأ من المفهوم من أدبيات حول العولمة وجدال بأن السيادة الإقليمية هي العطاء في الطريق لأنواع أكثر رسمية من التعاون الأفقي، وكذلك الهيئات الوطنية مثل الاتحاد الأوروبي. المعنى الثاني لعلاج الحوكمة كمرادف للإدارة العامة، أي الإدارة الفعالة التمسك بسياسة الدولة، كان الاهتمام بهذا الموضوع مدفوعاً بالوعي أن الفقر العالمي متجذر في الفساد، وضعف قدرة الدولة. المعنى الثالث للحوكمة كان تنظيم السلوك الاجتماعي من خلال الشبكات والآليات غير الهرمية الأخرى، الأول والثالث من هذه الاتجاهات الفكرية تقلل من أهمية سلطة الدولية التقليدية وتفضل الجديد في الجهات الفاعلة عبر الوطنية أو المجتمع المدني. كما أوصت الدراسة انه ومع ذلك فان هذه الاتجاهات تثير القلق أسئلة حول الشفافية والمساءلة في أعمال العصر الحديث للحوكمة.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بحوكمة الشركات ما بين أجنبية وعربية وتنوعت في جوانب عديدة، ويتم التطرق إلى الدراسات المتعلقة بالتحفظ المحاسبي.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي

تعددت الدراسات السابقة، والتي استهدفت دراسة التحفظ المحاسبي منها عربية وأخرى أجنبية ويتمثل أهمها في:

#### الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي باللغة العربية في:

1-دراسة علام محمد موسى حمدان 2012: العوامل المؤثرة في درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية: دليل من الأردن<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى التحفظ المحاسبي عن إعداد التقارير المالية في الشركات الأردنية، وكذلك تبحث في العوامل المؤثرة في مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات ،

<sup>1</sup> \_ Francis Fukuyama, **Governance ;What do we know and how dowe know it ?**, article of journal of Political science , Vol 19, No 89 , University of Stanford , California ,2016.

<sup>2</sup> \_علام محمد موسى حمدان، **العوامل المؤثرة في درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية : دليل من الأردن**، مجلة أردنية في إدارة الأعمال، المجلد 08، العدد 01، الجامعة الأردنية، 2012.

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية الصادرة عن الشركة، كما وجدت الدراسة أن البنوك هي الأكثر تحفظاً في سياستها المحاسبية، كذلك كان لعامل الحجم أثر في مستوى التحفظ المحاسبي، إذ تبين أن الشركات صغيرة الحجم هي الأكثر تحفظاً في سياستها المحاسبية من الشركات كبيرة الحجم، بينما لم يكن لعامل المديونية أثر في مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية للشركات محل الدراسة.

حيث أوصت الدراسة الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمشرفين على عمل الشركات باتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل التزام الشركات بمستوى مقبول من التحفظ وكذلك زيادة رقابة السوق المالية، والجهات الأخرى ذات العلاقة من أجل ضمان شفافية ومصداقية القوائم المالية وقدرتها على التنبؤ بالمستقبل.

## 2-دراسة سلمان خالد سلمان أبو هديب 2018 بعنوان اثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مستوى التحفظ المحاسبي، وأثره على هامش الربحية ومعدل دوران الأصول لعينة مكونة من (21) شركة صناعية مساهمة عامة عالية الربحية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركة الصناعية المساهمة العامة عالية الربحية في ممارسة التحفظ المحاسبي ووجود أثر عكسي بدلالة إحصائية لممارسة التحفظ المحاسبي على هامش الربحية في الشركات الصناعية المساهمة العامة عالية الربحية، وعدم وجود أثر بدلالة إحصائية لممارسة التحفظ المحاسبي على معدل دوران الأصول في الشركات الصناعية المساهمة العامة عالية الربحية عند انخفاضه ووجود أثر إيجابي بدلالة إحصائية لممارسة التحفظ المحاسبي على معدل دوران الأصول في الشركات الصناعية المساهمة العامة عالية الربحية عند ارتفاعه.

ثم أوصت الدراسة على حث السلطات التشريعية على فرض قوانين تسهم في الرقابة على تطبيق التحفظ المحاسبي لما لذلك من أثر على جودة ومصداقية التقارير المالية وبالتالي الأرباح،

<sup>1</sup> سلمان خالد سلمان أبو هديب، اثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية ومعدل دوران الأصول، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الأعمال، قسم محاسبة مالية ومصرفية، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018.

وحت الشركات على زيادة وعي مستخدمي القوائم المالية حول التحفظ المحاسبي وتأثيره على القوائم المالية.

### 3-دراسة إسماعيل قزال 2018 بعنوان اثر سياسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير ممارسة مفهوم التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية المفصح عنها في شركات المساهمة الجزائرية وهذا بعد سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF الذي تضمن مفهوم الحيطة والحذر، وهذا بتقييم دور هذه الممارسة في تحسين جودة المعلومات المالية من خلال الحد من انتهازية أصحاب القرار في الإفصاح عن أرباح عن غير حقيقتها إضافة إلى الوقوف على مدى استغلال هذا المفهوم لغرض ممارسة إدارة الأرباح بالشكل السالب وهو ما يصلح عليه بمفهوم تمهيد الدخل، حيث توصلت الدراسة إلى أن، لسياسات التحفظ المحاسبي دور في الحد من ممارسة إدارة الأرباح لغرض تضخيمها إضافة إلى عدم ثبوت أن ممارسة سياسات التحفظ المحاسبي تستخدم لغرض ممارسات تمهيد الدخل، وهو الأمر الذي يعكس إيجاباً على جودة المعلومات المالية.

كما أوصت الدراسة على الاهتمام أكثر بوظيفة المحاسبة والتدقيق على مستوى الشركات الجزائرية والعمل على تطوير المعارف والقدرات المحاسبية لدى المحاسبين من خلال دورات تكوينية ثم العمل أكثر على عصر نظم المعلومات واستخدامها في تطوير نظم الرقابة الداخلية بالإضافة الى استغلال المرونة المحاسبية التي تقدمها النظام المحاسبي المالي SCF في حدود أخلاقيات مهنة المحاسبة عند إعداد التقارير المالية من اجل إعطاء صورة صادقة للوضع المالية للشركات الجزائرية.

#### الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي باللغة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالتحفظ المحاسبي باللغة الأجنبية في:

#### 1-دراسة Yvonn Joseph، Imbarine، Agnes Paulus، Jamaliah بعنوان:

#### Manifestation of Accounting Conservatism A Case Study in Malaysia.<sup>1A</sup>

<sup>1</sup> إسماعيل قزال، تأثير سياسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المالية و المحاسبة، تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة ورقلة، 2018.

في أعقاب العديد من فضائح محاسبة الشركات البارزة كان هناك دليل أن الشركات أكثر حرصا على تعيين الرئيس مع خليفة محاسبية، يشير هذا الى أن الرؤساء التنفيذيين ذوي الخليفة المحاسبية معترف بهم والمسؤولين التنفيذيين موثوق به من قبل عالم الشركات لتعزيز جودة التقارير المالية للشركة، إذ كان الأمر كذلك في سياق مكافحة الأرباح يمكن أن تصبح الإدارة، وتوظيف الرؤساء التنفيذيين ذوي الخلفية المحاسبية، واحدة من الفعاليات لخفض أنشطة إدارة الأرباح ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تقديم نظرة ثاقبة آليات حوكمة الشركات الداخلية في مستوى تحفظ الرئيس التنفيذي مع خلفية محاسبية والذي ارتبط لاحقا بالتعليم المحاسبي للمدير التنفيذي الجديد تم الحصول على مقياس المحافظة.

حيث أوصت الدراسات ان يظهر الرؤساء التنفيذيين ذوي الخلفية المحاسبية مستوى أعلى من التفكير الأخلاقي من المتعلمين غير المحاسبين.

## 2-دراسة Annie Yuansha liSimon Ho ،Zhang Feida ، بعنوان:

### Ethical Leadership ،and Accounting Conservatism<sup>2</sup>

لان الرؤساء التنفيذيين الذكور يهيمنون على قيادة الشركات، وحيث أن الإدارة العليا لصنع القرار تعاني من التحيز الذكوري الضمني، على الرغم من أن الأبحاث تشير إلى ذلك، الذكور والإناث مختلفون بيولوجيا ونفسيا للقيادة حيث خصائص المديرات التنفيذيات غير مستكشفة إلى حد كبير. اثتان من هذه الخصائص المخاطرة والحساسية الأخلاقية، مرتبطان بقضايا محاسبية رئيسية، مثل التحفظ في التقارير المالية ومقاومة الاحتيال ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين جنس رئيس التنفيذي والمحاسبة المحافظة، وإيجاد ايجابية الارتباط بين الاثنان حيث يظهر هذا الارتباط أن يكون أقوى من الشركات ذات مخاطر التقاضي والاستحواد المرتفعة وليست المنخفضة.

<sup>1</sup> \_Jamaliah, Agnes Paulus, Imbarine, yvonne Joseph ,**A Manifestation of Accounting Conservatism :A Case Study in Malaysia**,Journal of Asian Finance ,Economics and Business ,Vol 08, No 02 ,University of Malaysia, 2020.

<sup>2</sup> \_Simon Ho ,Feida Zhang Annie Yuanshali , **Ethical Leadership, and Accounting Conservatism** ,Journal of Business Ethics ,VOL 127 No(2), Murdoch University ,Dubai , 2015.



كما أوصت الدراسة بالإسهام في الأدب الأخلاقي من خلال تسليط الضوء على فوائد التنوع بين الجنسين في التمسك بنزاهة التقارير المالية.

### 3-دراسة Richard Zhe Wang بعنوان:

#### **Operating Risk and Accounting conservatism: an Empirical study <sup>1</sup>**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز لعلاقة بين درجة التحفظ المحاسبي للشركة ومستواها من مخاطر التشغيل حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في أن الشركة تختار على النحو الأمثل درجة من التحفظ في المحاسبة من أجل تسيير مخاطر التشغيل الخاصة بها لسوق رأس المال وهذا تماشياً مع نظرية الإشارات، كما تبين أيضاً أن الشركات ذات المستوى الأدنى من مخاطر التشغيل من المرجح أن تتبنى مستوى اعلي من التحفظ المحاسبي من الشركات ذات المستوى الأدنى من مخاطر التشغيل.

كما أوصت الدراسة على ضرورة تبني مفهوم المحافظة في المحاسبة من أجل إبراز الدور الهام في تسيير مخاطر الشركات والتقليل من عدم التناسق بين المعلومات لسوق رأس المال. خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بالتحفظ المحاسبي ما بين عربية وأجنبية، حيث تطرقت إلى جوانب عديدة، وسيتم التطرق إلى الدراسات المشتركة ما بين التحفظ المحاسبي وحوكمة الشركات.

#### الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي

تتمثل أهم الدراسات السابقة المشتركة بين التحفظ المحاسبي وحوكمة الشركات فيما يلي:

##### 1-الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي باللغة العربية في:

##### 1-1-دراسة مصطفى هارون عز الدين، الشريف بكر احمد حسين 2019 بعنوان:آليات حوكمة

الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-Richard Zhe Wang ,**Operating Risk and Accounting Conservatism: Empirical study**, Journal of Business and Finance Research , Vol 07, No 01, University of Eastern Illinois United States of America ,2013.

<sup>2</sup>-مصطفى هارون عز الدين، الشريف بكر احمد حسين، **آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي**، مجلة العلوم الإدارية، المجلد 01، العدد 03 ، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، 2019.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي، تمثلت مشكلة الدراسة في مشكلة البحث فالتعامل الحذر الذي يعنيه التحفظ المحاسبي في إطار الاعتراف المتأخر بالإيرادات والاعتراف الفوري بالنفقات إضافة إلى تقييم الأصول بأقل من قيمتها والالتزامات بأعلى من قيمتها. لذلك حتى لا تستغل إدارات المنشآت مفهوم التحفظ المحاسبي لتحقيق مكاسب ذاتية تضر بالمنشأة لذلك قامت الدراسة على تناول آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية لتحفظ المحاسبي ، حيث كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الالتزام بقاعدة المراجعة الداخلية يساعد في تحديد اتجاهات المركز المالي واستخدام المعايير المالية ويساهم في وضع نظام خاص لإدارة المخاطر، إتباع المعايير المحاسبية في إطار حوكمة الشركات يزيد من جودة المراجعة.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتكثيف بجان المراجعة الخارجة في البنوك السودانية لمحاربة الفساد الإداري والتلاعب والاحتيال في التقارير المالية، ضرورة التطبيق السليم لحوكمة الشركات باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ضرورة مراجعة كل التقارير المالية المعدة قبل نشرها في القوائم المالية.

1-2-دراسة رضا إبراهيم عبد القادر صالح، علي مجاهد احمد السيد، محمد موسى عبد الله سلطان 2016 بعنوان:العلاقة بين مدى الالتزام بتطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية بالتطبيق على البيئة المصرية.<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين مدى الالتزام من قبل إدارات الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري بتطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى التحفظ المحاسبي الذي تتبناه هذه الإدارات عند إعداد التقارير المالية المنشورة ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين كل آلية من آليات حوكمة الشركات منفردة، سواء الآليات الداخلية (آلية لجنة المراجعة، وآلية المراجعة الداخلية، وآلية مجلس الإدارة) أو الآليات الخارجية (آلية المراجعة الخارجية، وآلية حملة الأسهم ) ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، كما أسفرت

<sup>1</sup> - رضا إبراهيم عبد القادر صالح، علي مجاهد احمد السيد، محمد موسى عبد الله سلطان، العلاقة بين مدى الالتزام بتطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية، أبحاث الدراسات التجارية المعاصرة ،المجاد 01، العدد 02، الجامعة المصرية 2016.

الدراسة عن وجود علاقة طردية بين الأربعة التالية (آلية حملة الأسهم، آلية لجنة المراجعة، وآلية المراجعة الخارجية، وآلية مجلس الإدارة) مجتمعة ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية. كما أوصت الدراسة على ضرورة تطبيق آليات حوكمة الشركات لما لها تأثير على مستويات التحفظ المحاسبي في الشركة.

**1-3-دراسة احمد رجب عبد الملك 2015 بعنوان:دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي في الشركات المسجلة بسوق الأسهم السعودي.<sup>1</sup>**

نظرا للانهيارات المالية العالمية والمحلية ودورها في زعزعة ثقة المستثمرين في التقارير المالية المنشورة، اتجه الفكر المحاسبي إلى العودة مرة أخرى للاهتمام بأهم سياسة محاسبية وهي سياسة الحيطة والحذر (التحفظ المحاسبي) ونظرا لانتهازية إدارة الشركة تجاه تلك السياسة وانخفاض التحفظ المحاسبي في شركات المساهمة السعودية، اتجه الفكر المحاسبي الى التفكير والبحث -للمحد من تلك الانتهازية - عن آلية لذلك، وأسفر التفكير والبحث عن آليات حوكمة الشركات وقدرتها على استخدام الأساليب المحاسبية التي تؤدي إلى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المنشورة، وعليه هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي وهل العلاقة ايجابية أم سلبية، كما توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تطبق آليات الحوكمة تميل إلى استخدام سياسة محاسبية متحفظة وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي.

كما أوصت الدراسة إلى توجيه أنظار المسؤولين بهيئة سوق رأس المال السعودي بإلزام الشركات السعودية بتطبيق آليات الحوكمة الشركات لما لها تأثير ايجابي على سلامة التقارير المالية المنشورة.

## 2-الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي باللغة الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي باللغة الأجنبية فيما

يلي:

<sup>1</sup>- احمد رجب عبد الملك، دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي في الشركات المسجلة بسوق الأسهم السعودي، مجلة أبحاث المحاسبة والمراجعة، المجلد 01، العدد 05 جامعة السعودية، 2015 .

2-1-دراسة Garcia Lara ،Juan Manuel ،Beatriz Garcia Osma Fernando ،  
2005Penalva بعنوان:

### **Accounting Conservatism and corporate governance.<sup>1</sup>**

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الحوكمة باستخدام مقياس ايجابي يتضمن العديد من الخصائص الداخلية والخارجية ثابتة ،حيث أشارت الدراسة إلى بعض النتائج المتمثلة في أن الشركات التي تطبق الحوكمة تظهر مستويات قوية أعلى بكثير من المخالفات المحافظة المشروطة في المحاسبة حيث تأخذ اختياراتنا في الاعتبار الطبيعة الذاتية لحوكمة الشركات ونتائج قوية لاستخدام العديد من التدابير المحافظة وأيضا تأثير تقدير الأرباح على حساسية الأرباح للأخبار السيئة عبر الجهات الحكومية نجد انه في المتوسط يبدو أن شركات الحوكمة القوية تستخدم الاستحقاقات التقديرية لإبلاغ المستثمرين بالأخبار السيئة في الوقت المناسب.

كما أوصت الدراسة على أن الشركات التي تتمتع بالحكومة ستعرض درجة أعلى من المحافظة المحاسبية.

2-2-دراسة Javadian Akbar ،Jalal Seyed ،Morteza Neddaei ، Miled ،  
2013Javadian بعنوان:

### **Accounting Conservatism and Corporate Governance's Mechanisms: Evidence from Tehran Stock Exchange<sup>2</sup>**

التحفظ المحاسبي هو اخذ الخصائص الرئيسية للتقارير المالية التي تم دمجها في النظرية والممارسة المحاسبية لفترة طويلة، أربعة تفسيرات للمحاسبة المحافظة، تكون المحافظة أداة فعالة للحد من مجال السلوك الانتهازي للمديرين سبب حماية مصالح أصحاب المصالح وزيادة قيمة الشركة، حيث أشارت نتائج الدراسة تفعيل المحافظة المقترنة ومعرفة حجم وازدواجية وعضوية الرئيس التنفيذي في مجلس الإدارة كوكنتيل لحوكمة الشركات. كما تم التوصل إلى أن التحفظ هو احد الأدوات الرئيسية في إعداد التقارير المالية التي توخي الحذر في الاعتراف وقياس الدخل والأصول.

حيث أوصت الدراسات إلى الحد من السلوك الانتهازي للمديرين محمي من ناحية أخرى توفير الحوكمة تغير آلية فعالة في التحكم بالسلوك الانتهازي.

<sup>1</sup> Juan Manuel ,Garcia Lara ,Beatriz Garcia Some , Fernando Penalva ,**Accounting Conservatism and corporate governance**, Vol 17,No 1, University Madrid ,Spain ,2009.

<sup>2</sup> Akbar Javadian ,Jalal Seyed ,Morteza Neddaei Miled Javadian ,**Accounting Conservatism and Corporate Governance's Mechanism :Evidence from Tehran stock Exchange** ,International Journal of Economics business and finance ,Vol 01,No10,université tahrان ,2013.

2-3 دراسة Wuchun Chi ،Chiawen Liu ،Taychang Wang 2007 بعنوان:

### What Affects Accounting Conservatism: A Corporate Governance Perspective.<sup>1</sup>

هدف هذا البحث إلى تحديد العلاقة بين المحافظة المحاسبية وحوكمة الشركات حيث تشير داستنا إلى أن الشركات التي لديها هياكل حوكمة ضعيفة تميل نحو أن تكون أكثر تحفظا ، وأشارت نتائج الدراسة أنها تتفق مع دور الاستبدال المحافظة على آليات حوكمة الشركات الأخرى والمحاسبية المحافظة قادرة على الحد من عدم تناسق المعلومات حيث أن الطلب على المحاسبية المحافظة لتعويض الضعف في حوكمة الشركات.

حيث أوصت الدراسات انه على الرغم من أننا نجد بعض الآثار الهامة المتعلقة بالطلب على المحاسبية المتحفظة والحذر يجب أن تؤخذ قبل إجراء أي تعميمات بناء على استنتاجات سبب توثيق الاختلافات بين الدول في المؤسسات القانونية وحماية المستثمر. أيضا هناك اختلافات لابد من الإبلاغ عنها فيما يتعلق بإدارة الأرباح.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بالتحفظ المحاسبي وحوكمة الشركات ما بين عربية وأجنبية وركزت في معظمها الأجنبية على الحوكمة ودورها، وسيتم في المطلب الموالي التعقيب عليها.

#### المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض لأهم الدراسات التي تناولت متغيري حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي وتنوع الجوانب التي تم فيها التطرق إلى هذين المتغيرين، يمكن مقارنتها مع الدراسة الحالية على النحو التالي:

#### الفرع الأول: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

سيتم التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة المحاسبية المتعلقة بكل من التحفظ وحوكمة الشركات باللغة العربية من خلال الجدول الموالي:

<sup>1</sup> Taychang wang ,chiawen Liu, wuchin chi ,**What Affects Accounting Conservatism :A Corporate Governance Perspective**. Journal of Contemporary Accounting Economics, Vol ,No 01, university national Taiwan ,2009.

1- المقارنة مع الدراسات السابقة باللغة العربية

يمكن توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية للمتغيرين التحفظ

المحاسبي وحوكمة الشركات باللغة العربية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): مقارنة مع الدراسات السابقة المتعلقة بحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي

باللغة العربية.

أوجه المقارنة	هدف الدراسة	متغيرات الدراسة	آليات حوكمة الشركات	طريقة معالجة الموضوع	عينة الدراسة
مصطفى هارون عز الدين، الشريف بكر احمد حسين.	تحديد آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي	المتغير المستقل: حوكمة الشركات المتغير التابع التحفظ المحاسبي	الالتزام بقاعدة المراجعة الداخلية، تكثيف لجان المراجعة الخارجية.	باستخدام التحليل الإحصائي للبيانات	80 استمارة استبيان لعينة عشوائية
رضا إبراهيم عبد القادر صالح، علي مجاهد احمد السيد، محمد موسى عبد الله سلطان	مدى تطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى التحفظ المحاسبي	المتغير المستقل: حوكمة الشركات المتغير التابع: التحفظ المحاسبي	آليات لجنة المراجعة، آلية حملة الأسهم، آليات المراجعة الداخلية، آلية مجلس الإدارة، آلية المراجعة الخارجية	باستخدام التحليل الإحصائي للبيانات	74 شركة في سوق البورصة

143 شركة مساهمة سعودية مسجلة بسوق الأوراق المالية	باستخدام التحليل الإحصائي للبينات	حقوق المساهمون، الشفافية، الإفصاح، استقلال مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، أصحاب المصالح الأخر	المتغير المستقل: حوكمة الشركات المتغير التابع: التحفظ المحاسبي	دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي	احمد رجب عبد الملك
50 استمارة موزعة على موظفين شركة التأمين -تبسة-	باستخدام التحليل الإحصائي للبينات	مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، التدقيق الداخلي، التشريع القانوني، التدقيق الخارجي	المتغير المستقل: الحوكمة في شركات التأمين المتغير التابع: التحفظ المحاسبي في شركة التأمين	اثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركة التأمين	الدراسة الحالية مذكرة الماستر

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن جميع الدراسات السابقة اشتركت في كل من المتغيرين من للدراسة الحالية، إضافة إلى استخدامها نفس الأسلوب المتمثل في التحليل الإحصائي للبيانات، ومن أهم الاختلافات انه يمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على اثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركات التأمين.

## 2-المقارنة مع الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

سيتم التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة المحاسبي المتعلقة بكل من التحفظ وحوكمة الشركات باللغة الأجنبية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (01-03): مقارنة مع الدراسات السابقة للمتغيرين حوكمة الشركات والتحفظ

المحاسبي، والدراسة الحالية باللغة الأجنبية

أوجه المقارنة	هدف الدراسة	متغيرات الدراسة	آليات حوكمة الشركات	طريقة معالجة	عينة الدراسة
------------------	-------------	--------------------	------------------------	-----------------	--------------

	الموضوع				
اختيار 3مؤسسات مالية بطريقة عشوائية	باستخدام التحليل الإحصائي للبينات	آليات الداخلية للحوكمة، الآليات الخارجية للحوكمة	المتغير المستقل: حوكمة الشركات المتغير التابع: التحفظ المحاسبي	معرفة دور الحوكمة في تفعيل مستويات التحفظ المحاسبي	<b>Juan Manuel Garcia Lara Beatriz Garcia Osma</b>
146 شركة مدرجة في بورصة طهران من 2001 الى 2012	باستخدام التحليل الإحصائي متعدد للبينات	حماية أصحاب المصالح، زيادة قيمة الشركة، الحد من السلوك الانتهازي	المتغير المستقل: المحافظة المحاسبية المتغير التابع: حوكمة الشركات	معرفة مدى فعالية حوكمة الشركات لتفعيل مستويات التحفظ المحاسبي	<b>Javadian Akbar Jalal Seyed Morteza Neddae Miled Javadian</b>
عينة من المؤسسات المالية المدرجة في سوق رأس المال بتايوان	باستخدام التحليل الإحصائي	البدائل التي تدعم تفسير التعاقد، حملة الأسهم، حجم مجلس الإدارة خبرة مجلس الإدارة	المتغير المستقل: حوكمة الشركات المتغير التابع: التحفظ المحاسبي	تحديد العلاقة بين التحفظ المحاسبي وحوكمة الشركات	<b>Taychang Wang Chiawen Liu Wuchun Chi</b>
50 استمارة موزعة على موظفين بشركة التأمين -تبسة-	باستخدام التحليل الإحصائي للبينات	مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، التدقيق الداخلي، التشريع القانوني، التدقيق الخارجي	المتغير المستقل: حوكمة شركات التأمين المتغير التابع: التحفظ	اثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركة التأمين	الدراسة الحالية مذكرة الماستر



			المحاسبي في شركة التامين		
--	--	--	-----------------------------	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في كل من المتغيرين إضافة الى طريقة معالجة الموضوع، وبالرغم من وجود أوجه تشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، إلا انه يوجد اختلافات تتمثل عينات الدراسة.

#### الفرع الثاني: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

ساهمت الدراسات السابقة في إضفاء قيمة اقتصادية مضافة من خلال مقارنتها مع الدراسة

الحالية، حيث تبلورت هذه القيمة في ما يلي:

- ساهمت الدراسات السابقة على معرفة اثر حوكمة الشركات في تفعيل مستوى التحفظ المحاسبي.
- ساهمت الدراسات السابقة في التعرف على التأصيل النظري لكل من المتغيرين المتمثلين في حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي.
- ساهمت الدراسات السابقة في معرفة القيمة الجوهرية المضافة، من خلال العلاقة الطردية بين كل من المتغيرين.
- ساهمت الدراسات السابقة في إبراز اثر العلاقة الطردية للمتغيرين على إدارة الشركة.
- ساهمت في توضيح وإعطاء صورة متكاملة عن إجراءات الدراسة من حيث المنهج الذي سيتم إتباعه حيث أدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة.
- ساهم الاختلاف والتنوع في مكان وبلد وطريقة تطبيق الدراسة في اكتساب المعارف والثقافات الإدارية.
- ساهمت الدراسات السابقة في توضيح مختلف إجراءات الدراسة التي سيتم إتباعها للحصول على النتائج الدقيقة والواضحة.
- ساهمت الدراسات السابقة في معرفة الصياغة الشاملة للمعلومات التي تدرج ضمن الاستبيان لكل من المتغيرين.
- ساهمت الدراسات السابقة في إبراز الدور الايجابي الوارد من خلال اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- ساهمت في اكتشاف آفاق جديدة حول مجتمع وعينة الدراسة.

خلاصة القول أن الدراسات السابقة لحوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي توضح لنا أن هناك علاقة صلة متبادلة بين كل من آليات حوكمة الشركات ومستويات التحفظ المحاسبي، كما تظهر لنا المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية انه من الضروري على الشركات الالتزام بتطبيق آليات الحوكمة لتفعيل مستويات التحفظ المحاسبي، كما توضح لن بعض نقاط التشابه وبالرغم من التشابه إلا أنها برزت عدة اختلافات، ومن خلال المقارنة تم التوصل إلى أهم أهداف الدراسات وأيضاً طريقة معالجة بالاعتماد على عينة الدراسة لمعالجة الموضوع، وذلك من أجل الوصول إلى مدى الاستفادة من الدراسات السابق.

## خلاصة الفصل

تعد حوكمة الشركات من بين المصطلحات التي تم التركيز عليها مؤخراً، والتي امتد الاهتمام بها إلى الدول النامية والناشئة على حد سواء، وذلك لما لها من أهمية في التأكيد على الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية الإدارية من خلال التصنيف الجيد للآليات والمبادئ ومختلف المحددات التي تعمل بها، كما يعتبر التحفظ المحاسبي من المفاهيم التي ظهرت في علم المحاسبة وارتبط هذا المفهوم بكثير من الأحداث من خلال علاقته بمختلف المفاهيم المحاسبية والمالية، والذي يتميز بدوره في تعزيز جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية والمالية، وبالتالي له أهمية في تطبيقه كحماية الأطراف ذات المصلحة، ومن ثم الإفصاح الذي يعكس الصورة الحقيقية لبيانات الشركة، كما يعتبر مبدأ التحفظ المحاسبي في إطاره الشامل كنتيجة لظروف الشك وعدم التأكد إحدى ركائز حوكمة الشركات، حيث يعمل دور العلاقة الطردية بين المتغيرين على جعل الشركات تطبق كافة قواعد الرقابة على الإدارة في ظل سياسة التحفظ المحاسبي لخلق نوع من التوازن بين المصالح المتعارضة ومن ثم ضمان حماية حقوق المساهمين والتي تعمل على تطوير الممارسة المحاسبية، إذ تعد حوكمة الشركات العنصر الأساسي في تفعيل مستويات التحفظ المحاسبي لذا زاد الاهتمام بها من قبل الشركات من أجل خلق كفاءة مالية للشركة. كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع حوكمة الشركات ومدى أهمية تطبيقها لما لها من سمات ايجابية على جودة التقارير المالية للشركة، ودراسات أخرى تضمنت موضوع التحفظ المحاسبي ومحاولة معرفة مدى تأثيره في البيئة الاقتصادية للشركة، ثم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية، أما عن الدراسة الحالية سيتم دراستها على مستوى شركات التأمين لولاية تبسة وهذا ما سيتم التطرق له في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

### تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية، وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل معرفة أداء وجهات النظر المهنيين حول أثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي، وذلك من خلال توزيع الاستبيان لمجموعة من موظفي شركة التأمين أليانس -تبسة-، وبغية تحقيق ذلك وباختبار الفرضيات، تم تقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين على النحو الموالي:

❖ المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛

❖ المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

### المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سيتم في هذا الفصل توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة، وسيتم تقسيمه الى المطالب الموالية:

- ❖ **المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية؛**
- ❖ **المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات؛**
- ❖ **المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.**

#### المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المطلب عرض مفصل عن مجتمع وعينة الدراسة من خلال تحديد وتعريف كل منهم، إلى جانب متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية.

**الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة**

من خلال هذا الفرع سيتم عرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية.

#### 1- مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة من جميع الموظفين العاملين بمختلف المسميات الوظيفية (مدير الوكالة، نائب مدير، مراقب داخلي، مراجع خارجي، مشغل) بشركة التأمين الناشطة بسوق البورصة الجزائرية للأوراق المالية أليانس-تبسة-.

#### 2- عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وفق أساس العينة البسيطة مكونة من جميع العاملين بمختلف المصالح بشركة التأمين -تبسة-، نظرا لإلمامهم بموضوع الدراسة، ويمكن توزيع أفراد عينة الدراسة في الجدول الآتي:

**جدول رقم (01-02): يوضح توزيع عينة الدراسة لوكالة التأمين أليانس-تبسة-**

عدد الاستبيانات الصالحة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	أفراد العينة
50	50	50	50

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات بشركة التأمين أليانس -تبسة-.

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات واسترداد الاستبيانات التي تم توزيعها، تم التحصل على 50 استبيان تعتبر صالحة للتحليل، وبذلك تكون نسبة الاسترداد (100%) تقريبا، حيث يمكن الاعتماد عليها في استكمال إجراءات الدراسة.

### الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

سيتم عرض متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات من خلال هذا الفرع.

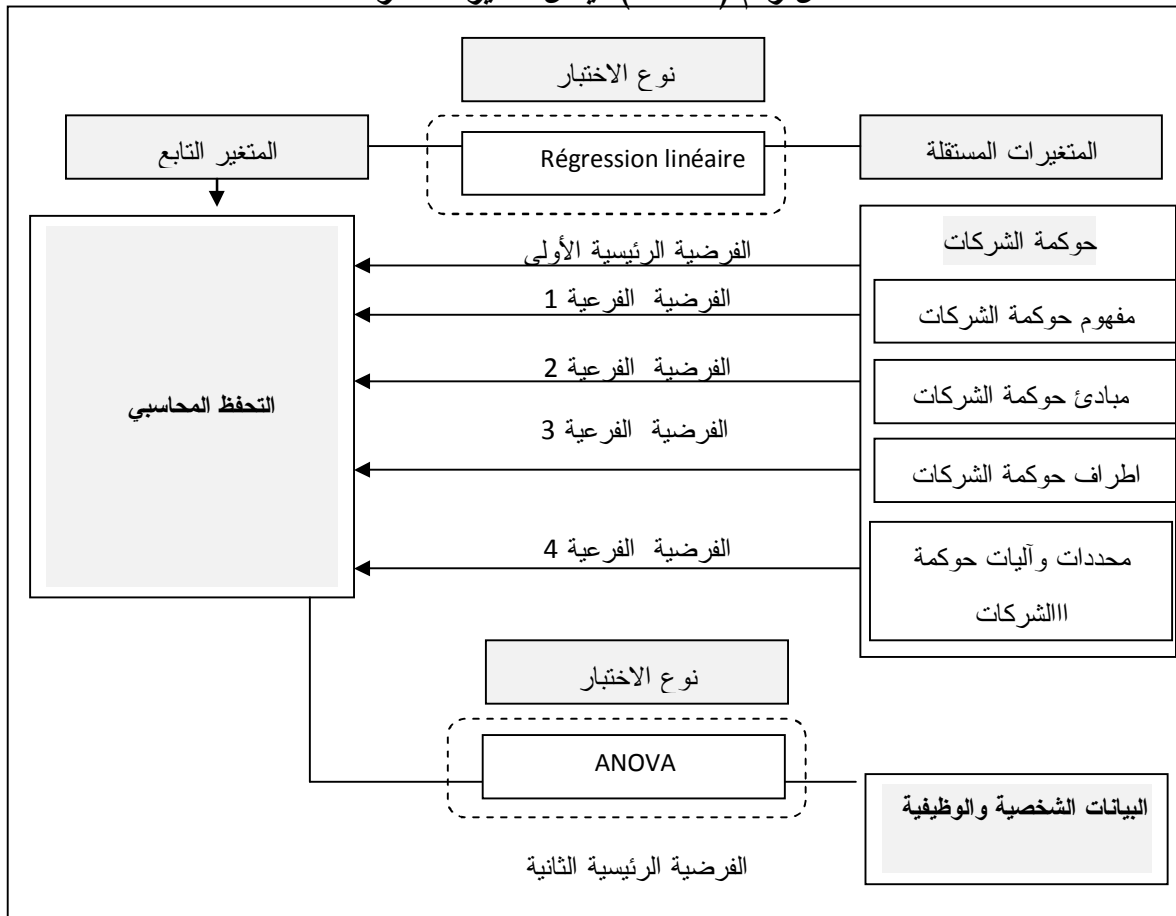
#### 1- متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

**المتغير المستقل:** ويتمثل أساسا في حوكمة الشركات ،والتي تعرف على أنها النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها.

**المتغير التابع:** التحفظ المحاسبي الذي يعرف على انه درجة الحيطة والحذر عند ممارسة التقديرات التي تحتاجها لوضع الأحكام المطلوبة في ظل عدم التأكد.

#### الشكل رقم (01-02): يمثل متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على الإطار النظري للدراسة.

## 2- مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كما يلي:

### 2-1-البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في مجموعة الكتب والدراسات المنشورة والملفات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بالدراسة وكذا مصادر أجنبية، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءاً أساسياً في إجراء الدراسات الميدانية.

### 2-2-البيانات الأولية

تتمثل البيانات الأولية فيما يلي:

#### 2-2-1-الاستبيان

قصد توضيح مدى تأثير حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركة التأمين أليانس لولاية -تبسة- تم إعداد الاستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائياً والحصول على النتائج.

#### 2-2-2-المقابلة

استخدمت المقابلة دعماً بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة. خلاصة القول أنه يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الموظفين في أقسام وكالة أليانس للتأمين -تبسة، حيث تم توزيع 50 استبيان على الأفراد بالاعتماد على العينة البسيطة، وذلك عن طريق المقابلة في دمج المعلومات والبيانات اللازمة، والذي يتمحور حول متغيرات الدراسة المتمثلة في حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي، كما سيتم في المطلب الموالي عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

#### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان، واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر التالية:

#### الفرع الأول: محتوى أداة الدراسة (الاستبيان)

يعد الاستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدامات البحوث ذلك نظراً لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها، عن طريق التعرف المباشر من الأطراف الفعالة في مجال حوكمة الشركات باستخدام الاستبيان، الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس مستويات



التحفظ المحاسبي في وكالة أليانس للتأمين لولاية -تبسة-، وقد تضمن الاستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة وقسمت إلى قسمين رئيسيين يتمثلان في:

### 1-القسم الأول

يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، المؤهل الوظيفي، الوظيفة في المؤسسة وعدد سنوات الخبرة، لغرض وصف عينة الدراسة وتبيان مدى تأثيرها في متغيرات الدراسة.

### 2-القسم الثاني

عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون الاستبيان من محورين يتمثلان في:

#### 2-1-المحور الأول

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بحوكمة الشركات في شركة التأمين محل الدراسة وتضمن 12 عبارة موزعة على مجموعة من المحاور الفرعية في ما يلي:

- مفهوم حوكمة الشركات من 01 إلى 03؛
- مبادئ حوكمة الشركات من 04 إلى 06؛
- أطراف حوكمة الشركات من 07 إلى 09؛
- محددات وآليات حوكمة الشركات من 10 إلى 12.

#### 2-2-المحور الثاني

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالتحفظ المحاسبي في الشركة محل الدراسة وتتضمن 12 عبارة المتمثلة في كل من أصول الشركة ومختلف التزاماتها إضافة إلى إرادتها المحققة .

#### الفرع الثاني: مقياس أداة الدراسة (الاستبيان)

لتحويل إجابات الدراسة إلى بيانات كمية، تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تغييرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالاتي:

#### الجدول رقم(02-02):يوضح درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء(أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013،ص238.

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يعطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق بشدة الدرجة الأكبر أي 5، وموافق الدرجة 4، ومحاييد الدرجة 3، وغير موافق الدرجة 2 وغير موافق بشدة الدرجة الأقل وهي 1.

الجدول رقم(02-03): يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	[ 1,79-1 ]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محاييد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام Spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص: 24.

يتضح من خلال الجدول السابق أن طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث يتم حساب المدى (4=5-1) ومن طول الخلية أي (4/5=0,80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد(01)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

#### صدق وثبات أداة الدراسة

قصد معرفة صدق الأداة المستخدمة في الدراسة و ثباتها، لأي قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها، تم عرض الاستبيان على بعض الأساتذة على مستوى الكلية من أجل تحكيمه، وقد أشاروا إلى بعض الملاحظات، تم أخذها بعين الاعتبار ، كما تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان من خلال توزيع الاستمارات على عينة من الأفراد، وتم استرجاعها و تفرغ بيانات العينة بعد فترة زمنية قدرت 10 أيام.

الجدول رقم(02-04): يوضح صدق أداة الدراسة

نتائج الفترة T	نتائج الفترة T+1		
1 10	0,803 0,00	معامل بيرسون مستوى الدلالة	نتائج الفترة T
0,837 0,00	1 10	معامل بيرسون مستوى الدلالة	نتائج الفترة T+1 مستوى الدلالة
10	10	عدد العينة	

المصدر: بناء على نتائج التحليل الإحصائي Spss v20.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن هناك ارتباط قوي ومرتفع خلال الفترة (T) وكذا الفترة (T+1) وهي نتائج ايجابية تخدم الدراسة، ومنه يمكن استخدام الاستبيان والثقة في نتائجه.

بالإضافة إلى الاختبار السابق، تم حساب معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)

لتحديد درجة الثبات، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (02-05): يوضح قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة**

رقم الفقرة في استمارة الاستبيان	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرومباخ (%)
من الفقرة 01 إلى 12	حوكمة الشركات	79.2
من الفقرة 13 إلى 24	مستويات التحفظ المحاسبي	82.9
من الفقرة 01 إلى 24	معامل الثبات الكلي	87.3

المصدر: بناء على نتائج التحليل الإحصائي Spss v20 .

يلاحظ من الجدول رقم (05) أن معامل الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفع، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 87,3%، وهي نسبة ثبات مرتفعة لغرض إجراء الدراسة، ومنه يمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

خلاصة القول أن في هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات حيث تضمن الاستبيان 24 عبارة، مقسم إلى قسمين، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وتم إثبات صدق الاستبيان بناء على معامل ألفا كرومباخ، وسيتم في المطلب الموالي التعرف على البرامج والأدوات الإحصائية المعتمد عليها في تحليل الدراسة.

**المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة**

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة لأثر حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

**الفرع الأول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات**

لتحقيق أهداف الدراسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها، ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة

الإحصائية الاجتماعية Spss20 ، كذلك تم استخدام برنامج (Excel 2013) وهو كذلك أحد البرامج الإلكترونية التي تستعمل لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها.

### الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الاستبيان فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1- التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت لغرض معرفة تكرارات فئات متغير ما ويفيد في وصف خصائص عينة الدراسة ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار العبارة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

#### 2- معامل ألفا كرومباخ

يتم استخدامه لقياس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة، يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، تعتبر قيمة المعامل التي تساوي 60% مقبولة للحكم على ثبات الاستبانة وكلما زادت قيمة المعامل زادت درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

حيث:

$a$ :معامل ألفا كرومباخ؛

$n$ :عدد الأسئلة؛

$Vt$ :معامل التباين لأسئلة المحور؛

$Vi$ :التباين لأسئلة المحور.

<sup>1</sup> - عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص : 142-95.

### 3- الانحراف المعياري

يتم حسابه لتحديد استجابة أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \bar{X})^2}}{N}$$

حيث:

S=يمثل الانحراف المعياري؛

Xi=يمثل قيمة الأسئلة؛

X=يمثل المتوسط الحسابي.

### 4- المتوسط الحسابي (Mean)

هو عبارة عن مؤشر الترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة، ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$X = \frac{\sum_{i=1}^n Xi}{N}$$

حيث:

X=يمثل المتوسط الحسابي.

Xi=تمثل قيمة الأسئلة.

N=يمثل عدد الأسئلة.

### 5 - معامل الانحدار المتعدد

هو نموذج يبين كيف يؤثر المتغير المستقل بأبعاد متعددة في المتغير التابع، ، وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر أبعاد المتغير المستقل ( مفهوم حوكمة الشركات ،مبادئ حوكمة الشركات ، أطراف حوكمة الشركات ، محددات وآليات حوكمة الشركات)في المتغير التابع (التحفظ المحاسبي ) ، ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفضها.

### 6- الانحدار الخطي البسيط

يستخدم هذا الاختبار لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ويتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف) اعتمادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو

يحلل احد المتغيرات (المتغير التابع) متأثراً بعامل آخر أو أكثر من عامل مستقل، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي لشركة التأمين أليانس لولاية -تبسة-.

#### 7- اختبار T-test

يتم الاعتماد عليه لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة  $sig(a) \leq 0,05$ ، والذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 5% ما يعكس مجال الثقة بنسبة 95%.

#### 8- اختبار T للعينات المستقلة (T-Test pour échantillons appariés)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة و ترتبط بالمتغيرات المستقلة التي لا تستخدم الانحدار الخطي.

#### 9- تحليل التباين الأحادي (One wa ANOVA)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص الوظيفية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، وتتمثل في هذه الدراسة: الجنس والمستوى التعليمي والصنف المهني وعدد سنوات الخدمة.

#### 10- معامل الارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدا ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابها انطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20، حيث أنها محصور ضمن المجال  $[-1, 1]$  أي بين الواحد الصحيح السالب والواحد الصحيح الموجب، فإذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جداً، والعكس إذا اقتربت من الواحد الصحيح السالب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير سلبي جداً بين المتغيرات والعكس إذا اقتربت من 0 فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جداً بين المتغيرات. خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج (Exel2013)، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرومباخ، واختبار T للعينات المستقلة وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إضافة إلى معامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار المتعدد.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من الموظفين لوكالة التأمين أليانس لولاية -تبسة، كما تم الإعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات و المعلومات، حيث تضمن 24 عبارة مقسم إلى قسمين تم الإعتماد فيه على مقياس ليكارت الخماسي وإثبات وصدق أداة الدراسة بناء على معامل ألفا كرومباخ، حيث تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss20) وبرنامج (Exel2013) لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وهذا من أجل تحليل نتائج الإستبيان وإختبار الفرضيات والتي سيتم التطرق إليها في المبحث الموالي.

### المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل إجابات فرضيات الدراسة وتفسيرها ، لغرض الوصول الى نتائج الدراسة التطبيقية ، التي تقيس متغيرات الدراسة وفقا لتوجهات عينة الدراسة ، ومنه تقتضي دراسة هذا المبحث تقسيمه إلى المطالب الموالية:

❖ **المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة؛**

❖ **المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية؛**

❖ **المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.**

**المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة**

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة وعدد سنوات الخبرة.

**الفرع الأول: متغير الجنس**

توزعت عينة الدراسة حسب الجنس على النحو الموضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم(02-06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس**

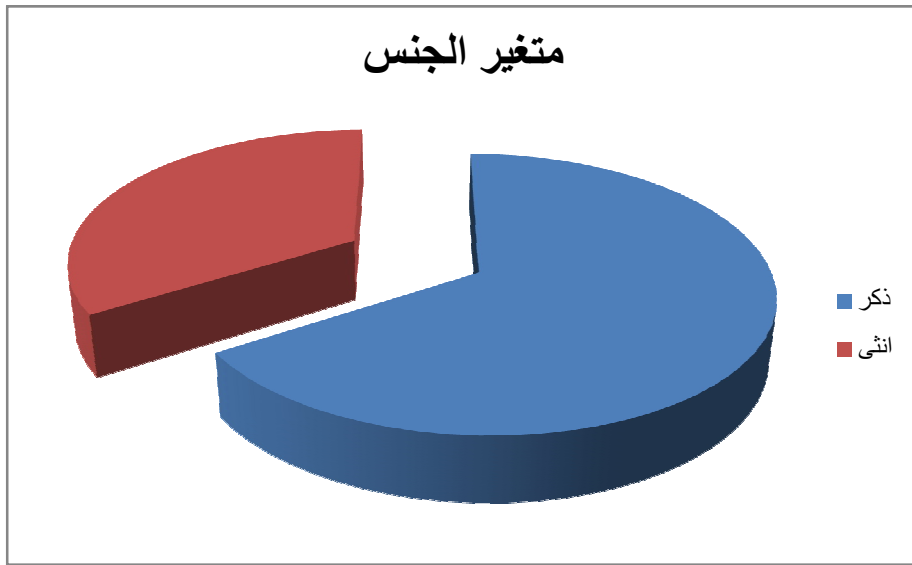
البيان	التكرار	النسبة(%)
ذكر	33	66 %
أنثى	17	34 %
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100</b>

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الاحصائي Spss v20 .

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي



الشكل رقم(02-02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس



المصدر: بالاعتماد على نتائج الجدول رقم ( 06)

يتضح من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور جاءت أعلى من النسبة الإناث حيث سجلت نسبة الذكور نسبة مئوية قدرت بـ 66%، وسجلت فئة الإناث نسبة قدرت بـ 34%، حيث تعد نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، في المقابل يمكن القول أن العمل في الوكالة محل الدراسة لا يقتصر على فئة الذكور فقط، وإنما تتدرج معه فئة الإناث ولكن بنسبة أقل.

#### الفرع الثاني: متغير المؤهل العلمي

توزعت عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي على النحو الموضح في الجدول التالي:

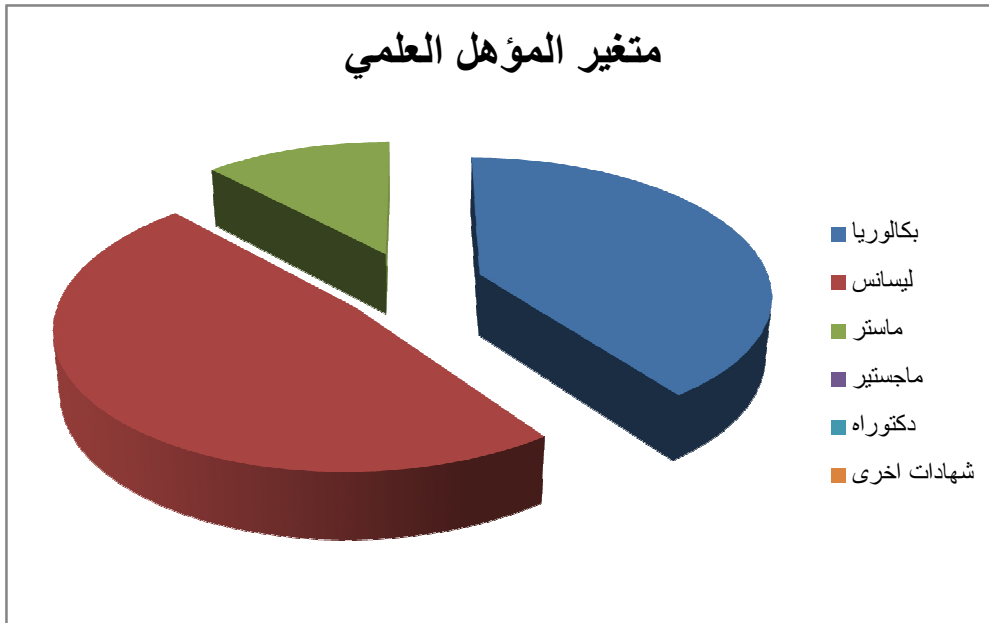
الجدول رقم(02-07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة (%)
بكالوريا	20	40%
ليسانس	24	48%
ماستر	06	12%
ماجستير	00	00%
دكتوراه	00	00%
شهادات أخرى	00	00%
المجموع	50	100%

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الاحصائي Spss v20 ..

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم(02-03):يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي



المصدر: بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (07).

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (ليسانس) بنسبة قدرت بـ: 48%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (بكالوريا) بنسبة قدرت بـ: 40%، لتليها فئة الماستر وتحتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 12 % وسجلت باقي الفئات قيم معدومة ، بدون أي تكرارات، ويلاحظ من خلال هذه النتائج أن وكالة التأمين محل الدراسة تحوز على كفاءات جامعية علمية يمكنها تقديم الإضافة والتطوير بها، ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر للمستويات العلمية التي تطلبها في مختلف مسابقات التوظيف التي تنظمها.

#### الفرع الثالث: متغير الوظيفة في المؤسسة

توزعت عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي على النحو الموضح في الجدول التالي:

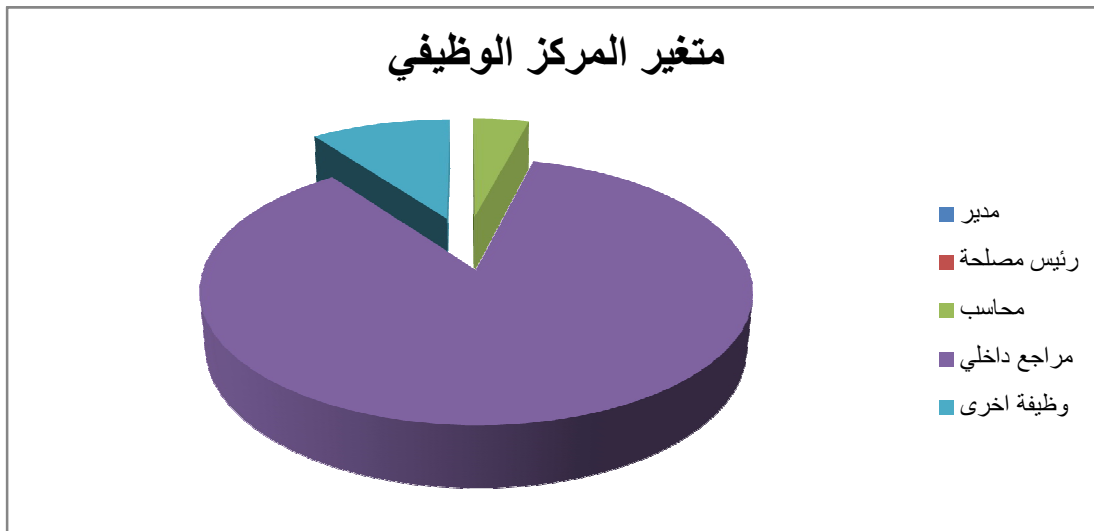
الجدول رقم (02-8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي

البيان	التكرار	النسبة (%)
مدير	00	%00
رئيس مصلحة	00	%00
محاسب	02	%04
مراجع داخلي	43	%86
وظيفة أخرى	05	%10
المجموع	50	%100

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الاحصائي Spss v20 ..

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (02-04): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (08)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة مراجع داخلي بنسبة قدرت بـ 86%، لتليها في المرتبة الثانية فئة العاملين في وظيفة أخرى بنسبة قدرت بـ: 10%، واحتلت الفئة المحاسب المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 04%، أما بالنسبة لباقي الوظائف لم تسجل أي تكرار، واحتلت المراتب الأخيرة بنسب معدومة، وهذا ما يفسر وجود رقابة داخلية في شركة التأمين محل الدراسة، ويعد هذا الأمر ايجابيا بالنسبة لإدارة الوكالة .

### الفرع الرابع: متغير الخبرة المهنية

توزعت عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة على النحو الموضح في الجدول التالي:

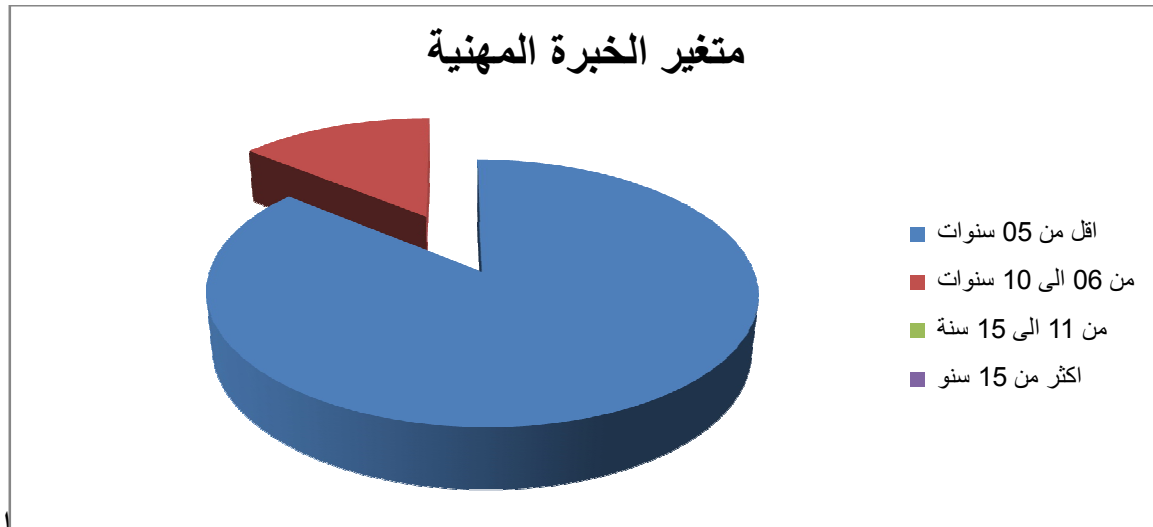
الجدول رقم (02-9): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة المهنية

البيان	التكرار	النسبة (%)
أقل من 05 سنوات	43	86%
من 06 إلى 10 سنوات	07	14%
من 11 إلى 15 سنة	00	00%
أكثر من 15 سنة	00	00%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي Spss v20 .

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (02-05): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (09)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (أقل من 05 سنوات) بنسبة قدرت بـ 86%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (من 06 سنوات إلى 10 سنوات) بنسبة قدرت بـ 14%، واحتلت الفئات الأخرى المرتبة الأخيرة بنسب معدومة ويمكن تفسير هذه النتائج على أن الوكالة محل الدراسة تقتصر على فئة شابة بالنسبة لموظفيها وهذا ما يعكس وجود

خبرات ومهارات متطورة ، وهذا يعود بالأمر الإيجابي على جودة مخرجات الوكالة محل الدراسة، وهذا ما يعزز القدرة العلمية والعملية على استيعاب فقرات الاستبيان والإجابة عليها بصورة مناسبة. خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغير الجنس، ر، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة وعدد سنوات الخبرة، وسيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة في المطلب الموالي.

**المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة**

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج (SPSS20).  
**الفرع الأول: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير الحوكمة بشركة التأمين**  
 سيتم اختبار هذا المحور من خلال الفقرات من 01 الى 12 من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك:

**1 - استجابات أفراد العينة نحو البعد الأول (مفهوم حوكمة الشركات ) بشركة التأمين أليانس -تبسة-**

تمثل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (02-10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول (مفهوم حوكمة الشركات )**

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
01	هناك دراية كافية بموضوع الحوكمة.	3.94	0.935	مرتفع	1
02	وجود نظام قائم بحد ذاته داعم لمختلف تنظيمات الحوكمة داخل الوكالة.	3.36	0.942	متوسط	3
03	العمل بطريقة ديمقراطية شفافة وهي تمكين أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات صائبة للحصول على عائد عادل من الموجودات.	3.92	0.966	مرتفع	2
<b>1</b>	<b>إجمالي درجة وترتيب البعد الأول: مفهوم حوكمة الشركات</b>	<b>3.74</b>	<b>0.723</b>	<b>مرتفع</b>	<b>1</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الاحصائي (SPSS).

يظهر من خلال الجدول اختبار البيانات المتعلقة بمفهوم حوكمة الشركات من خلال الفقرات (01-02-03)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور ككل 3.74 وهي قيمة مرتفعة، أن الانحراف المعياري للمحاور ككل قدر بـ: 0.723 وبالتالي هي فروق ايجابية يمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات الآتية :

- **العبارة رقم (01):** هناك دراية كافية بموضوع الحوكمة ؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3.94 وانحراف معياري قدر بـ: 0,935، واحتلت العبارة المرتبة (01) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن الوكالة محل الدراسة لها دراية جيدة بمفهوم الحوكمة، والذي بدوره يخدم الأطراف الإدارية لما له من اثر ايجابي على مستخدميه؛

- **العبارة رقم (02):** وجود نظام قائم بحد ذاته داعم لمختلف تنظيمات الحوكمة داخل الوكالة ؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3,36 وانحراف معياري قدر بـ: 0.942، واحتلت العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن الوكالة تعمل بشكل عام على دعم تنظيمات الحوكمة داخل نظامها، للعمل في ظل رقابة إدارية محكمة ومن ثم الحصول على بيانات مالية ذات مصداقية ؛

- **العبارة رقم (03):** العمل بطريقة ديمقراطية شفافة وهي تمكين أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات صائبة للحصول على عائد عادل من الموجودات؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.92 وانحراف معياري قدر بـ: 0.966، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن الوكالة محل الدراسة تتميز بمصداقية جيدة في تقاريرها الناتجة عن خضوع نظامها إلى ضوابط إدارية محكمة ، تعمل على اتخاذ القرارات المناسبة والعمل بها لتحقيق الأهداف المسطرة ؛

## 2 - استجابات أفراد العينة نحو البعد الثاني ( مبادئ حوكمة الشركات )

تمثل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني (مبادئ حوكمة الشركات )

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبرة
04	توفير الشفافية في المعلومات ورفع كفاءة الممارسات.	3.54	0.930	مرتفعة	2
05	أدوات رقابية فعالة مسلطة على مجلس إدارة الشركة.	3.70	1.074	مرتفعة	1
06	الفصل بين ملكية الشركة والإدارة ومن ثم بين المساهمين.	3.54	0.973	مرتفعة	3
إجمالي درجة وترتيب المحور الثاني:مبادئ حوكمة الشركات		3.59	0.868	مرتفعة	

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الاحصائي Spss v20 .

يظهر من خلال الجدول اختبار البيانات المتعلقة بمبادئ حوكمة الشركات من خلال الفقرات ( 04- 05- 06 )، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور ككل 3.59 وهي قيمة مرتفعة ،كما أن الانحراف المعياري للمحاور ككل قدر بـ: 0.868 وبالتالي هي فروق ايجابية يمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات الآتية :

- العبرة رقم (04): توفير الشفافية في المعلومات ورفع كفاءة الممارسات؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.54 وانحراف معياري قدر بـ: 0.930، وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني توفر كل من الدقة والشفافية ومن ثم رفع كفاءة المستوى العلمي والعملي للموظفين ؛

- العبرة رقم (05): أدوات رقابية فعالة مسلطة على مجلس إدارة الشركة ؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.70 وانحراف معياري قدر بـ: 1.074، وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (01) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن هناك أنظمة رقابية فعالة تعمل على فصل الملكية عن الإدارة ، وعليه خلق نظام فعال من الوصول إلى القيم المطلوب و والعمل على توفير الشفافية ؛

- العبارة رقم (06): الفصل بين ملكية الشركة والإدارة ومن ثم بين المساهمين؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.54 وانحراف معياري قدر بـ: 0.973، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأنه فعلا لا بد من فصل الملكية عن التسيير بين كل من الإدارة والمساهمين من اجل التمييز بين أصحاب المصالح المختلفة وحماية الأطراف المعنية ذات العلاقة.

### 3 - استجابات أفراد العينة للبعد الثالث (أطراف حوكمة الشركات )

تمثل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-12): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثالث (أطراف حوكمة الشركات )

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارة
07	الإدارة هي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للمؤسسة، وتقديم التقارير الخاصة بالأداء إلى مجلس الإدارة.	2,98	1,116	متوسط	2
08	حضور الجمعية العامة والتصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة.	2,92	0,986	متوسط	3
09	ممارسة الرقابة على الوحدات الاقتصادية.	3,04	1,106	متوسط	1
1	إجمالي درجة وترتيب البعد الثالث: أطراف حوكمة الشركات	2,98	0,950	متوسط	1

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي Spss v20 .

يتضح من الجدول أعلاه أن استجابات أفراد العينة نحو أطراف حوكمة الشركات من خلال الفقرات (07- 08- 09 ) يتجه نحو الموافقة بنسب متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 2,98، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ايجابية في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0,950 و سيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:



- العبارة رقم (07): الإدارة هي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للمؤسسة، وتقديم التقارير الخاصة بالأداء لمجلس الإدارة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 2,98 وانحراف معياري قدر بـ: 1,116 وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم بتقديم تقارير خاصة بالأداء الفعلي للوكالة الى مجلس الإدارة من اجل تقييمه؛
- العبارة رقم (08): حضور الجمعية العامة والتصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة ؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 2,92 وانحراف معياري قدر بـ: 0,986، واحتلت العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة والتصويت عليهم من اجل انتقاء ذوي الخبرة والكفاءات العالية منهم ؛
- العبارة رقم (09): ممارسة الرقابة على الوحدات الاقتصادية ؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3,04 وانحراف معياري قدر بـ: 1,106، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (01) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى من الأحسن وضع حوافز و أنظمة رقابية تعمل على مختلف الوحدات الاقتصادية.

#### 4 - استجابات أفراد العينة للبعد الرابع (محددات وآليات حوكمة الشركات )

تمثل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الرابع

#### (محددات وآليات حوكمة الشركات )

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارة
10	تقوم المؤسسة بتحديد وتحليل مهارات وقدرات الموظفين للتعامل مع التقلبات الاقتصادية المفاجئة؛	3.04	1.177	متوسط	1
11	يتم تطبيق آليات الحوكمة في الوكالة ؛	2.84	0.997	متوسط	3
12	يوجد وسيط تفاعلي على الحاسب الآلي يقوم بتفعيل المعلومات الخاصة بالحكومة.	2.96	1.068	متوسط	2
4	إجمالي درجة وترتيب البعد الرابع:محددات وآليات حوكمة الشركات	2,94	0,96271	متوسطة	4

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي Spss v20 .

تم اختبار بيانات هذا المحور من خلال العبارات (10- 11- 12)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 2,94، وهي قيم متوسطة، كما قدر الانحراف المعياري للمحاور ككل بـ: 0,96271، مما يعني أن هناك تأثير ايجابي ويمكن توضيح ذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة كالآتي:

- **العبارة رقم (10):** تقوم المؤسسة بتحديد وتحليل مهارات وقدرات الموظفين للتعامل مع التقلبات الاقتصادية المفاجئة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3,04 وانحراف معياري قدر بـ: 1,177، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (01) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تعمل بشكل متوسط على تحليل مهارات وقدرات الموظفين من اجل التعامل مع الظروف الطارئة والسيطرة على مختلف التقلبات الاقتصادية المفاجئة والتحكم بها؛

- **العبارة رقم (11):** يتم تطبيق آليات الحوكمة في الوكالة؛ حيث سجلت متوسط حسابي متوسط قدر بـ: 2.84 وانحراف معياري قدر بـ: 0.997، واحتلت العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن تطبيق آليات الحوكمة يكون بنسب مقبولة في الوكالة؛

- **العبارة رقم (12):** يوجد وسيط تفاعلي على الحاسب الآلي يقوم بتفعيل المعلومات الخاصة بالحكومة. حيث سجلت متوسط حسابي متوسط قدر بـ: 2.96 وانحراف معياري قدر بـ: 1,068 واحتلت العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم بتكليف وسائط تفاعلية تعمل على الحاسب الآلي من اجل تفعيل المعلومات الخاصة بالحكومة في الوكالة.

**الفرع الثاني: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور التحفظ المحاسبي في شركة التأمين أليانس-تبسة-**

يتم اختبار هذا المحور من خلال الفقرات من 13 إلى 24 من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02-14): يوضح استجابات أفراد العينة نحو محور التحفظ المحاسبي في شركة التامين أليانس-تيسة-

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	ترتيب العبارات
13	يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل اقل قيم للأصول المعلنة للجمهور	3,08	0,444	متوسط	11
14	تستخدم المؤسسة سعر السوق في تقويم مخزونها السلعي	3.92	0.966	مرتفعة	2
15	تخفيض القيمة المستخدمة للاعتراف بالأصول غير الملموسة كشهرة المحل	3.30	0.909	متوسط	7
16	يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل التزامات المؤسسة بأعلى تكلفة لها	3.98	0.892	مرتفعة	1
17	يتطلب المبدأ الاعتراف وتسجيل الالتزامات بمجرد توقعها	3.62	0.855	مرتفعة	4
18	تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي تدفع مستقبلا بتاريخ الاستحقاق	3.82	0.941	مرتفعة	3
19	تستخدم الشركة طريقة القسط المتناقص ومجموع أرقام السنة عند احتساب مصروف الاهتلاك للأصول طويلة الأجل	3.50	0.974	مرتفعة	5
20	الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام المبلغ الكامل	3.02	0.915	متوسط	12
21	يتم تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات كأقساط التامين لأطول فترة زمنية ممكنة في ظروف حالة عدم التأكد	3.12	0.594	متوسط	10
22	تعترف المؤسسة بالأعباء غير مؤكدة	3.20	0.700	متوسط	9
23	المبالغة في تقييم مخصصات الديون المشكوك فيها	3.26	0.828	متوسط	8

6	متوسط	0.899	3.33	تكوين مخصص ناتج عن احتمالية انخفاض القيمة	24
١	١	0,48866	3,4288	الإجمالي	

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي Spss v20 .

يتضح من الجدول أعلاه أن استجابات أفراد العينة نحو مدى ممارسة التحفظ المحاسبي يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3,4288، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحراف المعياري أن هناك فروق ايجابية في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0,48866، و سيتم توضيح ذلك وفقاً لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- **العبارة رقم (13):** يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل اقل قيم للأصول المعلنة للجمهور ؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3,08 وانحراف معياري قدر بـ: 0,444، واحتلت العبارة المرتبة (08) بدرجة قبول متوسطة وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم بتسجيل أصولها بقيم منخفضة، وهذا يعود بالإيجاب على استثمارات الوكالة كونها تعمل على تحقيق استردادات مستقبلية يمكن تحقيقها من خلال تخفيض قيم أصولها إلى ادنى مستوياتها ؛

- **العبارة رقم (14):** تستخدم المؤسسة سعر السوق في تقييم مخزونها السلعي ؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3.92 وانحراف معياري قدر بـ: 0.966، واحتلت العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن الوكالة محل الدراسة تستخدم فعلاً مبدأ التكلفة التاريخية في تقييم مخزونها السلعي.

- **العبارة رقم (15):** تخفيض القيمة المستخدمة للاعتراف بالأصول غير الملموسة كشهرة المحل ؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.30 وانحراف معياري قدر بـ: 0.909، واحتلت العبارة المرتبة (07) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن الوكالة محل الدراسة تقوم نوعاً ما بتخفيض الاعتراف بالأصول غير الملموسة ، أي ان الوكالة تعمل بمبدأ التحفظ فيما يخص الأصول المعنوية التابعة لها ؛

- **العبارة رقم (16):** يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل التزامات المؤسسة بأعلى تكلفة لها ؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.98 وانحراف معياري قدر بـ: 0.892، وقد احتلت هذه

العبرة المرتبة (01) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم فعلا بتسجيل التزاماتها بأعلى قيمة لها، من اجل تسهيل قضائها بتكوين مخصص لها ؛

- العبرة رقم (17):يتطلب المبدأ الاعتراف وتسجيل الالتزامات بمجرد توقعها؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.62 وانحراف معياري قدر بـ: 0.855 واحتلت العبرة المرتبة (04) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم فعلا وبشكل مؤكد بتسجيل الالتزامات عند توقعها ومن ثم الاعتراف بها كالتزام فعلي على الوكالة ؛

- العبرة رقم (18):تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي تدفع مستقبلا بتاريخ الاستحقاق؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.82 وانحراف معياري قدر بـ: 0.941 وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (03) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أنه فعلا يتم تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة نقدية مستقبلية إلى تاريخ الاستحقاق للتعامل مع مختلف التقلبات السوقية المفاجئة لأسعار الصرف ؛

- العبرة رقم (19):تستخدم الشركة طريقة القسط المتناقص ومجموع أرقام السنة عند احتساب مصروف الاهتلاك للأصول طويلة الأجل ؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3.50 وانحراف معياري قدر بـ: 0.974، وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (05) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تطبق بشكل فعلي طريقة الاهتلاك المتناقص عند احتساب أقساط الاهتلاكات للأصول طويلة المدى في الوكالة، ومن ثم تكوين مخصصات لمواجهة مختلف الأعباء ؛

- العبرة رقم (20):الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام المبلغ الكامل ؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3,02 وانحراف معياري قدر بـ: 0,915، وقد احتلت هذه العبرة المرتبة (10) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تعترف بأغلب إيراداتها في حال البيع بالتقسيط إلا عند استلام المبالغ كاملة ، ومن ثم تسجيل الإيراد في ذمم الوكالة إلا عند التحصيل الفعلي له ؛

- العبرة رقم (21):يتم تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات كأقساط التامين لأطول فترة زمنية ممكنة في ظروف حالة عدم التأكد ؛ حيث سجلت هذه العبرة متوسط حسابي قدر بـ: 3,12 وانحراف معياري قدر بـ: 0,594، واحتلت العبرة المرتبة (07) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن الوكالة محل الدراسة تعمل على تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات الى أطول فترة ممكنة كالأقساط لمختلف أصول الوكالة، وهذا من اجل تكوين مخصصات تعود بالربح على الوكالة مستقبلا ؛

- العبارة رقم (22): تعترف المؤسسة بالأعباء غير مؤكدة ؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3,20 وانحراف معياري قدر بـ: 0,700، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأنه من الأفضل الاعتراف الفوري لبعض الأعباء غير المؤكدة بتكوين مخصصات لها ، لسهولة مواجهتها عند وقوعها الفعلي أو استرجاعها كأرباح؛

- العبارة رقم (23): المبالغة في تقييم مخصصات الديون المشكوك فيها؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3,26 وانحراف معياري قدر بـ: 0,828، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول متوسطة وهذا يعني أن عينة الدراسة تقوم بتكوين مخصصات الديون المشكوك فيهم لمختلف أنشطتها ، نظرا لبيئة الأعمال غير المؤكدة ، أي ان المبالغة في الاعتراف بالخسارة يزيد من ثبات و يقين بيئة أعمال الوكالة ،ومن ثم سهولة تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا ؛

- العبارة رقم (24): تكوين مخصص ناتج عن احتمالية انخفاض القيمة ؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3,33 وانحراف معياري قدر بـ: 0,899، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (01) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تقريبا تقوم بتخصيص مبالغ مالية لمواجهة احتمالية انخفاض القيمة ، ومن ثم استرداد المبالغ عند انعدام الاحتمالية ؛

خلاصة القول انه تم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابة أفراد العينة في الاستبيان بالنسبة لحوكمة الشركات وما يتضمن مفهوم حوكمة الشركات ، مبادئ حوكمة الشركات ،أطراف حوكمة الشركات ومحددات وآليات حوكمة الشركات وكذا متغير التحفظ المحاسبي وذلك باختبار بيانات المحاور ثم توضيح النتائج المتوصل إليها ، وسيتم اختبار فرضيات الدراسة في المطلب الموالي.

#### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات للوقوف على درجة تحققها وبطلانها. من خلال اختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

#### الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية تم إجراء اختبار كالمجروف- سمر نوف (Kolmogorov-Smirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، أو

بعبارة أخرى للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيعاً لبيانات طبيعياً. وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (02-15): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	محتوى المحور	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)
المحور الأول	حوكمة الشركات	0,824	0,505
المحور الثاني	التحفظ المحاسبي	0,689	0,730
الاستبيان ككل		0.620	0,837

المصدر: بناء على نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss v20 .

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن ( $sig > 0.05$ ) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

#### الفرع الثاني: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى)

لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل معامل الانحدار المتعدد الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة تأثير بين أبعاد المتغير المستقل المتعددة والمتغير التابع، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وقد تم حساب معامل التحديد ( $R^2$ ) لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة نتيجة للتغير بالمتغير المستقل. ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-16): يوضح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى )

المتغير المستقل: حوكمة الشركات	المتغير التابع	B	الخطأ المعياري	قيمة (Beta)	قيمة ( T )	مستوى الدلالة
مفهوم حوكمة الشركات	التحفظ المحاسبي	0.179	0.092	0.265	1.943	0.05
		0.266	0.076	0.472	3.509	0.00
		0.125	0.054	0.242	2.311	0.02
		0.073	0.052	0.144	1.398	0.169
		0.737			قيمة R	
		0.544			قيمة R <sup>2</sup>	
		13.415			قيمة F	

المصدر: بناء على نتائج التحليل الإحصائي Spss v20 .

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل في التحفظ المحاسبي في شركة أليانس للتأمينات -تبسة- حيث تبين أنه:

من خلال الجدول رقم (16-2) لتحليل معامل الانحدار المتعدد حيث بلغت قيمة معامل التحديد  $(R^2)=0.544$  (بمعنى أن نسبة تأثير أبعاد حوكمة الشركات في مستويات التحفظ المحاسبي تقدر بـ: 54.4 % وقيمة معامل الارتباط  $(R)=0.737$ ، أي أن التحفظ المحاسبي وأبعاد حوكمة الشركات مرتبطان بنسبة 73.7% وهي نسبة ارتباط مرتفعة.

ومنه يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع، حيث تبين أنه:



### الفرضية الفرعية الأولى

- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمفهوم حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي في شركة أليانس للتأمينات -تبسة-

- الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمفهوم حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي في شركة أليانس للتأمينات - تبسة-  
توضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (1.943) بأن التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة- تتأثر بدور مفهوم حوكمة الشركات على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.05)، وهو مساوٍ لمستوى الثقة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبالتالي تقبل الفرضية البديلة الموالية :

توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمفهوم حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات - تبسة-.

### الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمبادئ حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة-  
الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمبادئ حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي في شركة أليانس للتأمينات - تبسة-  
توضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (3.509) بأن التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة- تتأثر بدور مبادئ حوكمة الشركات على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.00)، وهو أقل من مستوى الثقة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبالتالي تقبل الفرضية البديلة الموالية :

توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمبادئ حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات - تبسة-.

### - الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأطراف حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التامين أليانس -تبسة-

**الفرضية البديلة:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأطراف حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي لوكالة أليانس للتأمينات - تبسة-  
توضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (2.311) بأن التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة- تتأثر بدور لأطراف حوكمة الشركات على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.02)، وهو أقل لمستوى الثقة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبالتالي تقبل الفرضية الفرعية التالية:

**توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأطراف حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التامين أليانس- تبسة-.**  
**الفرضية الفرعية الرابعة**

**الفرضية الصفرية:** لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمحددات وآليات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة-  
**الفرضية البديلة:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمحددات وآليات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة-  
توضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (1.398) بأن التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة- لا تتأثر بمحددات وآليات حوكمة الشركات على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.16)، وهو أكبر من مستوى الثقة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبالتالي تقبل الفرضية الفرعية التالية:

لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمحددات وآليات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة أليانس للتأمينات -تبسة-  
**الفرع الثالث: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الثانية)**

يمكن توضيح أهم نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-17): يوضح تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية

المحور	المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الجنس	التحفظ المحاسبي	بين المجموعات	3.506	19	0.185	0.718	0.773
		داخل المجموعات	7.714	30	0.257		
		المجموع	11.220	49			
المؤهل العلمي	التحفظ المحاسبي	بين المجموعات	6.401	19	0.337	0.645	0,840
		داخل المجموعات	15.679	30	0.523		
		المجموع	22.080	49			
الوظيفة في المؤسسة	التحفظ المحاسبي	بين المجموعات	4.237	19	0.223	2.589	0.010
		داخل المجموعات	2.583	30	0.086		
		المجموع	6.820	49			
عدد سنوات الخبرة	التحفظ المحاسبي	بين المجموعات	2.925	19	0.154	1.492	0,159
		داخل المجموعات	3.095	30	0.103		
		المجموع	6.020	49			

المصدر: ت بناء على نتائج التحليل الإحصائي Spss v20.

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي Anova الذي استخدم لمعرفة، ما إذا كان هناك فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، عدد سنوات الخبرة) في شركة التأمين أليانس-تبسة- حيث تبين أنه:

#### 1- الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الجنس بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

-الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الجنس بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (0.718) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05)، وعليها فإنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لاختلاف الجنس بشركة التأمين أليانس - تبسة- وتبين هذه النتائج أن كل من الجنسين يتفان على أن الشركة محل الدراسة تسعى إلى التأثير على مستويات التحفظ المحاسبي من خلال تطبيق حوكمة الشركات، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الجنس بشركة التأمين أليانس - تبسة-".

## 2-الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير المؤهل العلمي بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

-الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير المؤهل العلمي بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (0,645) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05) وعليها فإنها لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لاختلاف المؤهل العلمي بشركة التأمين أليانس - تبسة-، حيث أن كل المؤهلات العلمية المختلفة التي تتكون منها عينة الدراسة، تتفق على أن الشركة محل الدراسة تسعى إلى التأثير على مستويات التحفظ المحاسبي من خلال تفعيل حوكمة الشركات، وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير المؤهل العلمي بشركة التأمين أليانس - تبسة- "

### 3- الفرضية الفرعية الثالثة

- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الوظيفة بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

- الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الوظيفة بشركة التأمين أليانس - تبسة- "

بما أن قيمة F المحسوبة (2.589) ومستوى الدلالة فيها أقل من (0,05) وعليها فإنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لاختلاف الوظيفة بشركة التأمين أليانس -تبسة-، وهو ما يمكن أن يفسر على أن الوظيفة في المؤسسة محل الدراسة تتفق على ان الشركة محل الدراسة تسعى إلى التأثير على مستويات التحفظ المحاسبي من خلال تفعيل حوكمة الشركات ،وعليه تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الوظيفة بشركة التأمين أليانس - تبسة- ."

### 4- الفرضية الفرعية الرابعة

- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

- الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بشركة التأمين أليانس - تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (1.492) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05) وعليها فإنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة التأمين بشركة أليانس - تبسة-، حيث أن سنوات الخبرة المختلفة التي تتكون منها عينة الدراسة تتفق على

شركة التأمين محل الدراسة تسعى إلى التأثير على التحفظ المحاسبي من خلال حوكمة الشركات، وعليه تقبل الفرضية البديلة الصفرية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بشركة التأمين أليانس - تبسة -".

الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

يتضمن هذا الفرع عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تم التوصل إليه:

### 1- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-18): يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار ( $\alpha$ )	ثابت الانحدار ( $\beta$ )	معامل الارتباط ( $R$ )	معامل التحديد ( $R^2$ )	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
حوكمة الشركات	التحفظ المحاسبي	0,501	1,768	0,580	0.336	4.931	24.310	0,000

المصدر: بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss V20

- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ بشركة التأمين أليانس لولاية تبسة.

- الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركة التأمين أليانس لولاية تبسة.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (18) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة

$(R^2)$  معامل التحديد 0,366، مما يفسر أن نسبة 36.6% من التغيرات الحاصلة في مستويات التحفظ

المحاسبي يعود سببه لحوكمة الشركات، كما أن معامل الارتباط ( $R$ ) يشير إلى أن المتغير المستقل و

التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 58%، وفيما يتعلق بتأثير حوكمة الشركات على مستويات

التحفظ المحاسبي فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.501 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة

واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق التحفظ المحاسبي بنسبة 50.1%، وأن قيمة T

و بلغت 4,931 و 24.310 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، و بهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة الموالية:  
 " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات بشركة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي التأمين أليانس -تبسة-".  
 ويمكن كتابة العلاقة بين حوكمة الشركات ومستويات التحفظ المحاسبي في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار الخطي البسيط كما يلي:

$$Y=0,501x+1,768$$

حيث أن:

X: حوكمة الشركات ؛

Y:التحفظ المحاسبي.

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج التحليل الإحصائي، تم برهنة أن حوكمة الشركات لها أثر على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس لولاية تبسة-.

## 2- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

- الفرضية الصفرية لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، عدد سنوات الخبرة) بشركة التأمين أليانس -تبسة-.

- الفرضية البديلة: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس ، المؤهل العلمي ، الوظيفة في المؤسسة ، عدد سنوات الخبرة ) بشركة التأمين أليانس -تبسة-.

من خلال نتائج جدول تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية نلاحظ ما

يلي:

أن كل المتغيرات(الجنس،المؤهل العلمي،الوظيفة في المؤسسة ، عدد سنوات الخبرة )،تبين فيها أن قيمة F المحسوبة ومستوى الدلالة كلها (أكبر من 0.05)، وهو ما يشير إلى أنه لا توجد فروق

إيجابية ذات دلالة إحصائية في كل من (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة ، عدد سنوات الخبرة ) في شركة التأمين أليانس-تبسة-، وبالتالي وفق لهذه المتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة ، عدد سنوات الخبرة ) يتم قبول الفرضية الصفرية الموالية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، عدد سنوات الخبرة) بشركة التأمين أليانس -تبسة-".

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب، استخدام التوزيع للبيانات والانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية المتعلقة بوجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية لحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين أليانس لولاية -تبسة-، وأيضاً معامل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة المتعلقة بوجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمفهوم، مبادئ، أطراف ومحددات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس لولاية -تبسة-

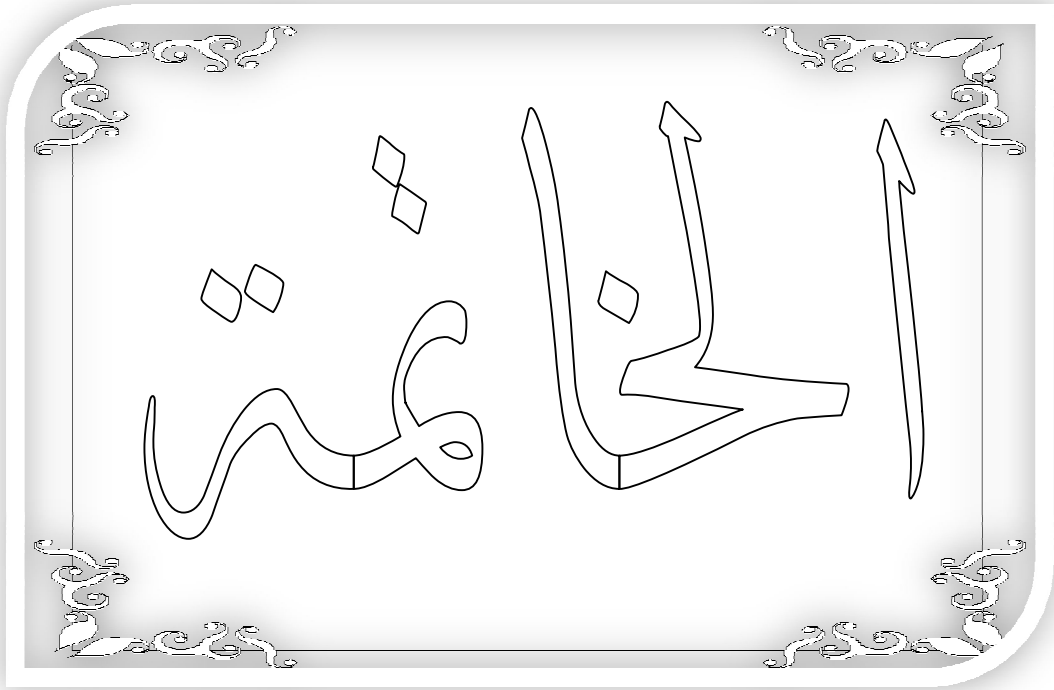
خلاصة القول أنه تم في هذا المبحث الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، كما تم عرض البيانات الأساسية المتمثلة في استجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس لولاية -تبسة-، حيث تم التوصل إلى أن البعد الأول لعينة الدراسة المتمثل في مفهوم حوكمة الشركات والبعد الثاني المتمثل في مبادئ حوكمة الشركات إضافة إلى البعد الثالث لعينة الدراسة المتمثل في أطراف حوكمة الشركات لهم تأثير إيجابي على ممارسة التحفظ المحاسبي، واتضح أن حوكمة الشركات تؤثر في مستويات التحفظ المحاسبي كما هو موضح من خلال الدراسة الميدانية حيث جاءت جميع البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية عند الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، واتضح لنا أن لمتغير الوظيفة في المؤسسة فرق تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين أليانس لولاية -تبسة-.



## خلاصة الفصل

استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي اثر حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركة التأمين أليانس -تبسة-، ومن خلال هذا الفصل والذي عمل على إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وذلك بالاعتماد على نموذج الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، والذي تم توجيهه إلى العينة المكونة من 50 موظف ، ليتم بعد ذلك إخضاع البيانات الواردة في الاستمارة التحليل وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss 20 ومعامل الفاكرومباخ ، حيث تم الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية وكذلك البيانات الأساسية المتمثلة في استجابات أفراد العينة نحو اثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي من اجل تحديد اثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، الذي يؤكد أو ينفي صحة الفرضيات الدراسة. وقد تم التوصل من خلال تحليل النتائج إلى اختبار الفرضيات الدراسة التي أكدت على:

- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمفهوم حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-.
- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمبادئ حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-.
- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لأطراف حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-.
- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لمحددات وآليات حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-.
- وجود علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-.
- لا توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية بشركة التأمين أليانس -تبسة-.



## خاتمة

تمحور اهتمام هذا البحث على دراسة اثر حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركات التأمين ، وللإلمام بالموضوع بما يتيح تحقيق الأهداف المسطرة عند معالجته ، لذلك تم تقسيم الدراسة إلى فصلين؛ ففي الفصل الأول تم التعرف على الجانب النظري لكل من حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي ، وتم في الفصل الثاني دراسة البحث دراسة ميدانية ، وتم من خلاله إسقاط موضوع الدراسة على شركات التأمين محل الدراسة و في هذا الإطار تم توضيح اثر حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي من حيث مدى تطبيق آليات الحوكمة والاعتماد على الأطراف الرئيسية في تفعيل مستويات التحفظ المحاسبي وتقييمها بطريقة موضوعية يساهم في تحسين الأداء الرقابي والتحكم في مختلف التوجهات العملية والتسييرية لها وزيادة مستوى الكفاءة والفعالية داخل المحيط الوظيفي الذي يبرز من خلال العلاقة بين حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي.

## 1- نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين يتم توضيحها فيما يلي:

## 1-1 - نتائج الدراسة النظرية

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج في الدراسة النظرية تتمثل في

- تطبيق حوكمة الشركات من قبل شركات التأمين يسمح لها بتحسين أداءها يؤدي إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها ؛
- تطبيق حوكمة الشركات من قبل شركات التأمين يحقق لها مجموعة من المزايا ، ويضمن حماية حقوق أصحاب المصالح ؛
- تضمن شركات التأمين التطبيق الأمثل لحوكمة الشركات ؛
- تعتمد حوكمة الشركات على إجراءات تهدف إلى ضمان سير العمل لتعظيم الأرباح والعمل على التصور المستقبلي السليم للشركة ؛
- أن تطبيق حوكمة الشركات في شركات التأمين يضمن تحقيق الأهداف وتعزيز وتطوير الأداء ؛
- أن ممارسة التحفظ المحاسبي يعمل على اختيار البديل الذي يؤدي إلى إثبات الأصول والإيرادات بأدنى قيمة ممكنة لها ؛
- أن ممارسة التحفظ المحاسبي يؤدي إلى تحقيق منافع ضريبية وتشجيع الادخار الوقائي ؛
- أن ممارسة التحفظ المحاسبي يؤدي إلى ابتعاد المحاسبين عن خطر نشر معلومات غير صحيحة؛

## خاتمة

• أن ممارسة التحفظ المحاسبي تساعد على تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية؛

• تساعد حوكمة الشركات في ضمان التزام الشركات بتطبيق مستويات أعلى من التحفظ المحاسبي وضمان حماية مصالح أصحاب المصالح.

### 1 - 2 - نتائج الدراسة الميدانية

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية في النقاط التالية:

• تعتمد وكالة أليانس للتأمينات -تبسة- على الجنس الذكري أكثر من الجنس الأنثوي في ممارسة نشاطهم؛

• تعتمد وكالة أليانس للتأمينات -تبسة- على فئة الشباب في ممارسة نشاطهم ، واغلب الموظفين في الشركة يحملون شهادات جامعية ؛

• يتمتع اغلب العاملين في شركات التأمين أليانس -تبسة- على فئة الأقدمية ذوي سنوات خبرة تتراوح ما بين 05 إلى 10 سنوات ؛

• الموظفون بالشركة لديهم تخصص علمي في مختلف المجالات؛

• ركزت اتجاهات الموظفين في وكالة التأمين أليانس -تبسة- على محور حوكمة الشركات كانت ايجابية بدرجة مقبولة ؛

• ضرورة تطبيق حوكمة الشركات وتفعيل مستويات التحفظ المحاسبي في جميع الشركات الاقتصادية؛

• زيادة درجة الاهتمام بحوكمة الشركات والعمل على مبادئها من خلال زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي له؛

• ضرورة إعطاء الشركات اهتماما كبيرا لممارسة التحفظ المحاسبي وان تدخلها ضمن استراتيجياتها العملية ؛

• العمل على نشر ثقافة الحوكمة في مختلف الشركات ، فهذا ما أكد أن حوكمة الشركات تمثل خط دفاع أول ضد أي فساد فانه سوف يدعم تطبيقها وإرساء قواعدها ؛

• يجب الأخذ بعين الاعتبار عند تطبيق مبادئ حوكمة الشركات اثر التغييرات في جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ؛

## خاتمة

- تشكيل فريق عمل بحثي يعمل على تطوير عدد من التشريعات المرتبطة بحوكمة الشركات وسياسة التحفظ المحاسبي ؛
- تعزيز الآليات التي تنظم التوافق والملائمة بين مصالح الأطراف ذات العلاقة وسياسة التحفظ المحاسبي ؛
- وضع برامج التحفظ المحاسبي ضمن سياسات وأنظمة شركات التأمين ؛
- أظهرت نتائج اتجاهات الموظفين في شركات التأمين أليانس لولاية -تبسة- نحو ممارسة التحفظ المحاسبي كانت بدرجة مقبولة ؛
- هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية لحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي ؛
- لا توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي للخصائص الشخصية والوظيفية في شركات التأمين أليانس -تبسة-

## 2- اختبار الفرضيات

من خلال ما سبق وبعد الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي ، حيث تم التوصل إلى أن هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لحوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي بشركات التأمين أليانس -تبسة-، ويكون ذلك من خلال الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات وعلاقتها بممارسة التحفظ المحاسبي اتجاه كل الموظفين والمتعاملين.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمفهوم حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي التي تهدف إلى تنظيم طبيعة العلاقة بين إدارة الشركة والملاك للوصول إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء بشركة التأمين أليانس -تبسة-" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، نثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين مفهوم حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-"، أي أن مفهوم الحوكمة المطبقة في الشركة له تأثير فعال على مستويات التحفظ المحاسبي في الشركة محل الدراسة.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمبادئ حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي

لضمان حصولهم على المعلومات الكافية والملائمة والموثوق بها بشركة التأمين أليانس-تبسة-من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة نثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين مبادئ حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-، أي أن مبادئ الحوكمة المطبقة في الشركة لها تأثير فعال على مستويات التحفظ المحاسبي في الشركة محل الدراسة.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول:** "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأطراف حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي التي تؤثر وتتأثر في التطبيق السليم لها من الأطراف المعنية بذلك بشركة التأمين أليانس-تبسة-، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة نثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين أطراف حوكمة الشركات و مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-". وذلك من خلال قيام الأطراف العاملين بالشركة محل الدراسة بتطبيق الحوكمة في الشركة و بالتالي يتم تطبيق مستويات أعلى من التحفظ المحاسبي في شركة أليانس -تبسة-.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول:** "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمحددات وآليات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي والتي على أساسها يتم الاستفادة من المزايا والآليات المستخدمة بشركة التأمين أليانس-تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ننفي صحة الفرضية بعدم وجود علاقة بين محددات وآليات حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي بشركة التأمين أليانس -تبسة-، أي أن كل من المحددات والآليات للحوكمة المطبقة ليس لها تأثير فعال على مستويات التحفظ المحاسبي في الشركة محل الدراسة

**كما ثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية والمتمثلة في:** " لا توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس،، المؤهل العلمي، الوظيفة في المؤسسة، عدد سنوات الخبرة ) بشركة التأمين أليانس - تبسة-".

- **تتمحور الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة حول:** " توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الجنس بشركة التأمين أليانس - تبسة-، ومنه ننفي صحة الفرضية ويفسر ذلك أن الجنس ليس له دور فعال في التأثير على متغيرات الدراسة.

## خاتمة

- تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول: " توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير المؤهل العلمي بشركة التأمين أليانس - تبسة-، ومنه ننفي صحة الفرضية ويفسر ذلك أن المؤهل العلمي لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.
- تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول: " توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركات على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير الوظيفة في المؤسسة بشركة التأمين أليانس - تبسة-، ومنه ثبت صحة الفرضية، ويفسر ذلك أن متغير الوظيفة في المؤسسة يؤثر على متغيرات الدراسة.
- تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول: " توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة لأثر حوكمة الشركة على مستويات التحفظ المحاسبي يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بشركة التأمين أليانس - تبسة-، ومنه ننفي صحة الفرضية ويفسر ذلك أن عدد سنوات الخبرة لا يؤثر على متغيرات الدراسة.

### 3-الاقتراحات

تتمثل أهم الاقتراحات الخاصة بهذه الدراسة فيما يلي:

- الاستفادة من خبرات وكفاءات الدول المتقدمة في تطبيق حوكمة الشركات وممارسة التحفظ المحاسبي؛
- تقديم الدعم والامتيازات للجوانب الايجابية لشركات التأمين لأجل تشجيعها على الاستمرار في ممارسة التحفظ المحاسبي من اجل التقدم في نشاطات؛
- زيادة الإفصاح عن التقارير المالية من طرف الشركات المدرجة في البورصة فيما يتعلق بلجان مجلس الإدارة وأعضائها؛
- ضرورة تفعيل مركز حوكمة الشركات مما ينعكس على تحسين الأداء بشركات التأمين.

### -آفاق البحث

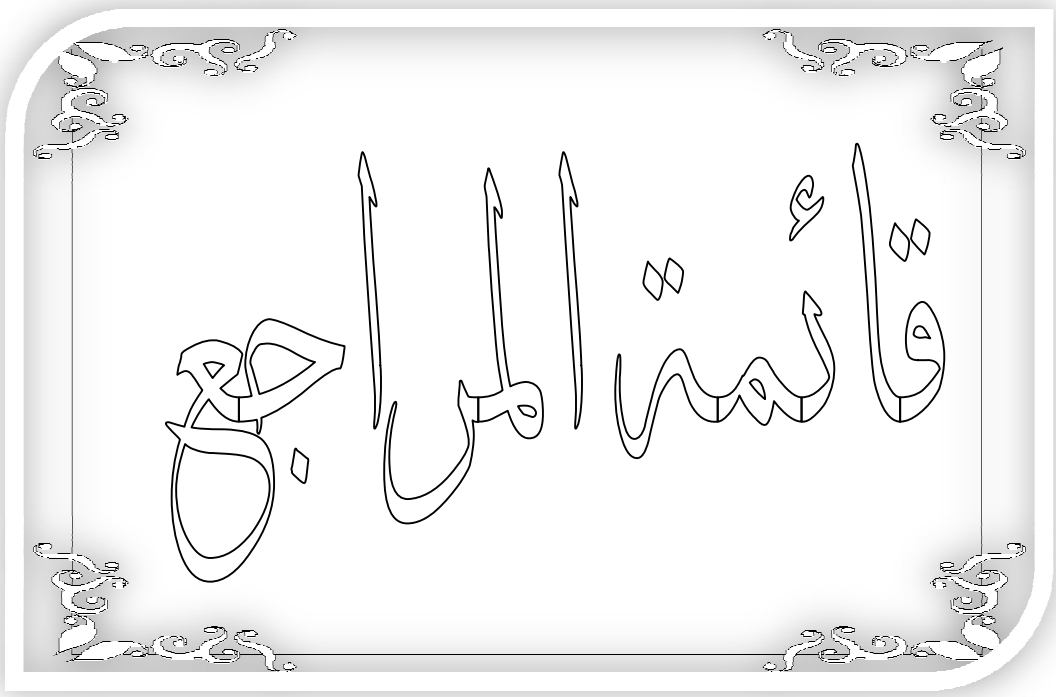
بعد الانتهاء من معالجة إشكالية الدراسة التي ركزت على مدى حوكمة الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبي ، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الهامة لمواصلة البحث فيها ومنها:

- حوكمة الشركات كآلية للحفاظ على حقوق أطراف وأصحاب المصالح في شركات التأمين ؛

## خاتمة

- حوكمة الشركات كمدخل لتفعيل ممارسة التحفظ المحاسبي في مختلف الشركات؛
- دور حوكمة الشركات في تحسين الشفافية والإفصاح في شركات التأمين.





فائز المراهجه

أولا المراجع باللغة العربية

1- الكتب

- 1- محمد حلمي الجيلاني، الحوكمة في الشركات، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، السعودية، 2015.
- 2- احمد علي خضر، حوكمة الشركات، دار لفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2014.
- 3- محمد الفاتح، محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2020.
- 4- عبد العظيم بن محسن محمد، حوكمة الشركات، دار الكتب الوطنية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، صنعاء، 2020.
- 5- علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011.
- 6- عصام مهدي، محمد عابدين، الحوكمة في الشركات والبنوك، دار محمود للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2021.
- 7- إبراهيم سيد احمد، حوكمة الشركات ومسؤولية الشركات عبر الوطنية وغسيل الأموال، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
- 8- صلاح حسين، البنوك والمصارف ومنظمات الأعمال - معايير حوكمة المؤسسات المالية، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2011.
- 9- عصمت أنور صحصاح، اتجاهات حديثة في المراجعة وحوكمة الشركات، دار الجامعات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014.
- 10- عطا الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح العشماوي، بسمان الفيصل، الحوكمة المؤسسية المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008.
- 11- سيد عطا الله السعيد، النظرية المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009، ص: 105

## قائمة المراجع

- 12- شهدان عادل ، عبد اللطيف الغرباوي ، الشركات المساهمة في اطار الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2020.
- 13- حسين القاضي ، مأمون حمدان ، نظرية المحاسبة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، الأردن ، 2012.
- 14- أيمن صالح سلامة ، الإحصاء (أسس ومبادئ) ، دار النشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2013.
- 2 - المذكرات والرسائل
- الهام سنوساوي ، اثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير (غير منشور) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم علوم التسيير ، تخصص مالية وحوكمة المؤسسات ، جامعة سطيف ، 2016.
- 2- أمينة فداوي ، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، أطروحة دكتوراه (غير منشور) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية ومحاسبة والتسويق في المؤسسة ، جامعة عنابة ، 2014.
- 3- شراقة صبرينة ، اثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملاءة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركا التامين الجزائرية ، أطروحة دكتوراه (غير منشور) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص علوم اقتصادية ، جامعة سطيف-1 ، 2019.
- 4- محمد داود ، محمد صحراوي ، اثر التحفظ المحاسبي على العائد المحاسبي والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي ، رسالة ماجستير (غير منشور) ، كلية الأعمال ، قسم المحاسبة ، تخصص محاسبة ، جامعة الشرق الأوسط عمان ، 2019.
- 5- عمارة نعيمة ، مبدأ الحيطة ومسؤولية المهنيين ، أطروحة دكتوراه (غير منشور) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق ، تخصص قانون خاص ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2014.
- 6 - سلمان خالد سلمان ابوهديب ، اثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية ومعدل دوران الاصول ، رسالة ماجستير (غير منشور) ، كلية الأعمال ، قسم المحاسبة وعلوم المالية والمصرفية ، تخصص محاسبة ، جامعة الشرق الأوسط عمان ، 2018.
- 7\_ العابدي دلال ، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ، أطروحة دكتوراه (غير منشور) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، تخصص محاسبة ، جامعة ، بسكرة ، 2016.

## قائمة المراجع

8\_ عبد الرزاق حسن الشيخ ،دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية التجارة ،قسم المحاسبة والتمويل ، تخصص محاسبة وتمويل ،الجامعة الإسلامية غزة ،2012.

9\_ كموش عبد لمجيد ،دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، أطروحة دكتوراه (غير منشور)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ،تخصص تسيير ، جامعة المسيلة ، 2021.

10\_ إسماعيل قزال ،تأثير سياسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF ، أطروحة دكتوراه (غير منشور) ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المالية و المحاسبة ،تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة ،جامعة ورقلة، 2018.

### 3-المجلات والملتقيات

-بلال نصيرة ، صالح حميداتو الطيب قويدر، دور آليات حوكمة الشركات في ممارسة التحفظ المحاسبي، دراسة تطبيقية ببعض الشركات المسعرة في بورصة الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد1،جامعة الجزائر ،2021.

2-كرار سليم عبد الزهرة ،ممارسة التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة، أبحاث مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ،المجلد 14، العدد03،جامعة العراق،2017.

3-تريرات أيمن ،شلابي عمار ، كيموش بلال ،التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وإثره على جودة المعلومات المحاسبية ،مجلة الباحث الاقتصادي ،المجلد 09، العدد 01،جامعة سكيكدة،2021.

4-مصطفى هارون عز الدين ،الشريف بكر احمد حسين ،آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي ،مجلة العلوم الإدارية، المجلد 01 ، العدد 03،جامعة إفريقيا العالمية،السودان،2019.

5- شراقة صبرينة ،التحفظ المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،المجلد 18، العدد 01،جامعة سطيف ،2018

## قائمة المراجع

6- عمر فريد شقور ،دور التحفظ المحاسبي في التقارير المالية في الحد من ممارسة إدارة الأرباح في الشركات الإستراتيجية الأردنية،مجلة التجارية والمناجمنت ،المجلد 04،العدد03، جامعة الزرقاء ،الأردن ،2016.

7- جميل حسن النجار ،قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم والتقارير المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم،مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ،المجلد 17 ،العدد 02 ،جامعة القدس المفتوحة غزة، 2014.

8- احمد رجب عبد الملك ،دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفظ المحاسبي في الشركات المسجلة بسوق الأسهم السعودي،مجلة أبحاث المحاسبة والمراجعة ،المجلد 01 ،العدد 05، جامعة فيصل،السعودية، 2015.

9\_علام محمد موسى حمدان ،العوامل المؤثرة في درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية: دليل من الأردن،مجلة أردنية في إدارة الأعمال ، المجلد 08، العدد 01، الجامعة الأردنية ،2012.

10\_مصطفى هارون عز الدين ،الشريف بكر احمد حسين ،آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي،مجلة العلوم الإدارية ،المجلد 01 ،العدد 03 ،جامعة إفريقيا العالمية،السودان،2019.

11\_رضا إبراهيم عبد القادر صالح ،علي مجاهد احمد السيد ،محمد موسى عبد الله سلطان ،العلاقة بين مدى الالتزام بتطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية،أبحاث الدراسات التجارية المعاصرة ،المجلد 01، العدد 02، الجامعة المصرية 2016.

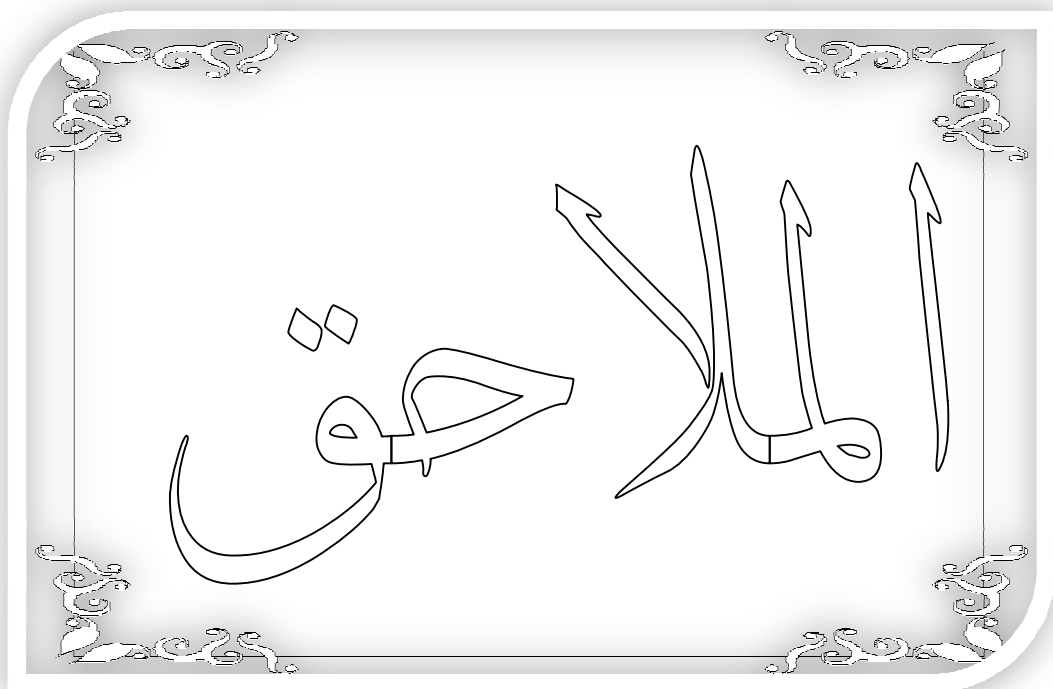
12- بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام Spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013

ثانيا: المراجع باللغة العربية

– Garzon castrillon, Manuel alfonso ,The concept of corporate governance ,Journal scientific of vision de future , Vol 25 , NO 02 , university of national d' argentin ,2021 , P:179.

2–Araceli Mora ,Martin walker ,the implications of research on accounting conservatism for accounting standard setting ,Journal of accounting and business research ,Vol 45,No 05,University of valancia ,Spain,2015,P:621.

- 3-Kader Abdel rahman,noura sabah ,bahaa eldin , **Estimate the degree of accounting conservatism in the financial statement** ,journal of administration economic sciences , Vol 03,NO 39,University of Amman ,2017,PP:12 ,13.
- 4-Thomas G Weiss ,**Governance ,good governance and globalgovernance: conceptual and actual challenges**, Journal of Third World Quarterly, Vol 21, No 05, University of New York, 2000.
- 5-Monica Violeta Achim , Sorin Nicola Borlea, codrute Mare, **Corporate Governance and Business Performance: Evidence for the Romanian Economy**, Journal of Business Economics and Management , Vol 17 , No 03, University of Romanian, 2016.
- 6\_ Francis fukyama ,**Governance ;What do we know and how dowe know it ?**,article of journal of Political science , Vol 19, No 89 , University of Stanford , California ,2016.
- 7\_Jamaliah, Agnes Paulus, Imbarine, vonne Joseph ,**A Manifestation of Accounting Conservatism:A Case Study in Malaysia** ,Journal of Asian Finance ,Economics and Business ,Vol 08, No 02 ,University of Malaysia, 2020.
- 8\_Simon Ho ,Feida Zhang Annie Yuanshali , **Ethical Leadership, and Accounting Conservatism** ,Journal of Business Ethics ,VOL 127 No(2), Murdoch University ,Dubai , 2015.
- 9-Richard Zhe Wang ,**Operating Risk and Accounting Conservatism: Empirical study** ,Journal of Business and Finance Research , Vol 07, No 01, University of Eastern Illinois United States of America ,2013
- 10\_Juan Manuel ,Garcia lara ,Beatriz Garcia Osma , Fernando Penalva ,**Accounting Conservatism and corporate governance** , Vol 17,No 1, University Madrid ,Spain ,2009.
- 11\_Akbar Javadian ,Jalal Seyed ,Morteza Neddaei Miled Javadian ,**Accounting Conservatism and Corporate Governance's Mechanism:Evidence from Tehran stock Exchange** ,International Journal of Economics business and finance ,Vol 01,No10,université tahrان ,2013.
- 12\_Taychang wang ,chiawen Liu, wuchin chi ,**What Affects Accounting Conservatism:A Corporate Governance Perspective** Journal of Contemporary Accounting Economics, Vol ,No 01, university national Taiwan ,2009.



الملحق رقم (01): اتفاقية التربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التدبير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية

الرقم : ..... ق.ع.م.م/ك.ع.ع.ت.ع.ت.ا.ج.ت/2020

## اتفاقية التـربـص

### المادة الأولى:

هذه الاتفاقية تصدق علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة من مؤسسة ..... و ..... الخلية ..... الجامعية ..... تبسة ..... مقرها في: ..... تبسة ..... ممثلة من طرف: ..... الرتبة: .....  
هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الالية أسماؤهم :

- 1- ..... صهيبة .....
- 2- ..... محمد الزواق ..... حصره .....
- 3- .....

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 90-88 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

### المادة الأولى:

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة البرامج و المخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين :

### المادة الثالثة :

التربص التطبيقي يجري في مصلحة : ..... الانجاء و راجها أسست .....  
الفترة من : ..... 2022.10.31 إلى : ..... 2022.03.13

### المادة الرابعة :

برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .



المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكامل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكلف بمداخلة تنفيذ التبرص التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضاً بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل عيب للمتربص ينبغي ان يكون على استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التبرص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوماً يتبع المتربص مجموع الموظفين في وحداته المحددة في النظام الداخلي و عليه بحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد اعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التبرص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة ان تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب ان ترسل تقريراً مفصلاً مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و الا فان الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

21/04/2022

حرر بتبسة :

ممثل المؤسسة

رئيس القسم



ملحق رقم (2) استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، علوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

استمارة الاستبيان

السلام علىكم ورحمة الله وبركاته:

يشكل هذا الاستبيان جزءا من الدراسة التي يقوم بها الطالب للحصول على شهادة الماستر من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة تبسة بعنوان

اثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركات التأمين

دراسة حالة وكالة أليانس للتأمينات -تبسة -

ويسرنا أنى قدر لكم سلفا تعاونكم معنا، باعتباركم أحدا لعاملين في المؤسسة ونأمل منك متوخي الدقة والموضوعية في الإجابة عن عبارات الاستبيان.

إشراف الدكتورة

سارة حلومي

إعداد الطالبتين

سليمانى جهيدة

عبد الرزاق خضرة

السنة الجامعية 2022/2021

القسم الأول: معلومات عامة عن المستجوب

1 الجنس:

أ- ذكر -  أنثى

2 المؤهل العلمي:

أ- بكالوريا  ب - ليسانس  ج - ماستر   
د - ماجستير  هـ - دكتوراه  و - شهادة أخرى

3 الوظيفة في المؤسسة

أ- مدير  ب - رئيس مصلحة  ج - محاسب   
د - مراجع داخلي  هـ - وظيفة أخرى

في حالة وجود وظيفة أخرى يرجى تحديدها.....

4 عدد سنوات الخبرة:

أ- أقل من 5 سنوات  ب - من 06 إلى 10 سنوات   
ج - من 11 إلى 15 سنة  د- أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

المحور الأول: حوكمة الشركات

يرجى وضع علامة / X / في الخانة المناسبة

الدرجة					درجة الموافقة	الرقم	المحاور
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة		
					هناك دراية كافية بموضوع الحوكمة	01	مفهوم حوكمة الشركات
					وجود نظام قائم بحد ذاته داعم لمختلف تنظيمات الحوكمة داخل الوكالة	02	
					العمل بطريقة ديمقراطية شفافة وهي تمكين أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات صائبة للحصول على عائد عادل من الموجودات	03	
					توفير الشفافية في المعلومات ورفع كفاءة الممارسات	04	
					أدوات رقابية فعالة مسلطة على مجلس إدارة الشركة	05	
					الفصل بين ملكية الشركة والإدارة ومن ثم بين المساهمين	06	

الملاحق

					الإدارة هي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للمؤسسة وتقديم التقارير الخاصة بالأداء الى مجلس الإدارة	07	أطراف حوكمة الشركات
					حضور الجمعية العامة والتصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة	08	
					ممارسة الرقابة على الوحدات الاقتصادية	09	
					تقوم المؤسسة بتحديد وتحليل مهارات وقدرات الموظفين للتعامل مع التقلبات الاقتصادية المفاجئة	10	محددات وآليات حوكمة الشركات
					يتم تطبيق آليات الحوكمة في الوكالة	11	
					يوجد وسيط تفاعلي على الحاسب الآلي يقوم بتفعيل المعلومات الخاصة بالحكومة	12	

المحور الثاني: التحفظ المحاسبي

الدرجة					درجة الموافقة	رقم العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل اقل قيم للأصول المعلنة للجمهور	01
					تستخدم المؤسسة سعر السوق في تقييم مخزونها السلعي	02

الملاحق

					03	تخفيض القيمة المستخدمة للاعتراف بالأصول غير الملموسة كشهرة المحل
					04	يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل التزامات المؤسسة بأعلى تكلفة لها
					05	يتطلب مبدأ التحفظ الاعتراف وتسجيل الالتزامات بمجرد توقعها
					06	تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي تدفع مستقبلاً بتاريخ الاستحقاق
					07	تستخدم الشركة طريقة القسط المتناقص ومجموع أرقام السنة عند احتساب عبء الاهتلاك للأصول طويلة الأجل
					08	الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام المبلغ الكامل
					09	يتم تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات كأقساط التأمين لأطول فترة زمنية ممكنة في ظروف حالة عدم التأكد
					10	تعترف المؤسسة بالأعباء غير المؤكدة
					11	المبالغة في تقييم مخصصات الديون المشكوك فيها
					12	تكوين مخصص ناتج عن احتمالية انخفاض القيمة

ملحق رقم (3) قائمة الأساتذة المحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية، علوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

استمارة مقدمة للأساتذة اللذين قاموا بتحكيم الاستبيان

الخاص بمذكرة الماجستير

تخصص: مالية المؤسسة

تحت عنوان: اثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركات التأمين

دراسة حالة شركة التأمين أليانس - تبسة -

الرقم	اسم الأستاذ
01	زرقى عمار
02	عبايدية يوسف
03	بهلول لطيفة

تحت إشراف الدكتورة

سارة حليمي

من إعداد الطالبتين

سليمانى جهيدة

عبد الرزاق خضرة

السنة الجامعية: 2021 | 2022

الملحق رقم (4): نتائج SPSS

البيانات الشخصية

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	33	66.0	66.0	66.0
Valide انثى	17	34.0	34.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بكالوريا	20	40.0	40.0	40.0
Valide ليسانس	24	48.0	48.0	88.0
ماستر	6	12.0	12.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

الوظيفة في المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسب	2	4.0	4.0	4.0
Valide مراجع داخلي	43	86.0	86.0	90.0
وظيفة أخرى	5	10.0	10.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

عدد سنوات الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	43	86.0	86.0	86.0
من 6 إلى 10 سنوات	7	14.0	14.0	100.0



الملاحق

Total	50	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	49	98.0
Observations Exclus <sup>a</sup>	1	2.0
Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.873	24

معامل ألفا كرونباخ لإجمالي المحور الأول: حوكمة الشركات

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	50	100.0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	.0
Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.792	12

معامل ألفا كرونباخ لإجمالي المحور الثاني: التحفظ المحاسبي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	49	98.0
Observations Exclus <sup>a</sup>	1	2.0
Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

## المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

المحور الأول: حوكمة الشركات

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
هناك دراية كافية بموضوع الحوكمة	50	3.94	.935
وجود نظام قائم بحد ذاته داعم لمختلف تنظيمات الحوكمة داخل الوكالة	50	3.36	.942
العمل بطريقة ديمقراطية شفافة وهي تمكين اصحاب المصالح من اتخاذ قرارات صائبة للحصول عائد عادل من الموجودات	50	3.92	.966
توفير الشفافية في المعلومات ورفع كفاءة الممارسات	50	3.54	.930
أدوات رقابية فعالة مسلطة على مجلس إدارة الشركة	50	3.70	1.074
الفصل بين ملكية الشركة والإدارة ومن ثم بين المساهمين	50	3.54	.973
الإدارة هي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للمؤسسة وتقديم التقارير الخاصة بالأداء الى مجلس الإدارة	50	2.98	1.116
حضور الجمعية العامة والتصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة	50	2.92	.986
ممارسة الرقابة على الوحدات الاقتصادية	50	3.04	1.106
تقوم المؤسسة بتحديد وتحليل مهارات وقدرات الموظفين للتعامل مع التقلبات الاقتصادية المفاجئة	50	3.04	1.177
يتم تطبيق آليات الحوكمة في الوكالة	50	2.84	.997
يوجد وسيط تفاعلي على الحاسب الآلي يقوم بتفعيل المعلومات الخاصة بالحوكمة	50	2.96	1.068
N valide (listwise)	50		

## المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني التحفظ المحاسبي

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل أقل قيم للأصول المعلنة للجمهور	50	3.08	.444
تستخدم المؤسسة سعر السوق في تقييم مخزونها السلعي	50	3.92	.966
تخفيض القيمة المستخدمة للاعتراف بالأصول غير الملموسة كشهرة المحل	50	3.30	.909
يتطلب مبدأ التحفظ المحاسبي تسجيل التزامات المؤسسة بأعلى تكلفة لها	50	3.98	.892
يتطلب المبدأ الاعتراف وتسجيل الالتزامات بمجرد توقعها	50	3.62	.855
تقييم الالتزامات قصيرة الأجل بقيمة تساوي القيمة النقدية التي تدفع مستقبلاً بتاريخ الاستحقاق	50	3.82	.941
تستخدم الشركة طريقة القسط المتناقص ومجموع ارقام السنة عند احتساب مصروف الاهتلاك للأصول طويلة الأجل	50	3.50	.974
الاعتراف بالإيراد في حالة البيع بالتقسيط عند استلام المبلغ الكامل	50	3.02	.915
يتم تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات كأقساط التامين لأطول فترة زمنية ممكنة في ظروف حالة عدم التأكد	50	3.12	.594
تعترف المؤسسة بمصروفات غير مؤكدة	50	3.20	.700
المبالغة في تقييم مخصصات الديون المشكوك فيها	50	3.26	.828
تكوين مخصص ناتج عن احتمالية انخفاض القيمة	49	3.33	.899
N valide (listwise)	49		

## إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبيان

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	50	3.3719	.46879
N valide (listwise)	50		

## إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور والأبعاد

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
حوكمة_الشركات	50	3.3150	.56552
التحفظ_المحاسبي	50	3.4288	.48866
مفهوم_حوكمة_الشركات	50	3.7400	.72309
مبادئ_حوكمة_الشركات	50	3.5933	.86842
أطراف_حوكمة_الشركات	50	2.9800	.95098
محددات_واليات_حوكمة_الشركات	50	2.9467	.96271
N valide (listwise)	50		

اختبار معامل الارتباط للفترة T و T+1

الفترة T

### Corrélations

	الإجمالي	التحفظ_المحاسبي
Corrélacion de Pearson	1	.803**
الإجمالي Sig. (bilatérale)		.005
N	10	10
Corrélacion de Pearson	.803**	1
التحفظ_المحاسبي Sig. (bilatérale)	.005	
N	10	10

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	الإجمالي	التحفظ المحاسبي
Corrélation de Pearson	1	.837**
الإجمالي Sig. (bilatérale)		.000
N	50	50
Corrélation de Pearson	.837**	1
التحفظ المحاسبي Sig. (bilatérale)	.000	
N	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

	الإجمالي	حوكمة الشركات	التحفظ المحاسبي
N	50	50	50
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>			
Moyenne	3.3719	3.3150	3.4288
Ecart-type	.46879	.56552	.48866
Différences les plus extrêmes			
Absolue	.088	.117	.097
Positive	.043	.069	.097
Négative	-.088-	-.117-	-.096-
Z de Kolmogorov-Smirnov	.620	.824	.689
Signification asymptotique (bilatérale)	.837	.505	.730

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

## نتائج اختبار الفرضيات

### - الفرضية الرئيسية (الانحدار البسيط)

#### Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	حوكمة الشركات <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante : التحفظ\_المحاسبي

b. Toutes variables requises saisies.

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.580 <sup>a</sup>	.336	.322	.40226	.336	24.310	1	48	.000

a. Valeurs prédites : (constantes), حوكمة\_الشركات

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	3.934	1	3.934	.000 <sup>b</sup>
	Résidu	7.767	48	.162	
	Total	11.701	49		

a. Variable dépendante : التحفظ\_المحاسبي

b. Valeurs prédites : (constantes), حوكمة\_الشركات

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.768	.342	5.175	.000
	حوكمة_الشركات	.501	.102		

a. Variable dépendante : التحفظ\_المحاسبي

## نتائج اختبار الفرضيات الفرعية (الانحدار المتعدد)

### Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	محددات_وآليات_حوكمة_الشركات , مفهوم_حوكمة_الشركات , أطراف_حوكمة_الشركات , مبادئ_حوكمة_الشركات <sup>b</sup>		Entrée

a. Variable dépendante : التحفظ\_المحاسبي

b. Toutes variables requises saisies.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.737 <sup>a</sup>	.544	.503	.34438	.544	13.415	4	45	.000

a. Valeurs prédites : (constantes), محددات\_وآليات\_حوكمة\_الشركات , مفهوم\_حوكمة\_الشركات , أطراف\_حوكمة\_الشركات , مبادئ\_حوكمة\_الشركات

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1						
	Régression	6.364	4	1.591	13.415	.000 <sup>b</sup>
	Résidu	5.337	45	.119		
	Total	11.701	49			

a. Variable dépendante : التحفظ\_المحاسبي

b. Valeurs prédites : (constantes), محددات\_وآليات\_حوكمة\_الشركات , مفهوم\_حوكمة\_الشركات , أطراف\_حوكمة\_الشركات , مبادئ\_حوكمة\_الشركات

الملاحق

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1.651	.302		5.471	.000
1 مفهوم_حوكمة_الشركات	.179	.092	.265	1.943	.058
1 مبادئ_حوكمة_الشركات	.266	.076	.472	3.509	.001
أطراف_حوكمة_الشركات	.125	.054	.242	2.311	.025
محددات وآليات حوكمة الشركات	.073	.052	.144	1.398	.169

a.التحفظ\_الحاسبي. Variable dépendante :

معامل Anova للمتغيرات الشخصية

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	3.506	19	.185	.718	.773
الجنس Intra-groupes	7.714	30	.257		
Total	11.220	49			
Inter-groupes	6.401	19	.337	.645	.840
المؤهل_العلمي Intra-groupes	15.679	30	.523		
Total	22.080	49			
Inter-groupes	4.237	19	.223	2.589	.010
الوظيفة_في_المؤسسة Intra-groupes	2.583	30	.086		
Total	6.820	49			
Inter-groupes	2.925	19	.154	1.492	.159
عدد_سنوات_الخبرة Intra-groupes	3.095	30	.103		
Total	6.020	49			



## الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي في شركات التأمين، أليانس -تيسة- ، وذلك من خلال مدى التزام إدارة الشركات بتطبيق آليات حوكمة الشركات ومستوى التحفظ المحاسبي الذي تتبناه الشركة و قد قسم البحث إلى دراسة نظرية ودراسة ميدانية، و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و أسلوب الإستبيان لجمع البيانات و تحليل النتائج.حيث توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية لحوكمة الشركات ومستويات التحفظ المحاسبي .

وبناء على نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات لمسؤولي شركات التأمين لدعم الامتيازات للجوانب الايجابية في الشركة، وأيضا تشجيعها على الاستمرار في ممارسة مبدأ التحفظ المحاسبي في أنشطتها لإدراك أهمية أثر الحوكمة على ممارسة التحفظ المحاسبي .  
**الكلمات المفتاحية:** الحوكمة الشركات،التحفظ المحاسبي ،شركات التأمين.

## Summary

This study aimed to identify the impact of governance on the practice of accounting conservatism in insurance companies, Alliance Tebessa, through the extent of the companies' management commitment to applying corporate governance mechanisms and the level of accounting conservatism adopted by the company. The research was divided into a theoretical study and a field study, and the use of The descriptive analytical approach and the questionnaire method for collecting data and analyzing the results. The study concluded that there is a positive statistically significant impact relationship for corporate governance and levels of accounting conservatism.

Based on the results of the research, some recommendations were made to the officials of insurance companies to support the advantages of the positive aspects of the company, and also encourage them to continue to practice the principle of accounting conservatism in their activities to realize the importance of the impact of governance on the practice of accounting conservatism.

**Keywords:** corporate governance, accounting conservatism, insurance companies.